# ديني العظيم

## وفق المذهب المالكي

فاروق سلمان

نظيف يلماز

د. رجب أوزديرك

ترجمة: د. محمد ثلجي

راجعه و صححه:

حسام يوسف - عبدالله شن يكيت

## هيـــا نتعلـــم عبادتنـــــــــا






**تأليف:**

فاروق سلمان

نظيف يلماز

د. رجب أوزديرك

**ترجمة:**

د. محمد ثلجي

**تصحيح و تدقيق:**

حسام يوسف

عبدالله شن يكيت

**التصميم الغرافيكي**

سامي كيا

علي كيا

**تصميم الغلاف:**

محمد شفا تشام

**الأشكال والرسومات**

محمد صانداملي

شعبان آيدن

ياسر بوغرا أريلماز

**التحرير:**

هارون كركل

محمد سامي كان باش

عمر يالتشن

**الإعداد حسب المذهب المالكي**

إسماعين الخالدي

عبدالله شن يكيت

**الهيئة الاستشارية:**

علي جان تاتلي

فاروق كنغر

إسماعيل غونداي

إسطنبول ٢٠٠٨

**الطباعة والتجليد:**

مطبعة الأرقم

**إعداد:**

أفق للخدمات التعليمية والاستشارات/ إسطنبول- تركيا

العنوان:

Ufuk Eğitim ve Danışmanlık Hizmetleri Ltd. Şti.

Gülfem Hatun Mh. Hüdayi Mahmud Sk.

No: 15 Kat: 4 Üsküdar / İstanbul / Türkiye

Tel: +90 216 553 04 16

**الطباعة والتجليد:**

**مطبعة الأرقم**

**للطلب والاستفسار المراجعة على العنوان التالي:**

İkitelli Organize Sanayi Bölgesi

Turgut Özal Caddesi No: 117 Kat: 2/C

Başakşehir - İstanbul / Türkiye

Tel: +90 212 671 07 00

Faks: +90 212 671 07 48






# مقدمة

الحمد لله الذي أكرمنا بنعمة الإسلام العظيم، والصلاة والسلام على خير قدوة لنا في ديننا ودنيانا، ومعلم البشرية الخير سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

أبنائي الأعزاء

إن جوهر ديننا العظيم هو محبة الله -عز وجل-، وقد خلق الله -سبحانه وتعالى- لنا القلوب من أجل أن تحب، ورغبنا في حب نبيه والدين الذي أرسل به، وحب من أحبه، والسير على منهجهم القويم. فأول ما تبدأ المحبة في القلوب ثم تنعكس على الجوارح والسلوك، والمحبة الأولى والعظمى التي عليها أن تحتل قلوبنا قبل أي شيء هي محبة خالقنا، التي توجهنا لأن نصبح أناسا خيرين، نطبق ما أمرنا به الله -تبارك وتعالى- وننتهي عن ما نهى عنه، هذه المحبة التي تزداد بالأعمال الصالحة وبالعبادات الخالصة لله تعالى.

أحبائي

لقد مرت مسيرة الإيمان التي ابتدأت بنبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- على أجيال مختلفة ومازات مستمرة بحمد الله عز وجل إلى يومنا هذا، وقد حرص كل جيل من أجيال سلفنا الصالح على أن ينقل تعاليم ديننا الحنيف إلى الجيل الذي يليه، وهكذا فقد وصلت إلينا تعاليم هذا الدين لتنقلها صدور وسطور المؤمنين من جيل إلى جيل.

ونحن نعلم مدى حبكم الكبير لخالقنا -تبارك وتعالى-، ولنبينا محمد- صلى الله عليه وسلم-، ولديننا العظيم، ولذلك فنحن كذلك نحبكم في الله، ونحن نريد منكم أن تتعلموا تعاليم هذا الدين العظيم على أكمل وجه.

أنتم مستقبلنا، وكل ما تعلمتموه من قيم مادية ومعنوية سينتقل إلى مسؤوليتكم في المستقبل، وسوف ننقل إليكم مسيرة الإيمان التي ابتدأها نبينا الكريم وأنتم الذين ستحملون لواءها، ووظيفتنا هي أن نقوم بإعدادكم بشكل جيد لتقوموا خير قيام بهذه المسؤولية، وسنعمل على إيصال تعاليم الدين السمحة بأجمل الأساليب، وهذه أول ثمرات الجهود التي بدأناها من أجل تحقيق هذه الغاية بحمد الله -سبحانه وتعالى-.

وقد سعينا ونحن نعد هذا الكتاب إلى الاستفادة من الكتب السابقة التي كتبت في هذا الموضوع، ورغبنا

في تقديم عمل يضفي طعما وجمالية مختلفة على عالم معرفتكم وعلى اتجاهاتكم الوجدانيةوقد وضعنا نصب أعيننا ونحن نؤلف هذا الكتاب الخصوصيات التالية:

- قمنا بوضع قصة مشوقة في بداية كل موضوع، من أجل أن تحببكم بالموضوع وتجذبكم إليه.

- قمنا بالتركيز على آيات القرآن الكريم أهم مصدر من مصادر ديننا الكريم، وعلى أحاديث النبي -صلى الله عليه وسلم- ووضعناها داخل أطر مميزة.

- إن الأوامر التي طلب منا ديننا أن ننفذها والنواهي التي أمرنا أن نبتعد عنها لم تأت من فراغ، بل إن كل واحد منها له حكمته وأسبابه المقنعة، وعند معرفتنا للحكم والفوائد المترتبة على أحكام ديننا سيكون ذلك سببا في زيادة حبنا لها وزيادة وعينا بها، ولذلك فقد ذكرنا الفوائد والحكم المترتبة على كل عبادة نقوم بها.

- استخدمنا أسلوب السؤال والجواب في أكثر من موضع حتى نسهل عملية فهم المواضيع.

- ولأننا نعرف أنكم تحبون الرسومات فقد أعددنا لكم مجموعة من الرسومات التي تتناسب مع مواضيع الكتاب.

- اخترنا لكم مجموعة من المواقف الجميلة من سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- ومن سير صحابته الأوفياء وعظماء الأمة، لتحاكي عالم قلوبكم التي تنبض بحبهم.

- استخدمنا الجداول والأشكال المختلفة لتوضيح بعض المواضيع.

- وضعنا بعد نهاية كل فصل أسئلة عامة لتختبر معلوماتكم.

- عرضنا بعض الأدعية المأثورة عن النبي صلى الله علية وسلم حتى نرفع يدينا إلى السماء وندعوا بها.

ونأمل أن لا تنسوا من خالص دعائكم كل من ساهم في إعداد هذا الكتاب، ونترككم مع أول كتاب من سلسلة "ديننا العظيم" والذي جاء تحت عنوان "هيا لنتعلم عباداتنا".

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يعمر قلوبنا وقلوبكم بالإيمان، وأن ينير حياتكم بنور الإسلام، وأن يجعلنا وإياكم من أهل الإحسان، ونسأله سبحانه أن يجعل الملائكة رفقاءكم والخيرين من الناس صحبكم، وأن يكون لنا محبا ومعينا، وأن يدخلنا وإياكم الجنة بمنه وفضله.

فاروق سلمان

نظيف يلماز

د . رجب أوزديرك

إسطنبول ٢٠٠٧

## العبادة / ١١



## واجبات و مسؤوليات المكلفين / ٢١



## الطهارة و النظافة / ٣١



## الوضوء و الإغتسال و التيمم / ٤٥

## الصلاة / ٧٣

## شهر رمضان والصيام / ١٣٧

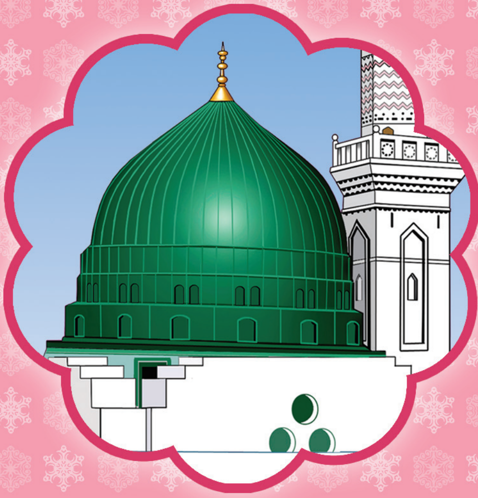
## الزكاة / ١٦٥



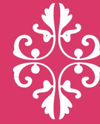
## الحج / ١٩٥

## الأضحية / ٢٢٧

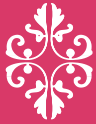





## الغاية من خلقنا



# العبادة



 تعريف العبادة

 الحكمة من العبادة

 الفوائد التي نكتسبها من خلال العبادة




# قصة: دعوة إلى القصر

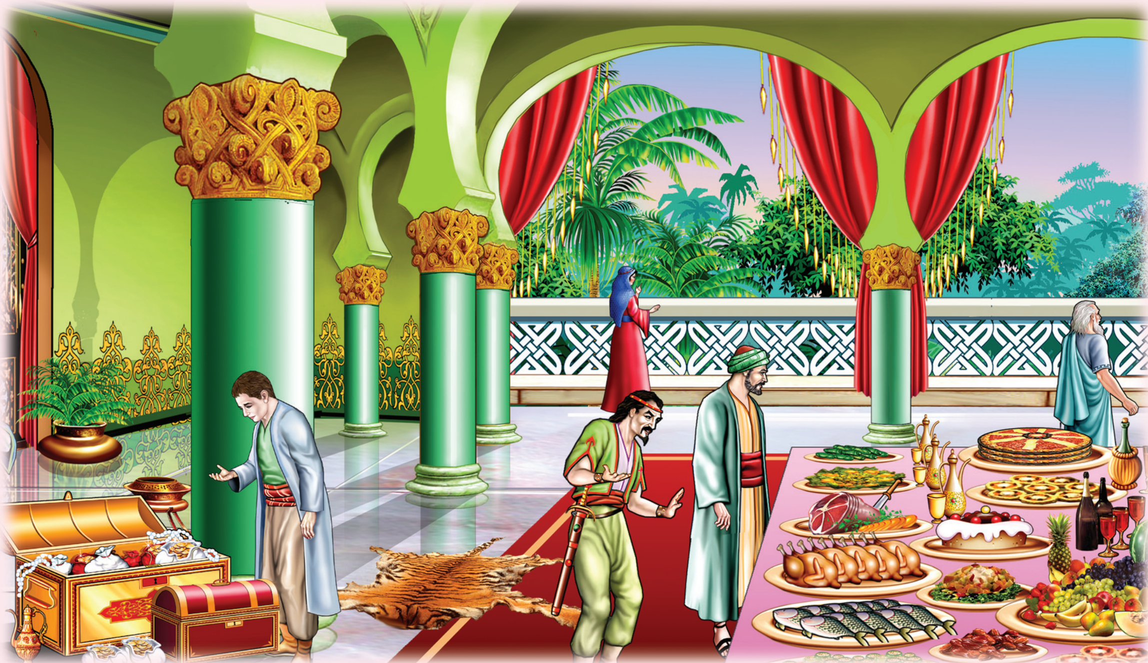
يذكر بأن سلطانا أوسع الله عليه في الرزق، أراد أن يظهر للناس مدى غناه وسعة ملكه، فبنى من أجل ذلك قصرا كبيرا، وزينة بأثمن الحلي والزينة، وأمر بتجهيز سفرة عظيمة تحتوي على كل ما تشتهيه الأنفس من الطعام، وأرسل مبعوثا ليشرح للناس عن هذا السلطان وكيف عليهم أن يتصرفوا إذا ما دخلوا القصر، وقام بعد ذلك بدعوة الناس للقصر.

قام مبعوث الملك بإطلاع الناس على أرجاء القصر، وقدم لهم الأطعمة والهدايا التي أعدها السلطان لهم، وبدأ يشرح لهم عن صفات السلطان ويعرفهم به،.

فقال «أيها الضيوف الكرام! لقد دعاكم السطان إلى هذا القصر الجميل وأحب أن يكرمكم لأنه أراد أن يعبر عن حبه لكم جميعا، والمطلوب منكم أن تقدموا له الحب والاحترام، وعندما وزع عليكم هداياه المختلفة أظهر لكم كرمه ورحمته بكم، فأرجوا أن تقدموا له الشكر لذلك، تلاحظون ختم السلطان على خزينة القصر وأشياءه المختلفة، فأرجوا منكم أن تدركوا مدى قوه صاحب هذه الأشياء ومدى سعة كرمه ورحمته». .

وهكذا فقد قام هذا المبعوث من خلال هذا الخطاب الجميل بتعريف الناس على القصر والسلطان.

وقد انقسم الناس بعد سماعهم لهذا الخطاب إلى قسمين: القسم الأول: قسم قبل كلام المبعوث، وكانوا راضين عن هذه الدعوة، والتزموا بكل قواعد الأدب خلال تجوالهم بالقصر، وقدموا الشكر للسلطان على الدعوة والضيافة الكريمة، وقد





أعجب السلطان بسلوك هؤلاء الأشخاص ووعدهم بمكافئات أخرى ودعوة أخرى إلى قصر أكبر وأجمل من هذا القصر.

أما القسم الثاني فقد اهتموا بالأطعمة والأشربة ولم يلقوا بالهم إلى أي شيء آخر، ولم يلتزموا أثناء أكلهم بآداب الطعام والشراب، وأزعجوا الناس الآخرين، وبدل أن يشكروا الناس الذين أكرموهم أساءوا الأدب معهم، ولذلك فقد ألقي القبض عليهم من قبل حرس القصر، ووضعوهم في السجن، وعاشوا حياة تعيسة داخل السجن



## أسئلة القصة

١. إن مثل هذا السلطان في سيادته على هذا القصر كمثل سلطان السلاطين وملك الملوك الله عز وجل في سيادته على الكون -ولله المثل الأعلى- برأيك ماذا كان يمثل القصر؟

٢. ماذا كان يقصد بسفرة الطعام، والهدايا، والحلي والزينة التي كانت تزين القصر؟

٣. من كان يمثل مبعوث السلطان؟

٤. من هم الأشخاص الذين تم دعوتهم للقصر؟

٥. من كان يمثل القسم الأول من الضيوف؟

٦. من كان يمثل القسم الثاني من الضيوف؟

٧. ما هو الشيء الذي يمثله القصر الأكبر والأجمل الذي وعد السلطان ضيوفه بأنه سيدعوهم إليه؟

٨. ماذا كان يمثل السجن؟

٩. لماذا وضع القسم الثاني من الضيوف في السجن؟

١٠. لماذا لم تستمع المجموعة الثانية من الناس لمبعوث السلطان؟



# ما هي العبادة ؟

وعن النبي -صلى الله عليه وسلم

«الدعاء مخ العبادة»

(الترمذي، الدعوات)

إن العبادة هي رابط المحبة الذي يربط الإنسان بخالقه، وتهدف إلى أن يتوجه الإنسان إلى فعل أمور الخير التي طلبها الله تعالى منه والابتعاد عن أمور الشر التي نها عنها.

وتعكس العبادة الإيمان الموجود في قلب الإنسان، فالصلاة عبادة، والصوم عبادة، وقراءة القرآن عبادة، والدعاء عبادة، وتسبيح الله تعالى عبادة، كما أن الابتعاد عن المحرمات مثل الكذب والسرقة عبادة، وفعل الخيرات وبر الوالدين عبادة والاحسان إلى الأقارب عبادة، كما أن التعامل مع الناس بالحسنى ومساعدتهم عبادة، وإزالة الأذى عن الطريق عبادة، والسلام على الناس عبادة، ولقاء الناس بوجه مبتسم عبادة، ولذلك فإن أي عمل يهدف لإرضاء الله عز وجل فهو عبادة.

يقول الله عزوجل

(قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)"

(الأنعام، ١٦٢)



# لماذا نعبد الله عز وجل؟

لقد أنعم الله علينا في هذه الحياة نعما شتى، الهواء الذي نتنفسه الماء الذي نشربه، والطعام الذي نأكله، من الأصناف المختلفة اللون والطعم من الفاكهة والخضار ومن اللحوم والألبان....وهذه أشياء قليلة من نعم كثيرة أنعم الله بها علينا.

نشعر بالامتنان لأي إنسان يقدم لنا أي إحسان كان ولو كان شيئا بسيطا، ونكن له الاحترام في داخلنا، وإذا ما طلب منا أي أمر فننفذه له بكل محبة وسرور، أليس كذلك؟ إذا كان الأمر كذلك، ألا يجدر بنا أن نشكر الله عز وجل وننفذ أوامره التي طلبها منا بكل محبة وسرور؟

إننا من خلال توجهنا إلى الله سبحانه وتعالى بالعبادة نكون قد قدمنا الشكر له على نعماءه الجزيله، وبذلك يزيد إيماننا به وتزيد محبتنا له وقوة ارتباطنا به، وبذلك نكون قد حصلنا على محبة الله عز وجل، ومن يحصل على محبة الله عز وجل فسيحصل على نعم أكبر وأعظم من نعم



وعن النبي -صلى الله عليه وسلم

انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم

(مسلم , زهد ٧)





يقول الله عزوجل

«وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ»

(ابراهيم الآية ٧)





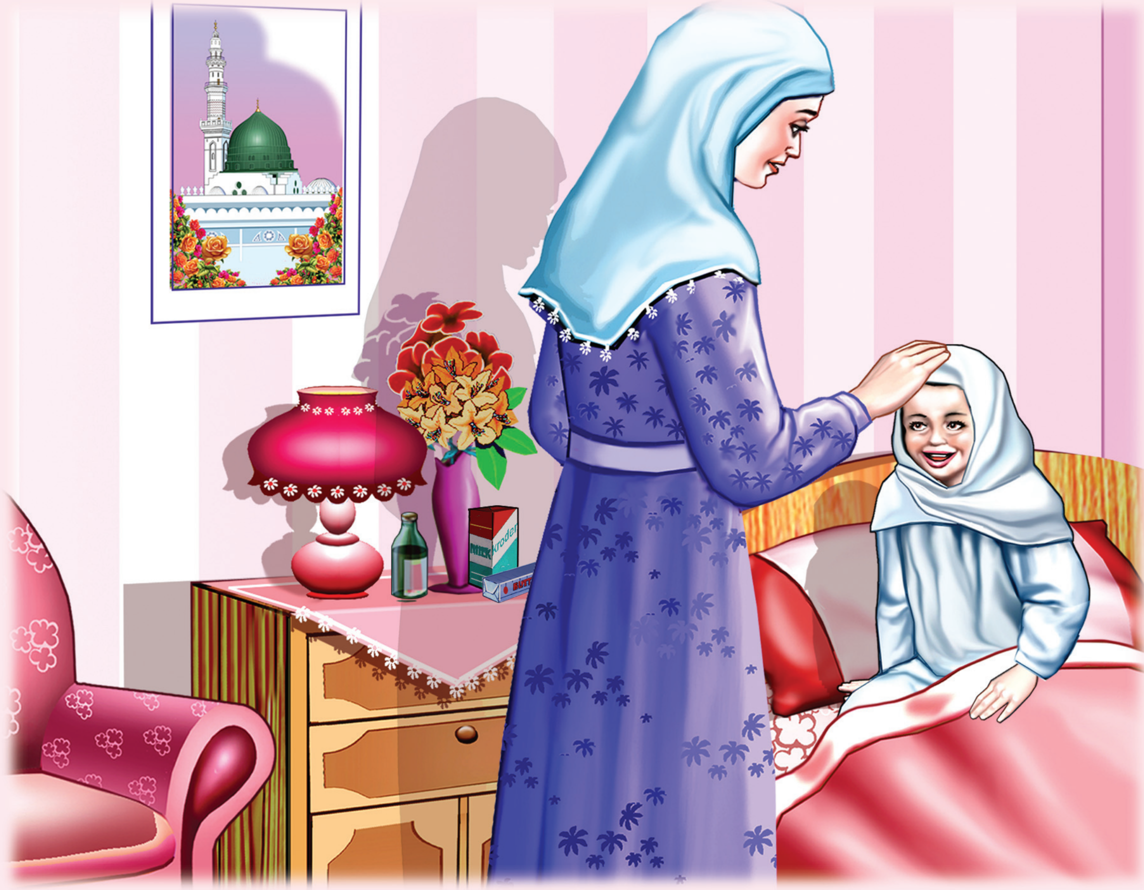
# إدراك قيمة النعم

يحكى أن طفلا كان لا يملك حذاء ليلبسه مثل غيره من الأطفال، وقد كان يشعر بالحزن الكبير لهذا الأمر، وفيما هو يفكر في مشكلته، شاهد طفلا قد قطعت رجله، فقال: «الحمد لله!، ليس عندي حذاء ولكنه عندي رجل، الحذاء يمكن أن أحصل عليه في أي وقت أما الرجل إذا قطعت فلا يمكن أن تعاد».

ما أجل أن نتدبر في نعم الله عز وجل علينا ونشكره على هذه النعم.









# قصة شكرا لله

لقد بقيت عائشه مريضة في الفراش لعدة أيام، وقد شعرت بالتحسن بعد ذلك، لكن أمها لم تسمح لها بمغادرة الفراش، حتى تتعافى تماما، وقد كان سرير عائشة بجانب النافذة، وقد كانت تشاهد الناس المارين في الطريق، وتطالع أحد الكتب، وتتبادل الحديث مع والديها، ومع هذا فقد كانت تشعر بالملل، ولم تشعر برغبة في الطعام كما أنها كانت لا تحب شرب الدواء.

وفي نفس اليوم جاءت المعلمة لزيارتها، وقد كانت هذه مفاجئة جميلة بالنسبة لعائشة. المعلمة: كيف حالك يا عائشة.

عائشة: أشعر بالملل يا معلمتي. وقد سئمت تناول الدواء والبقاء في الفراش، كم أتمنى أن أقوم على رجلي وأتعافى.

مسحت المعلمة على شعر طالبتها وقالت لها: يجب عليك أن تصبري يا حبيبتي. فكرت عائشة في نفسها قليلا وكأنه لم يعجبها هذا الكلام. وقالت لمعلمتها:

عائشة: لماذا خلق الله المرض يا معلمتي؟.

المعلمة وهي تبتسم: حتى تعلمي قيمة الصحة، وتتعلمي الصبر وشكر الله سبحانه وتعالى.

عائشة: لم أفهم، كيف يكون ذلك.

المعلمة: اسمعي يا عائشة، إن كل أمر يصيبنا في هذه الحياة يعلمنا شيئا جديدا، والمرض يعلمنا قيمة الصحة، والجوع يعلمنا قيمة الطعام، والعطش يعلمنا قيمة الطعام. وإذا لم يجرب الإنسان المرض والجوع والعطش فمن الصعب عليه إن يعرف قيمة الصحة وقيمة الطعام والشراب.

عائشة: أنت على حق يا معلمتي، لقد فهمت الآن مدى أهمية الصحة.

المعلمة: أحسنت يا عائشة، لا نستطيع أن نشكر الله على نعمة حتى نفهم معناها، أتوقع أنك سوف تشكرين الله سبحانه وتعالى كثيرا لأنه خلقك بصحة وعافية.

عائشة: نعم هذا صحيح يا معلمتي.

فكرت عائشة بعض الشي ثم سألت السؤال التالي: هل يعني هذا أن الأغنياء عليهم أن يشكروا الله أكثر من غيرهم؟

المعلمة: فكري معي يا عائشة لو كان هناك غنيا، وقد حرم من نعمة البصر وكان أعمى، هل سيتردد في دفع كل ماله من أجل أن يعافى ويرى بعينية؟

عائشة: لن يتردد في ذلك.



المعلمة: ذلك يعني أن الذي أنعم الله عليهم بنعمة البصر والسمع هم أغنياء، وقبل ذلك كله من أنعم الله عليه بنعمة التفكير والعقل.

عائشة: معنى ذلك أني غنية جدا.

ألمعلمة: نعم أنت غنية جدا ويجب عليك أن تشكري الله كثيرا.

عائشة: لن أشتكي من شيء بعد هذا اليوم، ولن أنسى شكر الله عز وجل.

المعلمة: حمدا لله على سلامتك يا حبيبتي، أسال الله عز وجل أن يشفيك.

تشغدام أوزمان

# مـــا الأشياء التـــي نكتسبها من العبادة؟

يقول الله عز وجل

"ومَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ"

(سورة الذاريات آية / ٥٨)

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال يا رسول الله علمني عملا يقربني من

الجنة ويباعدني عن النار

قال: (أعبد الله ولا تشرك به شيئا , واقم الصلاة

وآتي الزكاة وصل رحمك)

أو كما قال عليه السلام

عن معاذ رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، أخذ بيده وقال: (يامعاذ والله إني لأحبك ثم أوصيك يا معاذ: لا تدعن في دبر كل صلاة تقول:

اَللّٰهُمَّ اَعِنِّی عَلٰی ذِکْرِكَ وَ شُكْرِكَ وَ حُسْنِ عِبَادَتِكَ

(رواه أبو داود).

## العبادة تقربنا من الله

إن الغاية من وجود الإنسان هي التقرب من الله وعبادته، وعبادة الله عز وجل هي تعبير عن طاعتنا له وتجعلنا نشعر بالقرب أكثر منه، لأننا ندعوه بدون واسطة، ونشعر بالسعادة لأننا نرجوا رحمته، ونسعى لرضاه.

## العبادة تهذب أخلاقنا

تشجعنا العبادة لأن نكون أناسا ملتزمين بالأخلاق الفاضلة ومفيدين لمجتمعنا، وتطهر قلوبنا من الأحاسيس والأفكار السيئة، وتجمل ظاهرنا وباطننا وأرواحنا بكل ما هو جميل. وقد كان النبي-صلى الله عليه وسلم- الأسوة الحسنة للمؤمنين في عبادته، فكان يحرص على أداء العبادة في أكمل وجوهها.

## العبادة تقوي إيماننا

العبادة هي الوسيلة الرئيسية لتقوية الإيمان، ولذلك يجب علينا أن نؤدي عباداتنا على أكمل وجه حتى نقوي إيماننا، ونفوز بخير الدنيا والآخرة. وإن أي شخص ذاق حلاوة العبادة يستحيل أن يتركها. والنبي صلى الله عليه وسلم قدوتنا، كان شديد الحرص على أداء العبادة في أحسن وجه، وكان يحب العبادة، وكان يحض المؤمنين باستمرار على أداء عباداتهم.



## الأسئلة

## إختبر معلوماتك

ضع إشارة (√ ) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X) أمام العبارات الخاطئة:

١. العبادة هي تعبير عن حب الإنسان لربه وتعظيمه له. صح ☐ خطأ ☐

٢. الغاية من خلقنا هي العمل فقط. صح ☐ خطأ ☐

٣. العبادة لا تشمل مساعدة الناس والسلام عليهم والتبسم في وجوههم. صح ☐ خطأ ☐

٤. العبادة تحسن أخلاق الناس. صح ☐ خطأ ☐

٥. العبادة وسيلة لشكر الله سبحانه وتعالى. صح ☐ خطأ ☐

## ضع دائرة حول الجواب الصحيح

**١ــ أيهما ليست من العبادة ؟**

أ- أداء الصلاة .

ب- الوضوء.

ج- إماطة الأذى عن الطريق .

د- الغيبة.

**٢ــ**

١- العمل الصالح .

٢- الذنب .

٣- العبادة . أ

**أيهما أحب إلى الله ؟**

أ- ١+٢ ب- ١+٣.

ج- ١+٢+٣ د- ٢+٣.

**٣ــ يقول المثل طعم فنجان القهوة أربعون سنة في الذاكرة أي الحكمة يتضمنها ؟:**

أ- عندما نشرب القهوة لا ننساها أربعون سنة.

ب- نحب الذي يقدم لنا القهوة .

ج- لا ننسى الشخص الذي يكرمنا ويقدم لنا الخير.

د- القهوة تذكر شاربها أربعون سنة.

**.٤_ أيّاً من الأمور التالية لا يعتبر من الأمور التي نكتسبها من العبادات:**

أ_العبادة تطهر بدن وروح الإنسان.

ب_العبادة تجعل الإنسان صاحب خلق جميل وإنسانا مفيدا لمجتمعه.

ج_العبادة تحقيق رضى الله تعالى ومحبته.

د_ العبادة تجعل الإنسان مشهورا أمام

**٥ــ**

١- تحقيق رضا وحب الله .

٢- طاعة الله سبحانه وتعالى ونحقيق أوامره.

٣- دخول الجنة والنجاة من النار. أ

**ما هي الغاية من عبادة الله عز وجل ؟**

أ- ١+٢

ب- ١+٣.

ج- ١+٢+٣

د- ٢+٣.

## إملأ الفراغات

املأ الفراغات في الجمل التالية باستخدام الكلمات التالية:.

**(أعمالنا - الله- الشكر- طاعة - يكافأ-العبادة)**

١- من أنواع............. الابتعاد عن الكذب والسرقة.

٢- العبادة هي تعبير عن إيماننا عن طريق................ اليومية.

٣- كل شيء يُفعل من أجل رضى......... هو عبادة.. العبادة هي............... اللهِ سبحانه وتعالى على نعمه التي لا تحصى.

٤- إن صلاتي ......................... ومحيياي ومماتي لله رب العالمين .

٥-............ الهدف الأساسي من خلق الإنسان.




## واجبات ومسؤوليات المكلفين



# التكاليف الشرعية



- التكاليف الشرعية
- أفعال المكلفين
- أركان الإسلام.




# طريق الجنة

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله... أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار

قال رسول الله عليه وسلم:

"لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا.... وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت".

ثم قال:" ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار

وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعلمون

ثم قال:

" ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه".

قلت بلى يا رسول الله.

قال:" رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد

ثم قال: ألا أخبرك بملاك ذلك كله.

قلت بلى يا رسول الله فأخذ بلسانه ثم قال:كف عليك هذا".

قلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به

فقال:» ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم- أو قال على مناخرهم- إلا حصائد ألسنتهم». رواه الترمذي



# تكاليفنـــا الشر عيـــة

لقد أنعم الله سبحانه وتعالى علينا بنعم كثيرة. ومن أهم النعم التي تفضل الله سبحانه وتعالى ها علينا هي نعمة العقل. ومن خلال العقل نستطيع أن نفرق بين الصحيح والخطأ. وبين النافع والضار. ولذلك فقد كان العقل والتفكير هو الفراق الأساسي الذي يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات.

ولأن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على الإنسان بهذه النعمة التي جعلته يفرق بين الصحيح والخطأ. فقد كان الإنسان مسئولاً ومحاسبا على كل فعل يفعله؛ لأن الله سبحانه وتعالى لم يجعلنا بدون حساب. ولم يجعلنا مخلوقين بلا هدف أو غاية. وقد أمرنا بأن نتوجه بكل فعل مفيد لنا في دنيانا وآخرتنا. وقد أمرنا كذلك بالابتعاد عن كل ما هو مضر وسيء. وقد حمّلنا تكاليف وواجبات من شأنها أن تحقق لنا سعادتنا في الدنيا والآخرة. ولذلك فمعنى التكاليف الشرعية؛ أي الأمور التي يتوجب على المسلم أن ينفذها كما أمره الله سبحانه وتعالى والأمور التي يجب عليه أن يبتعد عنها كما أمره سبحانه وتعالى.

## ما حد البلوغ للإنسان؟

يختلف حد البلوغ باختلاف طبيعة خصائص الناس فتختلف من شخص إلى آخر ومن بلد إلى أخرى باختلاف العوامل الجسمية والمناخية. وبشكل عام يتراوح حد البلوغ للذكور بين اثني عشر سنة وخمس عشرة سنة. وللإناث بين تسع إلى خمس عشرة سنة. إذا وصلت الأنثى إلى حد البلوغ الذي تم تحديده بسنوات محددة وبشكل مختلف حسب البلد التي يتواجد بها المسلم. أصبح هذا المسلم مسئولاً أمام الله سبحانه وتعالى. ويتوجب عليه أن ينفذ أوامر الله سبحانه وتعالى. ويؤثم إذا خالف هذه الأوامر.

## ما معنى المكلف ؟

المكلف هو المسلم العاقل البالغ المسئول أمام الله سبحانه وتعالى بتنفيذ أوامره والابتعاد عن نواهيه. ولذلك فإن الأشخاص المتخلفين عقلياً والأشخاص الذين لم يصلوا إلى حد البلوغ لا يعتبرون مكلفين شرعيا



# أفعال المكلفين

### ما معنى أفعال المكلفين :

✍ أفعال المكلفين هي الأحكام المتعلقة بالتصرفات الناجمة عن المسلم المكلف شرعياً، ولذلك فإن كل فعل يفعله المسلم ينطبق عليه حكمٌ شرعي معين.

### ما هي المصطلحات التي توصف بها أفعال المكلفين؟:

| مصطلحات أفعال المكلفين | |
|---|---|
| 1.الفرض | ☺☺☺☺ |
| 2. الواجب | ☺☺☺ |
| 3. السنة | ☺☺ |
| 4. المندوب أي المستحب | ☺ |
| 5. المباح | ☺ |
| 6. المكروه | ☹☹ |
| 7 الحرام | ☹☹☹ |
| 8 المفسد | 💣 |



## الفرض / الواجب

**الفرض والواجب** هو الأمر الذي طلب منا ديننا أن نفعله بشكل إلزامي، مثل الصلاة والصيام والزكاة.

إن المسلم الذي يؤدي الواجب الشرعي سيحصل على الأجر الكبير، أما الشخص الذي لم يقم بتأدية هذه الواجبات بدون عذر لا بد أنه قد اكتسب إثماً كبيراً، وكذلك فإن الشخص الذي ينكر وجود واجب من واجبات الإسلام يكون قد خرج عن دين الإسلام.

**هناك نوعان من أنواع الواجبات:**

أ_ فرض العين: وهو الأمر الذي يتوجب على كل مسلم أن يفعله، مثل الصلوات الخمس المفروضة والصيام.

ب_ فرض الكفاية: وهو الواجب الذي إن قام به مجموعة من المسلمين سقط الإثم عن باقي المسلمين في تأديته. فإذا قام بتأدية هذا الواجب مجموعة من المسلمين سقط الإثم عن باقي المسلمين. وبذلك فإن الواجب في البداية هو متوجه إلى المسلمين على وجه العموم، ومثاله صلاة الجنازة. فهي فرض كفاية متوجهة إلى جميع المسلمين الموجودين في المنطقة. فإذا أدى صلاة الجنازة مجموعة من المسلين سقط الإثم عن الباقي.

## المندوب أو المستحب أو السنة



**المندوب** ليس كالواجب ففعله أمر والقيام به مستحب حيث يكسب الأجر بفعله ولا يؤثم الإنسان عند تركه .

السنة والمندوب والمستحب تحت مسمى واحد مثلا (الترتيب في أعمال الوضرء ,البدء باليمين بغسل اليدين والرجلين , بقاء الإنسان على وضوء , البدء بالبسملة , والإتجاه إلى القبلة أثناء التيمم)كل هذا يسمى مندوبا

##  المباح



**المباح:** هو الأمر الذي خيرنا فيه ديننا في أن نفعله أو نتركه، مثل أن يأكل الإنسان الطعام الذي يرغبه من غير المحرمات، أو أن يشرب من أنواع الشراب المباح، أو أن يذهب إلى أي مكان يريده، وقد يتحول المباح إلى أمر محرم أو مكروه أو إلى أمر واجب أو مندوب، مثلاً: شرب الماء هو أمر مباح، لكنه إذا توقفت حياه الإنسان على شرب الماء فيجب عليه أن يشربه من أجل أن ينقذ حياته، وشرب الماء مباح ولكنه في نهار رمضان محرم.

##  المكـروه

**المكروه:** هي الأمور التي طلب منا ديننا أن نبتعد عها على وجه التفضيل وليس على وجه الإلزام، فهي أمور قد طلب منا ديننا أن نبتعد عنها، ولكنها ليست بدرجة الأمور المحرمة، ومن الأمور المكروه: غسل الأعضاء في الوضوء أكثر من ثلاث مرات، والصلاة بألبسة غيرِ مرتبة وغير نظيفة، والكلام أثناء الوضوء.



##  الحـرام

**الحرام:** هو الأمور التي طلب منا ديننا أن نتركها على وجه الإلزام، وهي الأمور التي إن فعلها المسلم اكتسب الإثم، مثل قتل الإنسان، والسرقة، وشرب الخمر، والزنا، ولعب القمار، وأكل لحم الخنزير، وعقوق الوالدين، والغيبة.إن الشخص الذي يرتكب الأمر المحرم يكون قد ارتكب أمراً عظيماً في حق الله سبحانه وتعالى، أما الأشخاص الذين يبتعدون عن فعل المحرمات فهم الأشخاص الذين يكتسبون رضا الله سبحانه وتعالى ومحبته، وكذلك فإن أي شخص ينكر وجود أي محرم في الإسلام يكون قد خرج عن الدين.

##  ألمفسد

**المفسد:** أي فعل أو عمل أو حركة يفسد العبادة كالكلام في الصلاة , الأكل و الشرب عمدا أثناء الصيام فهذه الأفعال تفسد العبادة مما يتطلب إعادة العبادة من جديد .

هذه العبادات التي بطلت فيجب إعادتها أو الكفارة مثل إفساد الصوم في رمضان أما إفساد الصيام خارج رمضان لا يوجب الكفارة

# أركــان الإســلام

لقد أوجب الله سبحانه وتعالى على المسلم وظائف وواجبات متعددة، وأهم هذه الواجبات، ما يسمى أركان الإسلام التي تعتبر الأعمدة التي يقوم عليها الإسلام، وهي خمسة أركان:

١- **الشـهادتان**: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

٢- **الصـلاة**: وهي صلاة الفروض الخمسة.

٣- **صيام رمضان**.

٤- **الزكاة**.

٥- **حج البيت**.

تعتبر الشهادتان الأساس الإيماني للعبادات المختلفة، فإذا اعتقد المسلم وآمـــن بأنه لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، قام بسائر العبادات المختلفة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

"بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان"

(البخاري، الإيمان ١)

## نشيد أركان الإسلام

ما أحد مني أسعد　　إيماني نور يشـــهد

الله الخالـــق ربي　　ورسول الله محمد

ما أحد مني أسعد

يخشع قلبي حين أصلي　　بصلاتي تسعد أحوالي

أرضي ربي حين أزكي　　بزكاتي تكبر أموالي

من إيماني أتزود

يا فرحي في شهر الصوم　　لا أشكو من طول اليوم

رمضان شهر محبوب　　شهر الخيرات والكرم

صومي لله الأوحد

أدعو مولانا وأرجي　　أن أذهب يوما للحج

نفسي تحلو قلبي يصفو　　فالحج المبرور ينجي

فالله الخالق يعبد



# حديث النجدي

جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا

فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

خمس صلوات في اليوم والليلة

فقال هل علي غيرها

قال لا إلا أن تطوع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

وصيام رمضان

قال هل علي غيره

قال لا إلا أن تطوع

قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة

قال هل علي غيرها

قال لا إلا أن تطوع

قال فأدبر

الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق»

(البخاري , الايمان ٣٤)





# الأسئلة

## إختبر معلوماتك

**السؤال الأول: ضع إشارة (√ ) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X) أمام العبارات الخاطئة:**

١- أمرنا الله سبحانه وتعالى بفعل الأمور التي تفيدنا في دنيانا وآخرتنا، ونهانا عن الأمور السيئة التي تضرنا في دنيانا وآخرتنا. صح ☐ خطأ ☐

٢- الأطفال الذين لم يصلوا إلى سن البلوغ يعتبرون مكلفين شرعياً. صح ☐ خطأ ☐

٣- أي شخص يمتنع عن فعل الواجبات حتى ولو كان معه عذر يكسب الإثم صح ☐ خطأ ☐

٤- أي شخص ينكر واجباً من واجبات الدين المعلومة بالضرورة يخرج عن دين الإسلام. صح ☐ خطأ ☐

٥- عقوق الوالدين من المحرمات. صح ☐ خطأ ☐

## ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة

**١- أي أمر من الأمور التالية يعتبر فرض عين:**

أ- الأذان.

ب- الصيام. .

ج- التسبيح

د- إقامة الصلاة.

**٢- أي أمر من الأمور التالية يعتبر فرض كفاية:**

أ- الخمس صلوات المفروضات.

ب- الحج.

ج- الزكاة.

د- صلاة الجنازة.

**٣- أي أمر من الأمور التالية يعتبر مكروهاً:**

أ- الخمس صلوات المفروضات.

ب- السرقة.

ج- تقديم اليد اليمنى على اليسرى في الوضوء.

د- الصلاة في مكان غير نظيف.

**٤- أي أمر من الأمور التالية لا يعتبر محرماً:**

أ- الكذب.

ب- السرقة.

ج- الرياضة.

د- لعب القمار.

# إملأ الفراغ

**إملأ الفراغ في الجمل التالية باستخدام الكلمات التالية:**

**(واجب، مكروه، حرام، مندوب، المكلف، المباح، فرض الكفاية، فرض العين)**

١- .............. هو الشخص العاقل البالغ المسئول أمام الله سبحانه وتعالى في تأديته للواجبات وابتعاده عن المحرمات.

٢- الأمور التي طلب منا ديننا أن نفعلها على وجه الإلزام تسمى ............

٣- الأمور التي طلب من كل مسلم أن يفعلها تسمى .................. .

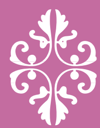
٤- الأمور التي فعلها مجموعة من المسلمين سقط الإثم عن الباقين فهي ............ .

٥- الأمور التي طلب منا الإسلام أن نفعلها على وجه التفضيل، ويثاب فاعلها ولا يؤثم تاركها تسم.

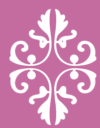
٦- الأمور التي خيرنا ديننا في أن نفعلها أو نتركها فتسمى .................. .

٧- الأمور التي طلب منا ديننا أن نبتعد عنها على وجه الإلزام تسمى .................. .



# الطهارة والنظافة



## رمزا الحضارة الإسلامية

- الإسلام والطهارة
- أنواع الطهارة
- الطهارة وعلاقتها بالعبادة
- إهتمام النبي بالطهارة




# قصة الصحابية التي كانت تنظف المسجد

يجب على المسلم أن لا يحقر من عمل الخير شيئاً، فيمكن ان يكون عمل الخير الذي يستصغره في عينه سبب في دخوله الجنة.

لقد كان صحابة رسول الله رضي الله عنهم يبادرون إلى فعل الخير ولم يكن هذا الأمر مقصورا على الرجال بل الرجال والنساء فيه سواء.

ومن الأمثلة على ذلك الصحابية أم محجن التي ضربت لنا أروع المثل وأجمل العبر فكانت درساً للمسلمات على مدار التاريخ. إنها امرأة سوداء من أهل المدينة.

كانت رضي الله عنها مسكينة ذات بنية ضعيفة، ولذا كانت تحظى باهتمام الرسول القائد صلوات الله عليه وسلامه، لأنه كان يعود المساكين ويسأل عنهم، ويؤاكلهم.

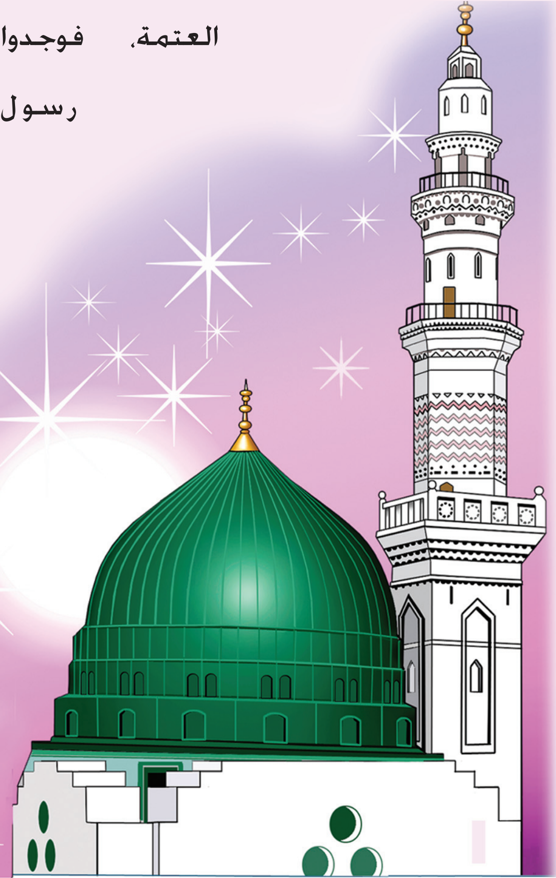
وكانت رضي الله عنها تدرك أن عليها واجباً تجاه عقيدتها ومجتمعها الإسلامي، ورغم أنها كبيرة في السن، إلا أنها لم تتردد ولم تتقاعس، ولم تترك مجالاً لليأس إلى قلبها، فاليأس لا يعرف إلى قلوب المؤمنين سبيلاً.

وهكذا هداها إيمانها لتؤدي دورها وتقوم بتنظيف المسجد، وتلقي بالكناسة في أماكنها، فتحافظ على نظافة بيت الله.



ومن أجل ذلك لم تبخل أم محجن رضي الله عنها بجهدها المتواضع، وهو غاية ما يمكن أن تقدمة _ ولم تحتقر مهمة التقاط القمامة لتهيئ لرسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبة الجو النظيف في مؤتمرهم العالمي الدائم الانعقاد.

واستمرت أم محجن رضي الله عنها تؤدي مهمتها إلى أن وافتها المنية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاحتملها الصحابة رضوان الله عليهم بعد العتمة، فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نام فكرهوا أن يوقظوه، فصلوا عليها ودفنوها ببقيع الغرقد.



ولما كان الصباح افتقدها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، فسأل الصحابة عنها فقالوا: قد دفنت يا رسول الله، وقد وجدناك نائماً، فكرهنا أن نوقظك، قال:انطلقوا فانطلق يمشي ومشوا معه، حتى أروه قبرها. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفوا وراءه، فصلى عليها، وكبر أربعاً .

وقد قال صلى الله عليه وسلم:

إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها، وإن الله ينورها لهم بصلاتي عليهم.

فرحم الله أم محجن رضي الله عنها فقد أدت رسالتها رغم ضعفها وقلة حيلتها وهوانها على الناس أدت الرسالة للناس أجمع فكان لها أعظم الأثر في نفوس من تدبر وتفكر في قصتها ..

# الإسلام والطهارة

الإسلام هو دين الطهارة والنظافة، حيث اعتبر الإسلام أن الطهارة هي أساس العبادات، ومن مظاهر المسلم: نظافة البدن والثياب والأخلاق، كما أن النظافة شرط أساسي لعيش الإنسان حياة صحية، ووقايته من الأمراض ومن هنا اعتنى الإسلام عناية خاصة بالنظافة.

و نص القرآن الكريم على نظافة الثياب في الآيات الأولى التي نزلت على النبي، قال تعالى: «وثيابك فطهر» (المدثر، ٤)

وعن النبي قال: «الطهور شطر الإيمان» (مسلم، الطهارة)

كما اعتنى ديننا عناية خاصة بنظافة البيئة، وقد حث النبي أصحابة على ذلك، وقد بشر النبي أمته بأن الأشخاص الذين يسعون لنظافة بيئتهم ويزيلون الأشياء التي تضر الناس بالجنة،

فعن النبي قال:

« لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق، كانت تؤذي الناس» (مسلم)

وقد اهتم الإسلام بالنظافة المعنوية بالإظافة إلى النظافة المادية، فعندما تتوسخ التفاحة التي نريد أكلها نستطيع أن ننظفها بالماء، لكن التفاحة المسروقة مهما غسلناها فلن تتنظف من الحرام، ولا نستطيع أكلها.

فكما أن هناك ملوثات مادية تلوث أبداننا وألبستنا وبيئتنا فهناك ملوثات معنوية هي المعاصي والاخلاق السيئة التي تلوث سلوك الناس، وحتى يستطيع الناس أن يحييوا حياة طيبة لابد أن يطهروا قلوبهم من الأخلاق السيئة، بالتوبة وفعل العمل الصالح.

وبذلك يصبح المسلم طاهر البدن والثياب وطيب الأخلاق عن طريق اهتمامه بالطهارة المادية والمعنوية.

## الطهارة والمسلم

الطهارة والصدق
جوهر ديننا
ولامحالة أن صدق الكلام
وهو كلام ربنا
لكل عبد منيب
يتطهر من دنس قلبه
ولا يتأثر من شر الشيطان
الذي يبث الشبهات
مَنْ الذي يتوضأ مِنْ كل مؤمن
يفرح جياشا بالتشوق
لأن كل من قطرة الماء الوضوء
التي تتساقط على الأرض تمحو من السيئات سيئةً
المسلم الطاهر بالجسد و الروح
وهوالذي لا يضلّ من الصدق و هو يُحترم دائماً





يقول الله سبحانه وتعالى

" إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ "

سورة البقرة آية ٢٢٢



# أنواع النظافة



قسم الطهارة إلى نوعين: طهارة مادية ومعناها إزالة المواد التي تلوث بدن الإنسان وألبسته وبيئته، وطهارة معنوية: ومعناها نظافة روح الإنسان وأخلاقه من كل أنواع الشرور والمعاصي.

أولا _ الطهارة المادية: اهتم الإسلام بنظافة بدن المسلم وألبسته وبيئته من الملوثات، وأوجب على المسلم أن يطهر بدنه وألبسته وبيئته المحيطة من النجاسات من بول أو براز أو دم وغيرها.

ومن أهم الأمور التي يتوجب علينا أن نهتم بنظافتها مايلي:

أ. نظافة اليدين: حيث إن اليدين أكثر عضوين يستخدمها الإنسان في حياته اليومية، وإذا أهمل الإنسان نظافة يديه فلابد أن يتشكل وسط مناسب للميكروبات التي تسبب المرض للإنسان، ومن هنا يحسن بنا أن نغسل يدينا قبل الطعام وبعده، وأن نغسلهما بالماء والصابون عند انتهاءنا من قضاء الحاجة.

ب. نظافة الوجه: يتعرض وجه الإنسان للعرق، والملوثات الخارجية بشكل مستمرويحتوي الوجه على أهم حواس الإنسان التي تتعرض لهذه الملوثات، ومن هنا تأتي أهمية نظافة الوجه، كما أن غسل الوجه بشكا مستمر لا سيما بعد استيقاظ الإنسان من نومة تنعش الإنسان وتكسبه حيوية ونشاطا.

ج. نظافة الفم والأسنان: بعد أن يأكل الإنسان تظل بعض بقايا الطعام عالقة بين أسنان الإنسان وفي فمه، وإن عدم تنظيف بقايا الطعام هذه تساهم في تسوس الأسنان وتعفنها، وتساهم كذلك في حصول أمراض أخرى للجهاز الهضمي، ومن هنا يتوجب على الإنسان أن ينظف فمه وأسنانه بالفرشاة والمعجون والسواك بشكل مستمر.



د. نظافة الأظافر: نظافة الأظافر في اليدين والرجلين، أمر مهم، ولا سيما نظافة أظافر اليدين حيث إن الميكروبات التي تتجمع تحت أظافر الإنسان إن أهمل تنظيفها، أن تكون وسطا ملائما للميكروبات التي تنتقل لفم الإنسان.



أما نظافة الرجلين: يتوجب على الإنسان أن يغسل رجليه بشكل مستمر، لأن الرجلين تفرزان العرق أثناء لبس الإنسان للحذاء، وإذا لم يغسلهما بشكل مستمر تخرج منهما رائحة كريها، كما يجب عليه أن يهتم بتنظيف ما بين أصابع الرجلين، ونظافة جوربيه وحذاءه.



لنظافة بدنه: يتلوث جسم الإنسان بملوثات متعددة منها العرق والجراثيم والغبار، ومن هنا يتوجب على كل شخص أن يهتم بنظافة جسمه، وأن يستحم مرة واحدة.

هدفه: على الأقل في الأسبوع، كما يجب على كل مسلم أن ينظف جسمه من بقايا البول والبراز بعد انتهاءه من قضاء حاجته.



يقول رسول الله ﷺ

خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب

(البخاري، مسلم)



وعندما يسعى المسلم لنظافته بدنه وملابسه ومحيطه يسعى كذلك لتطهير سلوكه من كل أنواع الملوثات الأخلاقية، ويجعل هذفه في هذا إرضاء الله سبحانه وتعالى، وسببا في تحقيق مرضاته





يقول رسول الله ﷺ

« السواك مطهرة للفم مرضاة للرب»

(النسائي . الطهارة 4)



**ز-الاستنجاء**: الاستنجاء هو الطهارة من بقايا فضلات بول وبراز الإنسان، يعتبر هذا شرطاً أساسيا لتحقيق طهارة الإنسان وخصوصاً قبل الوضوء من أجل أداء العبادة. وقبل أن يدخل الإنسان بيت الخلاء أو المرحاض يستحب له أن يقول: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث، وعند خروجه من الخلاء يستحب له أن يقول: "غفرانك، الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني".

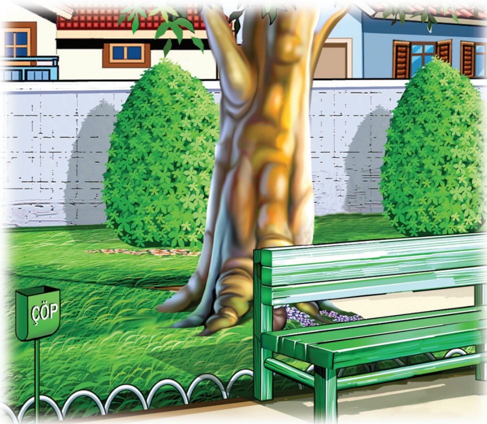
**ح- نظافة الثياب**:لقد أنعم الله سبحانه وتعالى بنعمة اللباس الذي يغطي عوراتهم ويحفظهم من برد الشتاء وحرارة الصيف، وقد أمر الله سبحانه وتعالى الإنسان بأن يلبس اللباس الذي يستر عورته ويحفظ جسمه، والألبسة التي يرتديها الإنسان لا بد أن تتوسخ من حين إلى آخر، ويجب على الإنسان أن يغيرها ويغسلها ويلبس النظيف منها.

**ط- نظافة البيئة**:يجب أن يحرص المسلم على نظافة البيئة المحيطة به، ابتداءً من بيته والشارع الذي يعيش فيه والحي الذي يسكنه، ويحرص كذلك على نظافة مدرسته، وجميع الأمكنة التي يقيم فيها أو يمر منها، ويجب أن نحرص على نظافة الهواء الذي نتنفسه، والتراب الذي نجلس عليه، وإن حرصنا على نظافة البيئة وعدم إيذاء الآخرين هو من أخلاق الإسلام، ولذلك فقد حرص ديننا العظيم على أن يكون المكان الذي يعيش فيه الإنسان مكانا نظيفاً خاليا من القاذورات والأوساخ، وقد شجع المسلمون على أن يبادروا إلى تنظيف المحيط الذي يعيشون فيهن قال ﷺ في الحديث الذي يرويه مسلم: "بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له".

(مسلم، البر)

**ما هي الأمور التي يجب أن ننتبه إليها عند ذهابنا إلى بيت الخلاء:**

١- أن ننتبه إلى عدم وصول النجاسة إلى ألبستنا.
٢- قبل الدخول إلى الخلاء قول: اللّهُمّ اِنّي اَعُوذ بِكَ مِنَ الخُبْثِ وَالخَبَائِث
٣- الدخول بالرجل اليسرى إلى بيت الخلاء.
٤- الجلوس عند قضاء الحاجة.
٥- استعمال الماء لتخلص من النجاسة، وبعدها استخدام المناديل الورقية للتجفيف.
٦- استخدام اليد اليسرى في إزالة النجاسة.
٧- عدم الكلام أو تناول أو شرب أي شيء داخل بيت الخلاء.
٨- الخروج بالرجل اليمنى من بيت الخلاء
٩- قول: غُفْرَانَكَ. اَلْحَمْدُ لِلّهِ الّذِى اَذهَبَ عَنّي الْاَذى وَ عَافَانِي»
١٠- غسل اليدين عند الانتهاء من قضاء الحاجة بالماء والصابون.



**ثانياً: الطهارة المعنوية:** الطهارة المعنوية تعني نقاء قلب الإنسان، ومشاعره، وأفكاره عن كل ما هو سيء، وتقسم الطهارة المعنوية إلى قسمين رئيسين:

أ- طهارة القلب.

ب. الطهارة من الحدث، من أجل أداء العبادات.

أ. طهارة القلب: إن المجتمع الذي يحتوي على أفراد أصحاب قلوب طاهرة وأخلاق فاضلة، هو مجتمع لا شك سعيد، ولذلك نستطيع أن نعيش في ظل مجتمع خير لا بد أن نطهر قلوبنا من كل النواهي التي نهى الله سبحانه وتعالى عنها، مثل: البخل والأنانية والكذب

يقول رسول الله ﷺ

ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب"

(بخاري الايمان ٣٩)

والنفاق والحسد والغيبة، وغيرها من الأخلاق الذميمة، فيجب علينا أن لا نحقد على أحد، وأن لا ننظر إلى الآخرين نظرة ازدراء، وأن نطهر نفوسنا عن كل ما هو سيء، قال ﷺ:"ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب".

ب. الطهارة من الحدث، من أجل أداء العبادات.

### نشيد النظافة

نظافة الأوطان
على مدى الأزمان
ترقى بها وتعلو
مكانة الانسان
ودونها يعاني
مرارة الهوان
تخلف العقول
وعلة الأبدان
البيئة النظيفة
من نعم الاله
بها الشعوب تسمو
بتاجها تباهي
فلتكن النظافة
لافتة الأنظار
في الصيف والشتاء
في الليل والنهار
واجب كل فردٍ
راية كل دار
من أصغر الصغار
لأكبر الكبار
البيئة النظيفة
من نعم الإله



# العلاقة بين النظافة والعبادة:

تهتم الأحكام الشرعية التي أوجدها ديننا العظيم بتنظيم علاقة الإنسان بربه سبحانه وتعالى، وعلاقته بالناس الآخرين، وقد حظ ديننا الكريم على النظافة والطهارة؛ فجعل الوضوء شرطاً لصحة الصلاة، وشرع الغسل، وغيرها من الأحكام الشرعية التي تشجع على الطهارة والنظافة.

إن الإنسان عندما يتوجه لعبادة الله فإنه يستحضر نفسه وهو يقف أمام الله سبحانه وتعالى، وفي هذا الموقف يجدر بالإنسان أن لا يرضى أن يلبس أقل ما يليق من الألبسة المرتبة والنظيفة، كما يجب على الإنسان أن يحرص على نظافة جسمه وملابسه، لأن ترك الجسم والألبسة بدون نظافة أو ترتيب من شأنها أن يؤذي الأشخاص الآخرين الذين يشاركوننا في العبادة من خلال الروائح التي يمكن أن تخرج من جسم الإنسان، ومن خلال مظهر الألبسة المتسخة، وإمكانية أن تلوث ألبسة الآخرين أو المكان الذي يؤدى فيه العبادة، ونحن نعرف جميعاً بأن أي إنسان أراد الخروج لملاقاة إنسان مهم، فإنه يجهز نفسه بأن يلبس أجمل اللباس وأرتبه، ويحرص على نظافة هيئته وجسمه، ويضع على نفسه من العطور حتى يظهر بمظهر لائق أمام الشخص الذي يريد مقابلته، والله سبحانه وتعالى هو أجدر أن نلقاه على هذه الهيئة اللائقة. هناك العديد من العبادات التي يؤديها المسلم بشكل جماعي مع إخوانه المسلمين، مثل صلاة الجمعة، في هذه العبادات يحرص المسلم أن يكون مظهره لائقاً في حضرة الله سبحانه وتعالى وأمام إخوانه من المسلمين، وهنا تزداد أهمية أن تكون ألبستنا وأبداننا ومظاهرنا لائقة في هذه المناسبات، وتعوِّدُنا هذه العبادات على أن نكون نظيفين في كل وقت، وهذه النظافة والطهارة التي نقوم بها قبل العبادة وبعدها تجعلنا طاهرين ونظيفين من الخارج، كما تساهم في جعلنا نظيفين من الداخل في جعل أرواحنا نظيفة طاهرة، وتكون العبادات التي نؤديها بشكل مستمر وسيلةً في تطهير قلوبنا من كل ما هو سيء وشر، وتبعدنا عن كل المشاعر والأحاسيس السيئة، ولذلك فإن الزكاة تطهرنا من البخل والغيرة والحسد، والصيام يطهرنا من الأنانية والظلم، وتجعلنا أناساً أصحاب شفقة وتطهرنا من المشاعر التي تجعلنا نعجب بأنفسنا، لذلك فإن العبادات هي وسيلة من أجل تحقيق النظافة المعنوية لشخص الإنسان.

يقول رسول الله ﷺ

مخاطبا أصحابه: "أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي منم درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا"

(البخاري، المواقيت ٦).



# إهتمام النبي ﷺ بالنظافة

لقد اهتم النبي ﷺ بالنظافة أشد اهتمام.

فقد اهتم بنظافة البدن ونظافة القلب في نفس الوقت. فكان يلبس الألبسة النظيفة، ولم يلبس ألبسة ملوثة قط. وكان يلبس أجمل ثيابه عند استقباله الضيوف. وقد طلب من المسلمين أن يغطوا أواني الطعام. ما طلب منهم وشدد في ذلك على أن لا يلوثوا أماكن جلوس الناس في ظل الشجر. كما طلب منهم أن ينظفوا الأماكن التي يمروا منها أو يجلسوا فيها. وأن ينظفوا كذلك ساحات بيوتهم. وقد طلب من الجميع أن يلبسوا أفضل ما عندهم من الثياب. وأن يظهروا بمظهر لائق في المناسبات الدينية التي يذهبون إليها. كما نبه النبي ﷺ الصحابي الذي جاء بألبسة وسخة وطلب منه أن لا يعيد ذلك. كما أن هذا الصحابي الذي جاء وشعره كثٌّ وغير مرتب وطلب منه أن يمشط شعره وأن يرتبه

وكان يغسل يديه الشريفتين قبل الطعام وبعده. وكان يغسلهما كذلك عند استيقاظه من النوم. وكذلك كان النبي ﷺ يبدأ بتنظيف أسنانه عند استيقاظه من النوم باستخدام السواك. ولم يترك السواك حتى في مرض موته ﷺ.



كان يقول رسول الله ﷺ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوّابِينَ وَمِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ

وكان يقول رسول الله ﷺ

رَبَّنَا نَقِّنَا مِنَ الذُّنوبِ كَماَ يُنَقَّى

الثَّوْبُ الْاَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ

# النظافة

دينـنا ديـن النـظافـة ‏ والمحبة واللطافة

قد دعانا للوضوء ‏ للعبادة والنظافة

نغسل الأعضاء ‏ في صباح ومساء

نطرد الأدران عنا ‏ نجعل العيش هناء

دينـنا ديـن النـظافـة ‏ والطهارة والنعيم

نلبس الثوب نظيف ‏ في سلوك مستقيم

نغسل الأسنان دوما ‏ من منام أو طعام

نأكل الحلوى قليلا ‏ ونبكر في المنام

فلنكن يا صحب شامةقي النظافة والكرامة

نتخذ منها علامة ‏ في طريق السلامة

## الأسئلة



### اختبر معلوماتك

ضع إشارة (√) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X) أمام العبارات الخاطئة:

١. الطهارة أساس العبادة صح ☐ خطأ ☐

٢. الطهارة تختص في الأمور المادية فقط. صح ☐ خطأ ☐

٣. التوبة وسيلة للطهارة من المعاصي. صح ☐ خطأ ☐

٤. يسن دخول بيت الخلاء بالرجل اليمنى. صح ☐ خطأ ☐

٥. تساهم المعاصي في تلويث روح وقلب الإنسان. صح ☐ خطأ ☐

### ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة

**١-من المعاني التي لا يتضمنها حديث النبي صلى الله عليه وسلم الطهارة شطر الإيمان":**

أ. _النظافة دليل على قوة الإيمان.

ب. _الإيمان يستوجب الطهارة.

ج _ حتى يكون الشخص مؤمنا يكفي أن يكون نظيفا.

د. النظافة من سمات المؤمنين.

**٢. واحد من الأمور التالية لا يعد من آداب الذهاب للخلاء أو دخول الحمام:**

أ. الدخول بالرجل اليسرى.

ب. عدم الكلام مع الآخرين..

ج. الخروج بالرجل اليمنى.

د. التكلم مع الآخرين.

**٣. يمكننا أن ننظف أرواحنا وقلوبنا عن طريق:**

أ- الاغتسال.

ب- أداء العبادة بشكل صحيح.

ج- التوبة.

د- ب + ج .

**٤- أيهما عبادة روحانية ؟:**

أ- تنظيف مكان الصلاة

ب- تنظيف الأطباق.

ج- إماطة الأذى عن طريق الناس

د- التيمم.

**٥- أي تصرف من الآتي ليس من النظافة ؟:**

أ- التنظيف الأسنان قبل النوم .

ب- الغسل قبل صلاة الجماعة .

ج- غسل التفاحة وأكلها من غير إرادة صاحبها.

د- الإبتعاد عن المعاصي.

## إملأ الفراغات

**إملأ الفراغ في الجمل التالية باستخدام الكلمات التالية:**

**((المتطهرين، شطر، نظيفاً، الحدث، النجاسة))**

١- النظافة ........ الإيمان.

٢- لا يمكن أن يصبح المال المسروق طاهراً ......... عن طريق غسله، بل عن طريق إعادته إلى أصحابه.

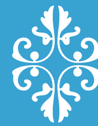
٣- الله يحب التوابين ويحب ............ .

٤- يجب على المسلم أن يزيل ......... عن بدنه قبل القيام ببعض العبادات.

٥- الطهارة من ......... شرط لصحة الصلاة والعبادات الأخرى.




ثلاثة أنواع من الطهارة الخاصة بالمسلمين



# الوضوء والغسل والتيمم



- الوضوء
- كيفية الوضوء
- الأحكام المتعلقة بالوضوء
- فوائد الوضوء

- الغسل
- كيفية الغسل
- الأحكام المتعلقة بالغسل
- فوائد الغسل

- التيمم
- كيفية التيمم
- الأحكام المتعلقة بالتيمم




# الوضوء يطهر الإنسان من المعاصي

ورد عن الصحابي عمرو بن عبسة السلمي أنه قال:

كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة، وأنهم ليسوا على شئ، وهم يعبدون الأوثان، فسمعت برجل في مكة يخبر أخباراً، فقعدت على راحلتي، فقدمت عليه

فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفياً حراء عليه قومه، فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة . (حراء: غضاب مغمومون من دعوته

عمرو (يسأل الرسول): من أنت

الرسول صلى الله عليه وسلم ك أنا نبي .

عمر بن عبسة: وما نبي

الرسول صلى الله عليه وسلم: أرسلني الله .

عمرو: فبأي شئ أرسلك

الرسول صلى الله عليه وسلم: أرسلني بصلة الرحم، وكسر الأوثان، وأن يوحد الله ولا يشرك به شئ.

عمرو: فمن معك على هذا - أي على الدين - .

الرسول صلى الله عليه وسلم: حر وعبد (أبو بكر وبلال).

عمرو:إني متبعك ومؤمن بك وبدينك.

الرسول صلى الله عليه وسلم: إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا، ألا ترى حالي وحال الناس ولكن أرجع إلى أهلكفإذا سمعت بي قد ظهرت فائتني.

(يذهب عمرو إلى أهله،



ويقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكان عمرو في أهله، فجعل يتخبر الأخبار ويسأل الناس حتى قدم عليه نفر من أهل المدينة)

. عمرو: ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة

نفر من أهل المدينة: الناس إليه سراع، وقد أراد قومه قتله، فلم يستطيعوا ذلك . (سراع: يسارعون في دخول دينه)، (يقدم عمرو المدينة، ويدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم) . عمرو: يا رسول الله أتعرفني ؟

الرسول صلى الله عليه وسلم: نعم، أنت الذي لقيتني بمكة . عمرو: يا رسول الله أخبرني عما علمك الله، وأجهله، أخبرني عن

الصلاة   الرسول صلى الله عليه وسلم: (صل صلاة الصبح، ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع، فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان، وحينئذٍ يسجد لها الكفار، ثم صل، فإن الصلاة مشهودة (تشهدها الملائكة) محظورة حتى يستقل الظل (كناية عن وقت صلاة الظهر) بالرمح، ثم أقصر عن الصلاة، فإنه حينئذٍ تسجر (توقد جهنم)، فإذا فاء رجع من الغرب إلى الشرق] الفيئ فصل فإن الصلاة مشهودة، حتى تصل العصر، ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس، فإنها تغرب بين قرني شيطان ] كناية عن جنبي رأسه] وحينئذٍ يسجد لها الكفار، ثم صل ما بدا لك) . عمرو: يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه . الرسول صلى الله عليه وسلم: (ما منكم من رجل يقرب وضوءه، فيمضمض ويستنشق ويستنثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه من الماء، ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله تعالى إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء، أو مع آخر قطرة من الماء، ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء، ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره ومن أذنيه مع الماء، ثم يغسل رجليه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه مع الماء، فإن هو قام فصلى، فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل، وفرغ قلبه لله في صلاته، إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه .

(أخرجه مسلم في الجامع الصحيح، كتاب صلاة المسافرين، باب إسلام عمرو بن عبسة، رقم ٨٣٢، ج٣، ص ٣٧٧ ).



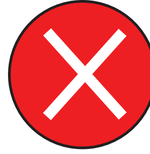
# الوضوء

## ما معنى الوضوء؟

الوضوء هو غسل أعضاء معينة من الجسم أو مسحها بشروط معينة.

## ما هي الأمور التي يشترط لها الوضوء؟

الوضوء





١- الصلاة

٢- الطواف حول الكعبة

٣- مس المصحف الشريف أو حمله وكتابة آية أو أكثر من آية

## ما هي كيفية الوضوء؟

١ النية: بأن ينوي الإنسان أن يتوضأ في قرارة قلبه (بسم الله نويت الوضؤ).

٢ أن يقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قبل أن يبدأ.

٣ أن يغسل يديه إلى المرفقين.

٤ أن يتمضمض ثلاث مرات.



٥ أن يستنشق باليد اليمنى وأن يستنثر باليد اليسرى ثلاث مرات..



٦ أن يغسل وجهه ثلاث مرات وأن يتأكد شمول الماء جميع أجزاء وجهه



٧ أن يغسل يديه إلى المرفقين ثلاث مرات وأن يبدأ باليد اليمنى



٨ أن يمسح رأسه من بدايته حتى مؤخرته بيديه الاثنتين مرة واحدة بأن يبدأ من مقدمة رأسه إلى مؤخرة رأسه وأن يرجعهما مرة أخرى



٩ أن يمسح أذنيه بأن يدخل السبابة في الأذن وأن يجعل الإبهام خلفها مرة واحدة.



١٠ أن يغسل رجليه من الأصابع حتى عظمتي الكعبين ثلاث مرات وأن يبدأ برجله اليمنى ومن ثم اليسرى.



**يقول رسول الله ﷺ :**

" ما من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و أشهد ان محمد عبده و رسوله إلا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء "

(أبو داود - باب الطهارة 65)

# قصة عين الماء البارد

أتم طاهر دراسته لهذه السنة بنجاح، ومكافأة له على اجتهاده في هذه السنة قرر والدا طاهر إرساله إلى الريف إلى بيت عمه حتى يقضي عطلة ممتعة هناك. وسر طاهر بهذا الخبر كثيرا. وبعد عدة أيام جاء عم طاهر وكان طاهرُ يسأل عن أبيه وعن القرية التي يعيش بها عمه بشكل مستمر وكان يود أن يرى ابن عمه صالح ليقضيا مع بعضهما وقتا جميلا فقد مضى على لقاءهما وقتا طويلا. وفي المساء رتب طاهر أغراضه للسفر ولم يستطع طاهر النوم جيدا لأنه كان يفكر بالسفر. واستيقظ بصعوبة في الصباح وانطلق طاهر وعمه إلى الريف وبعد عشر ساعات من السفر وصل طاهر وعمه إلى القرية واستطاع طاهر خلال مدة قليلة مع أجواء القرية وتفاهم مع ابن عمه صالح وأصبحا صديقين حميمين. وكان يلعبان بالرمل مع بعضهما ويصنعا منه البيوت وكانا يلعبان كذلك بالدراجة الهوائية. وكانا يلعبان ألعابا مختلفة مع بعضهما البعض. وبينما كان الحسيبين طاهر وصالح يلعبان مع بعضهما البعض على السرير قال لهما الجد علي وهو يتكلم بسرور إذا لم تناما الآن لن آخذكما معي غدا في رحلة إلى الجبل سنخرج غدا مع شروق الشمس وبعد كلام جدهما معهما ذهبا طاهر وصالح إلى فراشهما ليناما. وفي الصباح خرج الجد مع حفيديه وكان المشي في البداية سهلا وممتعا وبعد فترة وجيزة بعد أن اشتد حر الشمس أخذ المشي



يصعب شيئا فشيئا عليهم، وشعر صالح وطاهر بأن الطريق طويل لا ينتهي، وتوجه الجد علي إلى حفيديه قائلا: -بعد أن شد رسن حماره- هيا يا أبنائي إذا تجاوزنا هذا المرتفع سنصل إلى منطقة النبع البارد لا بد من أن نسرع أكثر أعجب طاهر وصالح بهذا الاسم وسأل طاهر ما هو النبع البارد يا جدي؟ تبسم الجد وصالح وأجاب الجد: هناك نبع وراء هذا المرتفع يسمى النبع البارد يرتاح عنده المسافرون الذين يتجولون في هذ المناطق يرتاحون عنده ويضعون في ماء هذا النبع البطيخ والشمام ليأكلونه باردا، ونحن إذا جئنا إلى منطقة هذا النبع سنأكل منه إن شاء الله.

طاهر: لو أننا أحضرنا معنا البطيخ والشمام يا جدي.

الجد: أجاب الجد وهو ينظر إلى حماره المتعب، يوجد في أحد حملي الحمار أطعمتنا التي تزودنا بها وفي الحمل الآخر عدد من البطيخ والشمام.

سر الأطفال بهذا الخبر وقال الجد: لكن هذه الأطعمة وحبات البطيخ والشمام تكون سببا في تبطئ سرعة الحمار، اتجه طاهر نحو أذن الحمار وتكلم بصوت منخفض وقال له الجد: ماذا يا طاهر أتتكلم مع الحمار قال طاهر: لقد قلت للحمار بأن هناك بطيخ بارد ينتظرنا خلف هذا الجبل، أنظر كيف أسرع بعد أن تكلمت إليه، وبعد فترة من الوقت ظهر النبع من بعيد، اتجه الطفلان إلى النبع وهما



يركضان وقد تركا جدهما وقد نزعا أحذيتهما ووضعا رجليهما في الماء البارد. وقال طاهر فعلا ما أبرد ماء هذا النبع إن اسمها لم يأت من فراغ. وقد استغرب طاهر من هذا النبع الذي يخرج من تحت شجرة اللزاب ومن بين الصخور. سأل فورا جده كيف يخرج هذا الماء البارد من بين هذه الصخور الساخنة بدون ثلاجات أو أجهزة تبريد؟ فأجاب الجد مباشرة: إن جعل الماء ماء باردا ليس صعبا على الله الذي خلق السماوات الأرض، فإذا أراد شيئا فإنه يقول له كن فيكون. قام الجد علي بإخراج الشمام والبطيخ من أحمال الحمار ووضعها داخل ماء النبع، وبعد أ. بردت حبات البريد والشمام بدأ الجميع بأكلها مع الجبن والخبز، وبعد الأكل ذهب طاهر وصالح إلى الجبل حتى يجمعا الأجاص البري وبهذه الأثناء بدأ الجد بالوضوء وبدأ بغسل يديه ومن ثم أخذ يتمضمض ثلاث مرات وأخذ يستنشق ويستنثرثلاث مرات، ثم غسل وجهه ثلاث مرات وبعدها غسل يده اليمنى ثلاثا حتى مرفقيه ومن ثم بدأ بمسح رأسه وبعدها أذنيه وأخيرا غسل رجليه، وبعدها سأل طاهر جده، لماذا توضأت الآن ولم يحن وقت الصلاة بعد؟ الجد: إعلم يا بني نصلي صلاة الظهر أثناء الرحلة إن شاء الله، أنا أتوضأ من الآن لأني أحب أن أبقى على وضوء دائما لأننا نحصل على الثواب، إن أفضل وأحب الأعمال إليّ هو الوضوء.

سأل صالح وطاهر جدهما معا، كيف يا

جدي يكون هذا أجاب الجد إن المؤمن الذي يكون على طهارة ويبتعد عن الآثام يحصل على الأجر عند الله



سبحانه وتعالى كما تحفظ الملائكة الإنسان الذي يبقى على وضوء من شرور الشياطين. ما أعظمها من عبادة وما أسهلها، أليس كذلك يا أبنائي فهم طاهر وصالح قول جدهما وبدآ بسرعة بالوضوء، صعد الجد على حماره ونادى يديه قائلا: هيا بنا ننطلق فما زال أمامنا سفر طويل.

حسن، تحسين، كرمان

# فوائد الوضوء

### الوضوء يعدنا لتأدية العبادة

الوضوء شرط لعديد من العبادات مثل الصلاة وقراءة القرآن الكريم من المصحف الشريف، ومن خلال الوضوء يطهر الإنسان بدنه ليقف أمام الله سبحانه وتعالى بشكل لائق.

### الوضوء يطهرنا

من المعلوم أن الأعضاء التي نغسلها في الوضوء هي الأعضاء التي تتعرض للتلوث أثناء عمل الإنسان في حياته اليومية، وهي اليدين والوجه والأذنين، والرأس والرجلين. ومن خلال الوضوء المتكرر يتخلص المصلي من الجراثيم والميكروبات التي يمكن أن تسبب الأمراض للإنسان، وطهارة الفم ونظافته أمر مهم لصحة سليمة لأن الفم هو أكثر الأعضاء التي يمكن أن تكون وسطا مناسبا للميكروبات، ومن خلال الوضوء يغسل المتوضئ فمه ويمنعها من النمو، ويطهر المسلم فمه من الرائحة الكريهة التي قد تؤذي الإنسان.

### الوضوء يخفف من حدة غضب الإنسان

يجب على المسلم أن يهتم براحة أعصابه وعدم الغضب، ويساهم الوضوء في تسهيل عملية تنظيم ضغط الدم وراحة الأعصاب.

### الوضوء يساهم في العناية بجمالية الوجه

فيساهم في حمايته من التجعدات ونظارة الوجه، فالمداومون على الوضوء والصلاة وجوههم نضرة، وقد أخبر النبي أن المتوضؤون ستشع وجوههم نورا يوم القيامة، كعلامة لهم على الإيمان.

الوضوء يطهر قلب الإنسان من الشرور

يساهم الوضوء في تنقية قلب الإنسان فيتطهر الإنسان في روحه وبدنه، فبالوضوء يتجهز الإنسان لطاعة الله سبحانه وتعالى وللالتزام بأوامره.

## الوضوء فرصة لكسب الثواب

يعتبر الوضوء نوعا من العبادات التي تغفر ذنوب الإنسان وتكسبه الثواب في نفس الوقت، والوضوء حصن للمسلم يحميه من كل شر، ومن مات على وضوء مات شهيدا، ولذلك يحسن بالمسلم على وضوءه في كل وقت

الوضوء نور على وجوهنا وسكينة على قلوبنا

يقول الله عزوجل

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَينِ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُواْ، وَإِن كُنتُم مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاء أَحَدٌ مَّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاء فَلَمْ تَجِدُواْ مَاء فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ مَا يُرِيدُ اللّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَكِن يُرِيدُ لِيُطَهَّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

(المائدة الآية ٦)

## واجبات الوضوء

عند الوضوء



يجب



١. النية: نية الإنسان في قرارة قلبه أن يتوضأ.
٢. غسل الوجه: وهو إيصال الماء للوجه من بداية منابت الشعر حتى أسفل الذقن.
٣. غسل اليدين من أول الأصابع حتى المرفقين.
٤. مسح الرأس باليدين المبللتبن بالمأء من أوله إلى آخره.
٥. غسل الرجلين، من بداية الأصابع حتى الكعبين.
٦. المولاة في غسل الأعضاء، ومعناه أن لا تكون فترة زمنية طويلة تفصل بين أعمال الوضوء، ومعيارة عدم جفاف العضو في أيام الصيف.
٧. التدليك: ومعناه استخدام باطن اليد في غسل أعضاء الوضوء.

# سنن الوضوء

عند الوضوء





من السنة





١. غسل اليدين حتى الرسغين

٢. المضمضة ثلاث مرات

٣. الاستنشاق والاستنفار ثلاث مرات.

٤. مراعاة الترتيب.

٥. مسح الأذنين.

٦. مسح جميع الرأس من بداية لنهايته.







## مستحبات الوضوء

عند الوضوء



يستحب



١. البسملة.
٢. الوضوء في مكان نظيف.
٣. عدم الاسراف في الماء، وعدم تقليل ماء الوضوء.
٤. البدء بالعضو الأيمن.
٥. غسل الأعضاء ثلاث مرات.
٦. البدء بأعلى الوجه عند الغسل.
٧. تنظيف الفم والأسنان بالسواك أو الفرشاة والمعجون.

## نواقض الوضوء

إذا فعلت



١. قضاء الحاجة بالتبول أو البراز.

٢. خروج الريح.

٣. النوم العميق.

٤. فقدان الوعي أو الجنون.

٥. شرب الخمر.

٦. أن يلمس الإنسان عورتيه بدون حائل.

٧. أن يلمس الرجل المكلف المرأة بشهوة أو تلمس المرأة الرجل بشهوة

يفسد الوضوء





# نور أمة الإسلام

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة فقال "السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أنا قد رأينا إخواننا قالوا أولسنا إخوانك يا رسول الله قال أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله فقال أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض ألا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال أناديهم ألا هلم فيقال إنهم قد بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا. (مسلم الطهارة)

عن أبي حازم قال كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده حتى تبلغ إبطه فقلت له يا أبا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فروخ أنتم هاهنا لو علمت أنكم هاهنا ما توضأت هذا

عن رسول الله ﷺ قال :

" تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء "

(مسلم , الطهارة 40)

# الغســـــل

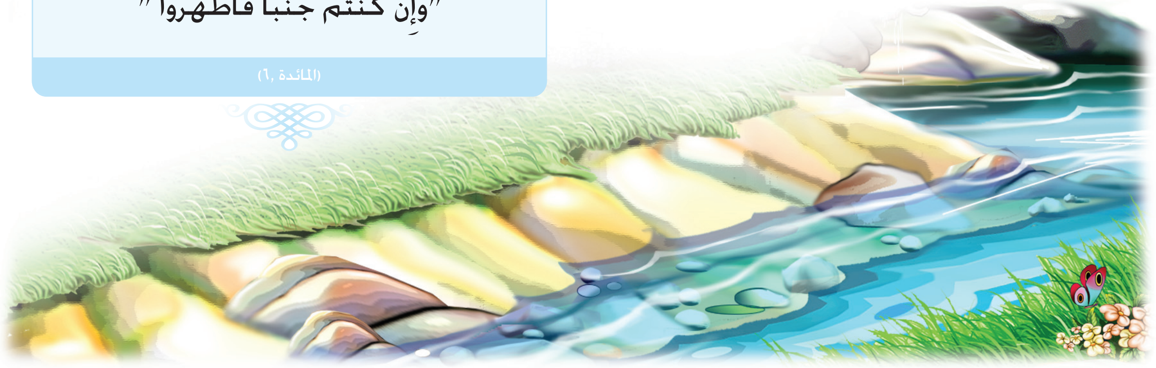
**ما معنى الغسل ؟**

الغسل هو تعميم الماء لكل أعضاء الجسم.

يقول الله عز وجل

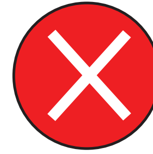
"وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا "

(المائدة ٦)



## ما هي الأمور التي لا يجوز أن نفعلها بدون غسل ؟

بدون الغسل



- الصلاة
- الطواف
- مس المصحف.
- قراءة القرآن الكريم.
- دخول المسجد

## ما هي شروط الغسل ؟

عند الغسل



يجب



١. النية .

٢. الموالاة بغسل جميع أجزاء الجسم دون أن تكون مسافات متقطعة بينها .

٣. تدليك الجسم.

٤. تعميم الماء لجميع أجزاء الجسم بما فيها الأماكن بين الشعر والاصبع.

٥. غسل الأماكن التي يصعب وصول الماء إليها

## ما هي سنن الغسل ؟

سنن الغسل



١. غسل اليدين إلى المرفقين .

٢. مسح الأذنين .

٣. المضمضة

٤. الإستنشاق





## مستحبات الغسل

عند الغسل



يستحب



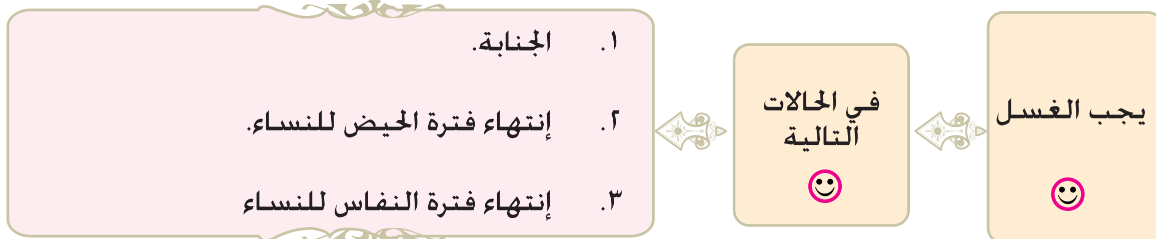
١. غسل الرأس ثلاث مرات .

٢. تنظيف الجسم من الأوساخ قبل البدء بالغسل.

٣. البدء بالعضاء اليمنى.

٤. عدم الإسراف بالماء

## موجبات الغسل (الأمور التي يجب أن يغتسل بعدها المسلم):



يجب الغسل في الحالات التالية:

١. الجنابة.

٢. إنتهاء فترة الحيض للنساء.

٣. إنتهاء فترة النفاس للنساء

## كيفة الغسل

١. غسل اليدين ثلاث مرات

٢. تنظيف أعضاء الجسم من الأوساخ

٣. النية (نويت الغسل)

٤. الوضوء.

٥. غسل الرأس حتى جذور الشعر ثلاث مرات

٦. توصيل الماء لجميع أماكن الجسم، بدأ بالرأس والأعضاء اليمنى. والبدء من أعلى لأسفل

٧. تدليك الأعضاء عند الغسل

## الأمور التي يجب أن نبتعد عنها أثناء الغسل

يجب الأبتعاد ☹



- ☹ الإسراف في الماء
- ☹ التوجه للقبلة بشكل مباشر في الأماكن المفتوحة لغير حاجة
- ☹ التكلم بدون سبب.



أثناء الغسل ☹

## فوائد الغسل

### الاغتسال سبب في اكتساب الأجر والثواب

ويطهر الإنسان من الإفرازات التي يفرزها الجسم، حتى تبقى رائحة الإنسان طيبة، كما أن الغسل يطهر المسلم من الحدث حتى يستطيع القيام بالعبادة، ففيه راحة نفسية للإنسان. كما أن الاغتسال ينشط جسم الإنسان ويحميه.

### الغسل يجعلنا نكسب رضى الله

الغسل أمر من أوامر الله عز وجل وبتنفيذ هذا الأمر نكون قد أدينا واجبا دينيا ما يكسبنا حب ورضى الله سبحانه وتعالى وتطمئن قلوبنا معنويا إضافة إلى نظافة أجسامنا .

### بالغسل تهدأ أجسامنا

الجلد الخارجي لجسم الإنسان معرض دائما للأوساخ والغبار , وبخروج العرق والدهون من الجسم يخرج معه بعض السموم التي تلتصق بالجلدالخارجي ما يؤثر ذلك على عمل الرئتين ولكن الغسل يساعد على تنظيف الجلد والتخلص من الأوساخ ويجعلنا نتنفس بشكل طبيعي وهكذا نشعر بالأنتعاش والحيوية.

### الغسل يحفظ أرواحنا و أجسادنا.

عند ملامسة الماء أجسامنا أثناء الغسل يقوم بتفريغ الشحنات الكهربائية وينشط الدورة الدموية ويهدئ الأعصاب.إذن الغسل هي النظافة التي تحمي أجسادنا ماديا ومعنويا يعني ذلك هو العلاج للروح والبدن معا.!



# أهمية المـــــــاء



جلس فريد على طاولة السفرة يمسك بالشوكة، ويحرك حبات الزيتون التي في الصحن يمينا وشمالا وهو سارح الفكر.

فقد أنهى الصف الثامن وعلى نفسه تغييرات جديدة.

فقد أصبح أكثر طولا، وأصبح صوته غليظا، وبدأ الشعر ينبت في لحيته.

تارة يحس نفسه طفلا، وتارة يحس نفسه رجلا ومسؤولا ومتزنا.

فأصبح فريد محتارا، وقد شغلته هذه المسألة كثيرا، وفيما هو سارح ناداه أبوه قائلا:

- أما زلت سارح الفكر يابني كل فطورك بسرعة، إذا استمريت في السرحان فسوف تتأخر عن المدرسة، تخلص من هذا السرحان.

- فريد: لا تقلق ياأبي سأصل في الموعد المناسب.

- لاحظ الأب التغيرات التي طرأت على ابنه وخطط لإيجاد فرصة مناسبة للحديث معه في هذه القضية.

- الأب:ستذهب أمك وأختك إلى بيت جدك الليلة، وسنبقى لوحدنا يابني، سأتكلم معك في موضوع مهم.

- خرج فريد إلى المدرسة وهو يفكر في الأمر المهم الذي سيتكلمه أبوه معه.

- وعندما دخل فريد إلى المدرسة كان يفكر في التوبيخ الذي سيوجهه له الأستاذ عرفان بسبب التأخير.

- دخل فريد الصف وجلس مكانه، كان التلاميذ يتحدثون فيما بينهم، وعندما ظهر الأستااذ قطع التلاميذ حديثهم، وهدأ الصف مرة واحدة.

- كان الأستاذ عرفان أستاذا لطيفا ومثقفا، وكان الطلاب يكنون إليه كل احترام، وكان لا يفتح أي مجال يمكن أن يعكر الدرس، وكان يهتم بطلابه ويحبهم.

لاحظ الأستاذ أن متين يشعر بالنعاس، خاطبه الأستاذ قائلا:

لماذا تجلس يامتين في الخلف، أريدك أن تجلس قريبا مني في المقدمة.

وبذلك غير متين خطته في النوم وقرر أن ينتبه للحصة.

بدأ الأستاذ بالدرس مباشرة قائلا:

درسنا اليوم عن أهمية الماء، أود أن أشرح لكم عن هذا السائل العجيب الذي يتخذ شكلا له حسب الوعاء الذي يوضع فيه.

هذه السائل الذي لا يمكن للحياة أن تستمر بدونه فيمكن للإنسان أن يعيش عدة أسابيع بدون طعام لكنه لا يمكن أن يعيش بدون ماء إلا عدة أيام، يقول سبحانه وتعالى" وجعلنا من الماء كل شيء حي".

ونظام الجو (الطقس) يقوم على المياه الموجودة في المحيطات بسبب أشعة الشمس التي تبخر مياه المحيطات فتكون الغيوم، وتقطع الغيوم آلاف الكيلومترات لتنزل المطر، الذي تحتاجه جميع الكائنات الحية وتعتمد عليه.

رفع فريد يده راغبا في السؤال، فسمح له المعلم: لقد أخبرنا معلم الأحياء عن هذه الأمور مؤكدا صحة ما تقول فأردت أن أخبرك عن هذا.

الأستاذ: أحسنت يافريد.

ملاحظة جيدة، الله خلق هذا الكون ولا يمكن أن تتناقض المعلومات التي ذكرها القرآن الكريم مع الحقائق العلمية. لقد ذكرت لكم على الدوام فوائد



الماء، وأريد أن أذكر لكم بعض الأضرار التي تسببها المياه، من يذكر لنا بعضا من هذه الأضرار؟

أجاب أحد الطلاب: السيول كما حدث في تسونامي.

وأجاب طالب آخر: الأمواج الشديدة التي تضر بالسفن.

أحسنتم ياطلاب، إن المياه التي تسقط من الغيوم على الجبال تسير بين الصخور والأودية لا يمنعها أي شيء عن الجريان حتى تصل البحار مرة أخرى.

أعجب فريد بالموضوع كثيرا، وكان ينوي في الصبح أن يجلس في المقاعد الخلفية، لأنه كان يظن أن الدرس سيكون مملا. ولكنه اكتشف منذ الحصة الأولى أن الدرس ممتعا. كما أنه أعجب بقوة الماء الذي يجري بين الصخور دون توقف. وكان فريد يفكر في الأمر الذي سيحدثه أبوه له.

وعندما عاد للبيت وجد أبيه جالسا في الصالة سلم عليه، تناولا طعام الغداء، وفيما هما يشربان الشاي خاطب الأب ابنه قائلا:

يابني بعد أن يخرج الإنسان من بطن أمه يكبر شيئا فشيئا ويمر بمراحل الطفولة والشباب والكهولة والشيخوخة ثم يتوفاه الله عز وجل، أنت الآن في آخر مراحل الطفولة ستودعها إنشاء الله لتعبر مرحلة الشباب والرجولة، أصبح عمرك الآن خمس عشرة سنة، ولابد أنك تلاحظ التغيرات التي تطرأ على جسمك، الحمد لله سبحانه

وتعالى على نعمة الصحة، ولا داعي لأن تخاف، فسوف ترى أن مرحلة الشباب هي مرحلة جميلة مثل مرحلة الطفولة، ومرحلة البلوغ هي مرحلة لتحمل المسؤولية، ولا بد للمسلم أن يغتسل حتى يستطيع أن يمارس عباداته ويطهر، وهذا يختلف عن الاغتسال الذي نفعله في كل أسبوع.

انا وأمك أقرب الناس إليك، ونستطيع أن نحدثك في مثل هذه المواضيع ولا تخجل من ذلك.

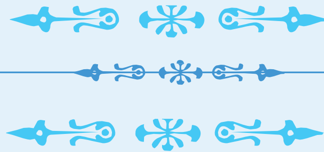
فريد: أشكرك يا أبي على هذه المعلومات والنصائح.

بعد أن استمع فريد إلى كلام أبيه ذهب إلى غرفته، وأعد ألبسته وذهب إلى الحمام واغتسل، وبعد أن خرج من الحمام أخذ يمشط بشعره، وتذكر درس الأستاذ عرفان الذي كان يتكلم عن أهمية الماء، وقد تأكد الموضوع بالنسبة إليه، وأضاف إلى معلوماته



أهمية الماء بالنسبة إلى راحة الإنسان النفسية وطهارته المعنوية

- حسن تحسين كارامان (بتصرف)



# التيمم

## ما معنى التيمم ؟

✍ التيمم هو رفع الحدث عن طرق استخدام التراب بطريقة مخصوصة. قال تعالى:

قال تعالى عز وجل

"وَإِن كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُواْ "

(المائدة آية ٦)

## متى يشرع للمسلم أن يتيمم؟

- يشرع التيمم عندما لا يجد المسلم ما يكفيه من الماء
- وإذا كان إستخدام الماء يضر بصحة المريض



للوضوء أو الاغتسال.



## كيفية التيمم



١ التراب الطاهر

٢ يتوجه للقبله ويقول باسم الله

٣ ينوي التيمم لرفع الحدث الأصغر أو الأكبر

٤ يضرب يديه في التراب النظيف

٥ مسح وجهه كاملا

٦ يمسح يديه بعضهما ببعض وبتداخل بين الأصابع

## واجبات التيمم

يجب عمل



١. النية
٢. ضرب اليدين بالتراب
٣. مسح الوجه واليدين بالتراب
٤. وجود التراب الطاهر
٥. الموالاة بين الضرب على التراب والمسح

عند التيمم



## سنن التيمم

من السنة



١. مراعاة الترتيب
٢. مسح الذراعين مع اليدين

عند التيمم



## مستحبات التيمم

من المستحب



١. البسملة
٢. البدء باليد اليمنى قبل اليسري بالمسح
٣. مسح اليد اليسري باليمنى ومسح اليد اليمنى باليسرى بتشبيكهما.

عند التيمم



## مفسدات التيمم

الإبتعاد عن

١. كل مفسدات الوضوء

٢. إمكانية استخدام الماء

٣. غياب العذر الذي كان سببا لتيمم

عند التيمم

# المغارة الأثرية

خرج عمرو مع أبيه في الصباح الباكر للذهاب مع المخيم الكشفي الذي نظمته المدرسة في بداية العام الدراسي، وعندما وصل عمرو إلى المدرسة شاهد حافلة المخيم، سلم على زملاءه وصعد التلاميذ للحافلة، وقام الأستاذ إسماعيل مشرف الرحلة بحمل الميكروفون وقدتحدث إلى التلاميذ عن أهداف الرحلة وخطتها.

الأستاذ إسماعيل: هدف الرحلة التعلم والاستمتاع، المكان الذي ننوي الذهاب إليه مكان جميل بعيد عن الضجة، سوف تنقلنا الحافلة إلى مخيم في الغابة، سوف نبني الخيمة في اليوم الأول وفي اليوم التالى، سنمشي على الأقدام مسير ساعة، وسندخل المغارة القديمة في نفس المنطقة، آمل منكم جميعا أن تلتزموا بالتعليمات التي أطلبها منكم، ولا تنسوا بأن هذه الطبيعة هي أمانة بين أيدينا يجب علينا أن نحافظ عليها.

وصلت الحافلة إلى المخيم، وبدأوا ببناء الخيم، الأستاذ إسماعيل: الساعة الآن الحادية عشرة، طعام الغداء الساعة الواحدة، أريد من ثلاثة طلاب أن يساعدنني في تجهيز الطعام. اختار الطلاب من بينهم ثلاثة ليساعدوا المعلم



أما باقي التلاميذ فقد بدأوا باللعب واستكشاف المنطقة.

وعلى مقربة من المخيم توجد عين ماء عذبة ذهبوا الطلاب إليها شربوا الماء وغسلوا وجوههم وأيديهم.

حان وقت الطعام أكل الطلاب بشهية، وبعد أن تناولوا طعام الغداء توضأوا وصلوا الظهر جماعة، وبقي يتجولون ويلعبون في المنطقة حتى المساء.

وعندما غابت الشمس وجاء الليل أوقدوا نارا كبيرة وتجمعوا حولها وقاموا بإنشاد الاناشيد الجميلة، وتحدثوا فيما بينهم، وبعد أن صلوا صلاة العشاء، شعر الجميع بالنعاس، وذهب كلهم إلى الفراش للنوم.

طلع الفجر أيقظ المعلم التلاميذ، ونهض الطلاب جمبعهم من الفراش وتوجهوا إلى نبع الماء للوضوء، توضأوا وصلوا صلاة الفجر جماعة، ولقد ناموا نوما عميقا حيث أن الجو هادئ وجميل.

الأستاذ إسماعيل: حان وقت الذهاب للمغارة القديمة، لدينا ساعتين من المسير، فلا تنسوا أن تجلبوا معكم ماء الشرب وطعامكم، وقبعات لتقيكم حر الشمس.

بدا الجميع بالمسير، وبعد ساعة من المسير بدأ الطلاب يشعرون بالتعب، خصوصا بعد ارتفاع شدة الحرارة وبعد ؟أن اقتربوا من قمة الجبل الذي تقع فيه المغارة، استراحوا قليلا تحت الأشجار.

الأستاذ إسماعيل: هيا ما بكم هل تعبتم لم يبقى كثيرا، أين قوةالشباب.

تابع الجميع بالمسير، حتى وصلوا باب المغارة، وكان الجميع متشوق لمشاهدة ما بداخل المغارة وبعد أن دخلوا شعروا ببرودة الجو داخلها.



الأستاذ إسماعيل حاملا الفانوس بيده: هذه المغارة مغارة أثرية قديمة، لقد عاش فيها أناس مثلنا في القديم، وإن الرسومات التي ستشاهدونها على جدران المغارة إشارات على حياة الناس الذين سكنوها، هيا لنتابع المسير.

استمتع الجميع بمشاهدة المغارة، وبعد أن انتهوا عادوا إلى المخيم، وفي الطريق نفد الماء من الجميع، وأخبرهم الأستاذ بأن الماء بعيد عن هذه المنطقة، وقد حان وقت الظهر.

الطالب سمير: كيف سنتوضأ ونصلي وليس معنا ماء.

الأستاذ: هذا موضوع مهم، ديننا العظيم يناسب جميع الأوضاع ولا يحمل الناس فوق طاقتهم، فالإسلام دين التيسير.

الطالب علي: هل معنى ذلك أننا لن نصلي.

الأستاذ: لا يا علي، الصلاة من الفروض الموقوتة التي لا يمكن تفويتها، وبما أنه ليس لدينا ماء فنستطيع أن نتيمم، والتيمم بعد أن ننوي نضرب يدينا بالتراب، ونمسح وجوهنا وأيدينا من الأصابع حتى المرفقين.

علي: هل نستطيع أن نصلي ونمارس جميع العبادات بعد التيمم.

الأستاذ: بالطبع يابني، التيمم مثل الوضوء.

بعد أن صلى الجميع صلاة الظهر جماعة، استراحوا قليلا وبعدها عادوا إلى المخيم، وفي اليوم التالي عاد الطلاب إلى المدينة، شعر الجميع بالسعادة فقد تعلموا أشياء كثيرة واستمتعوا بوقتهم، واستعادوا نشاطهم.

حسن تحسين كارمان



## الأسئلة

### اختبر معلوماتك

ضع إشارة (√) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X) أمام العبارات الخاطئة:

١- من سنن الوضوء غسل اليدين ثلاث مرات. صح ☐ خطأ ☐

٢- يمكن للمسلم أن يؤدي عبادة الطواف بدون وضوء. صح ☐ خطأ ☐

٣- يمكن الإسراف في الماء عند الوضوء. صح ☐ خطأ ☐

٤- النوم العميق لا يفسد الوضوء. صح ☐ خطأ ☐

٥- من المستحب في الوضوء المضمضة والاستنشاق. صح ☐ خطأ ☐

### ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة

**١-أي من الأمور التالية من واجبات الوضوء:**

أ المضمضة.

ب الاستنشاق.

ج مسح الأذنين

د مسح الرأس.

**٢ــ أي أمر من الأمور التالية لا يعتبر من واجبات الوضوء:**

أ غسل اليدين إلى المرفقين

ب غسل القدمين حتى عظمتي الكعبين

ج غسل الوجه.

د المضمصضة.

**٣ــ أي أمر من الأمور التالية يعتبر من سنن الوضوء:**

أ غسل الوجه.

ب غسل القدمين.

ج الاستنشاق.

د مسح جميع الرأس

**٤- أي أمر من الأمور التالية لا يعتبر من مفسدات الوضوء:**

أ خروج الريح

ب خروج الدم من جسم الإنسان.

ج السرحان .

د الغيبوبة

٥-أي من الأمور التالية يفسد الوضوء:

أ الأكل.

ب البكاء.

ج الكلام .

د قضاء الحاجة.

## إملأ الفراغات

**إملأ الفراغ في الجمل التالية باستخدام الكلمات التالية:**

**((السواك، ثلاث مرات، من السنة، واجب))**

١- من السنة غسل الأعضاء ......................

٢- مراعاة الترتيب في غسل الأعضاء أثناء الوضوء ......................

٣- من السنة ...................... وتفريش الأسنان أثناء الوضوء.

٤- غسل القدمين إلى الكعبين مرة واحدة ...................... .

## اختبر معلوماتك

ضع إشارة (√ ) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X) أمام العبارات الخاطئة:

١- الإستنشاق والإستنثار في الغسل واجب . صح ☐ خطأ ☐

٢- عدم لمس القرآن الكريم بدون غسل. صح ☐ خطأ ☐

٣- دخول المسجد بدون غسل جائز من دون صلاة. صح ☐ خطأ ☐

٤- النية ليست شرطا في التيمم. صح ☐ خطأ ☐

٥- توفر الماء لا يبطل التيمم. صح ☐ خطأ ☐

## ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة

**١-أي من الأمور التالية ليست من واجبات الغسل؟**

أ غسل القدمين .

ب الاستنشاق.

ج تدليك الجسم .

د غسل أعضاء الجسم بالتوالي بدون إنقطاع.

**٢ــ أي أمر من الأمور التالية يوجب الغسل؟:**

أ الجنابة .

ب خروج الدم أو القيح من الجسم .

ج قضاء الحاجة.

د القيء بملئ الفم.

**٣-أي من الأمور التالية يفسد التيمم:**

أ وجود الماء.

ب البكاء.

ج خروج الريح .

د قضاء الحاجة.

**٤ــ أي أمر من الأمور التالية من مكروهات الغسل؟**

أ الإسراف في الماء.

ب الكلام من غير سبب.

ج التوجه إلى القبلة عاريا.

د جميع ما ذكر.

**٥ــ أي أمر من الأمور التالية يمكن أن يقوم به المرء من غير غسل ؟:**

أ أداء الصلاة

ب قراءة القرآن الكريم.

ج تناول الأكل .

د طواف الكعبة .

## إملأ الفراغات

**إملأ الفراغ في الجمل التالية باستخدام الكلمات التالية:**

**((تيمم، مكروه، من السنة، واجب , أخذ النية))**

١- من واجبات الغسل ......................

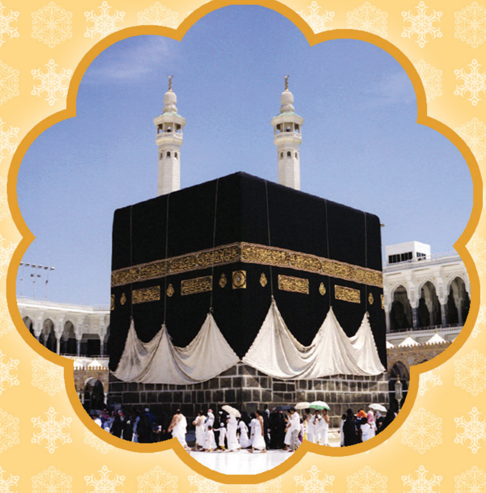
٢- الغسل بعد الإنتهاء من الحيض ......................

٣- أثناء الغسل غسل اليدين والمضمضة والإستنشاق ........................

٤- التوحه نحو القبلة عاريا أثناء الغسل .................. .

٥- عدم توفر الماء الطاهر للغسل والوضوء يجب ......................





معراج المؤمن وعمود الدين

# الصلاة

- تعريف الصلاة.
- الأمور التي نكتسبها من الصلاة.
- أنواع الصلاة.
- الأحكام المتعلقة بالصلاة.
- الأذان والإقامة.
- كيفية إقامة الصلاة.
- صلاة الجماعة.
- صلاة المريض وصلاة المسافر وقضاء الصلاة.
- اهتمام النبي بأداء الصلاة.
- المساجد والجوامع.





# الصلاة الأولى

كان يوماً شديد البرد، تركت فراشي الدافئ، ولبست حذائي البارد وأنا أرجف، كان الوقت بعد منتصف الليل وبعد الفجر، نظرت من النافذة

ونظرت إلى منارة الجامع القديمة والشاهقة الارتفاع الفارغة من أي أحد، وبعد قليل شاهدت شخصاً يصعد إلى المنارة وبدأ بالأذان

وعندما سمعت صوت المؤذن اقشعرَّ بَدَني من جمال الصوت وروحيته، وقلت لنفسي: منذ خمس عشرة سنة وأنا لم أعرف هذه الروحانية العظيمة التي ذقتها هذا اليوم عندما استيقظت قبل أذان الفجر إذ سمعت صوت المؤذن، وتذكرت حالي قبل خمس عشرة سنة عندما كانت أمي الحبيبة تيقظني على صلاة الفجر، وأتذكر بأن أول يوم أيقظتني للصلاة كان يوماً من أيام الشتاء، وأتذكرها عندما كانت تأتي إلى غرفتي وتمسح على رأسي بيديها الحنونتين

وتقول: هيا يا بني قم يا بني، ومن ثم أفتح عيني، وكنت أقول لها:

ولكن ما زالت الدنيا ليلاً ولم يطلع النهار بعدُ،

كانت تكرر علي قولها: هيا انهض يا بني وتقبلني

وتقول: هيا انهض يا بني، وكنت أقوم لألبس برجلي وأفتح عيني شيئاً فشيئاً، وأغسل وجهي وأتوضأ لتقع عيني على سفرة جميلة قد أعدتها أمي، والمدفأة بجانبها تشتعل لتدفئ الغرفة.

نظرت وإذ بأخي عليّ قد نهض أيضاً، إذ به يضع حبات الكستناء فوق المدفأة حتى يحمصها، لم أظن أنه قد نهض لذلك قلت لأمي بأنني قد توضأت ونشفت وجهي ويدي وذهبت إلى جانب المدفأة حتى أدفي نفسي ونظرتإليها وهي تضع سجادتها وتفرشها على الأرض وتصلى وتضع على رأسها حجابها الأبيض

وتناديني تعال يا بني وكنت ألبي طلبها وأقف بجانبها كانت هذه أولى الصلوات التي صليتها وكنت أقلدها وأفعل كما تفعل وكانت أمي تنظر إلي بكل سرور بعد أن تنهي الصلاة



وكانت تقول لي بعد الانتهاء من صلاتها أحسنت يا بني تقبل الله مي ومنك وكانت تعلمني كيف أكبر تكبيرة الإحرام بالشكل الصحيح

وكيف أقف وكيف أجلس في الصلاة وكيف أدعو وكنت أسمع أمي وهي تدعو:

الحمد لله على نعمة الإسلام،

اللهم احفظنا من كل شر، اللهم إنا نعوذ بك من كل الشرور،






اللهم احفظنا من المرض ومن الكفر ومن الفقر نحن وإخواننا المسلمين، وأحينا سعداء وأمتنا على الإسلام، وكانت أمي توصيني بأن أستعيذ من الشيطان الرجيم، وأن أدعو الله سبحانه وتعالى أن أكون إنساناً صادقاً وبعد الانتهاء من الصلاة

كانت أمي تسألني: هل ترغب لأن ترجع إلى فراشك لتنام؟ وكنت أجيبها بأنني لا أدري، وكانت تطلب مني بأن أحضر كتابي وأقرأ أمامها لتستمع.

أحضرت الكتاب وذهبت إلى بجانب أمي، وقرأت لها الدرس بدون أخطاء،

وكانت تقول لي:

اقرأ الدرس ثلاث مرات قبل أن تنام،

وتقول لي:بقي وقتٌ طويلٌ حتى تحين ساعة الذهاب إلى المدرسة، كانت تحضر المصحف الشريف، وتقرأ على مسمعي القرآن الكريم، وكان صوتها يترك أثراً جميلاً على مسامعي أجمل من كل القصائد والأشعار،

وكنت أشبه أمي بالملك في لباسها وفي قراءتها للقرآن الكريم،

وكنت أعتقد بأن الملائكة تجتمع حولنا لتسمع أمي وهي تقرأ القرآن

عمر سيف الدين

# ما معنى الصلاة ؟

الصلاة مجموعة من الأقوال والأعمال شرعها لنا ديننا لعبادة الله عز وجل فإن كل مخلوق من المخلوقات التي خلقها الله سبحانه وتعالى يتوجه إليه عز وجل بالعبادة والتسبيح كل على طريقته، وتشكل الصلاة أهم شكل من أشكال العبادة التي شرعها الله سبحانه وتعالى،

وقد وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بأنها عمود الدين، والصلاة في معناه اللغوي بمعنى الدعاء، كما توصف بأنها معراج المؤمن، بمعنى أنها الوسيلة التي يتجه بها الإنسان إلى ربه، فنحن نتجه في اليوم خمس مرات ونقف بين يديه لأداء الصلاة، ونظهر بإخلاص عبوديتنا له، ونقرر بأننا محتاجون إلى رحمته،

والصلاة هي شكر لله سبحانه وتعالى على نعمه الكثيرة، وهي تعبير عن محبة الله سبحانه وتعالين والصلاة تحمل في مضمونها دعاءً لله سبحانه وتعالى وطلب العون منه، وطلبا لمغفرة الذنوب، ولذلك الصلاة هي عمود الدين، ونور القلب، وهي الشريان الرئيسي لحياة المؤمن الروحية، وهي تشكل أفضل وسيلة لطهارة الإنسان المعنوية الصلاة:

إنها نور في القلب..

نور في الوجه......

نور في الدنيا........

عن رسول الله ﷺ

**الصـــلاة نـــور**

(الترمذي , الدعوات ٨٥)



# لماذا نصلي ؟

الصلاة هي تعبير عن عبوديتنا لله سبحانه خالقنا، وهي تعبير عن حبنا له، وهي وسيلة لنقترب أكثر من الله سبحانه وتعالى

فقد أنعم الله علينا بنعم كثيرة لا تحصى ولابد أن نشكره عليها.

ولذلك فالصلاة هي وسيلة لشكر الله سبحانه وتعالى على نعمه، والشكر يكون من جنس العمل.

فنحن نشكر الله سبحانه وتعالى على النعم المادية التي أنعم بها علينا عن طريق الزكاة للفقراء ونشكر الله على نعمة الجسد ونعمة الأطعمة المختلفة التي أنعم بها علينا

فعن طريق الصوم وعن طريق الصلاة نكون قد شكرنا الله سبحانه وتعالى أنه خلقنا في أحسن تقويم وأنه أنعم وتفضل علينا وهدانا إلى الخير

كما قال صلى الله عليه وسلم - (يصبح على كل سلامة (مفصل) صدقة , فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تهليلة صدقة وإعانة الرجل على دابته صدقة ويجزء عن كل ذلك ركعتين من الضحى يصليها)

ولذلك يجب علينا أن ننفذ وصية الرسول صلى الله عليه وسلم ونقيم الصلاة بوقتها حتى نظهر حبنا لله سبحانه وتعالى ونشكره على نعمه الجزيلة التي لا تحصى وفي مقدمتها نعمة الخلق القويم الذي خلقنا الله سبحانه وتعالى عليه



يقول الله عز وجل

فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي

(طه آية ١٤)

يقول الله عز وجل

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

(الحج آية ٧٧)

# ما هي الأمور التي نكتسبها من خلال الصلاة ؟

هناك فوائد لا تحصى للصلاة فوائد لبدن الإنسان ولروحه ولحياته الاجتماعية ويمكن أن نذكر بعض الفوائد التي يمكن أن يكتسبها الإنسان من الصلاة على النحو التالي:

### تعتبر الصلاة أفضل وسيلة لذكر الله سبحانه وتعالى.

لقد أخبر الله سبحانه وتعالى أنه بذكره تطمئن القلوب المؤمنين لأن أول شيء يجب أن يتذكر الإنسان هو ربه الذي خلقه فيسبح بإسمه ويعظمه ولذلك تطمئن روحه ويشعر بالسعادة والطمأنينة

وتعتبر الصلاة أفضل وسيلة لذكر الله سبحانه وتعالى وكان النبي ينتهز كل فرصة حتى يصلي ولذلك كانت سعادة النبي في الصلاة وكان صلى الله عليه وسلم يقول: جعلت قرة عيني (سعادتي) في الصلاة..

### الصلاة تذكرنا باليوم الآخر:

هناك أشياء كثيرة في الدنيا تنسينا اليوم الآخر وإن الإنسان الذي نسي اليوم الآخر ونسي يوم الحساب يمكن أن يرتكب أي شيء من أجل شهواته في الدنيا ولذلك لا بد أن يكون هناك من أمر يذكر الإنسان بيوم الحساب.

إن المؤمن الذي يؤدي صلاته بشكل صحيح وبخشوع لا بد أن يتذكر صلى الله عليه وأنه يتذكر أنه سيحاسب يوم القيامة وبذلك يبتعد عن فعل الشرور ويبادر إلى فعل الخيرات، لا يأكل مال أحد، ولا يسبب ضررا لأحد ولا يأكل حق أحد



يقول الله عز وجل

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ"

(البقرة آية ١٥٣)



يقول الله عز وجل

«الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ

(الرعد آية ٢٨)



يقول الله عز وجل

وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّـيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ

(هود آية ١٤٤)



يقول الله عز وجل

اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ

(العنكبوت آية ٤٥)



### الصلاة تطهر من الذنوب:

عندما يتوجه الإنسان إلى ربه ويقف بين يديه في الصلاة يستحضر مراقبة الله له في كل حركة ولذلك يستحي أن يفعل المعاصي ويبتعد عن كل أمر من شأنه أن يغضب الله سبحانه وتعالى عليه ولا بد للإنسان الذي يداوم على صلاته بخشوع أن يحصل على رضى الله سبحانه وتعالى ويطهر ذمته من المعاصي.

### الصلاة وسيلة لاكتساب الإنسان الأخلاق الحميدة:

لأن يدرك الإنسان عظم المعصية ووسيلة للتوبة ومن خلال الصلاة يطلب الإنسان من الله سبحانه أن يغفر ذنوبه. ومن خلال الخمس صلوات التي يصليها الإنسان في كل يوم، يستشعر مراقبة الله سبحانه له فيفكر في كل فعل يفعله، هل يغضب الله سبحانه وتعالى أم لا فيبتعد عن الأمور التي نهى الله سبحانه وتعالى عنها ويبادر إلى فعل الأمور التي أمر بها.

### الصلاة سبب في حلول البركة ليوم الإنسان:

الإنسان المصلي ينظم وقته حسب أوقات الصلاة فينهض مبكرا قبل طلوع الشمس ويبدأ يومه بنشاط. في حين أن هناك أناس كثيرين ما زالوا نائمين مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم عندما طلب من الله سبحانه وتعالى أن يبارك لأمته في بواكيرها. أما صلاة الظهر التي تقام في وسط النهار في أكثرها ساعة أوج حركة الناس فهي وسيلة لراحة الإنسان الروحية والبدنية والنفسية. وهي وسيلة لشحذ طاقة الإنسان للعمل ولذلك تكون هذه الفترة وسيلة لزيادة فاعلية الإنسان في العمل أما صلاة المغرب والعشاء فهي الصلوات التي يصليها المسلم بعد انتهاء نهار اليوم وفي الليل فتكون وسيلة لأن يحاسب الإنسان نفسه في هذا اليوم. كما أنها وسيلة لاجتماع المسلم بجيرانه من إخوانه المسلمين بالمسجد ليصلي معهم ويجتمع بهم.

### الصلاة تعودنا على النظافة:

عرفنا بأن الوضوء هو شرط للصلاة، والوضوء ينظف أكثر أعضاء الإنسان عرضة للتلوث، كما أن نظافة البدن والألبسة من شروط الصلاة الصحيحة فإذا تعود الإنسان على هذه الأمور خمس مرات في اليوم حقق شروط النظافة الكاملة



عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا».

(البخاري، المواقيت ٦)

# من هم الأشخاص الذين تجب عليهم الصلاة:

لقد فرضت الصلوات الخمس عندما عرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى السموات العلى وهي واجبة على كل مسلم بالغ وعاقل.

والصلاة هي أمر قطعي من الله سبحانه وتعالى. والشخص الذي يتكاسل عن أداء هذه العبادة رغم أنه مؤمن بها هو شخص عاصي ارتكب إثما عظيما وقد طلب ديننا الكريم من كل المسلمين حتى الأطفال أن يصلوا وقد طلب من الأطفال أن يتعودوا على الصلاة في سن مبكرة وطلب من أولياء الأمور أن يطلبوا من أطفالهم أن يصلوا وهم في عمر ٧ سنوات وأن يتأكدوا من أداءهم للصلاة وهم بعمر ١٠ سنوات بأن يفرضوها عليهم. وفي هذا دلالة على أهمية الصلاة لكل مسلم.

عن رسول الله ﷺ قال :

«أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسر فإن انتقص من فريضته شيء قال الرب عز وجل انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك»

(الترمذي , مواقيت ١٨٨)

# أنواع الصلوات

أنواع الصلوات: تقسم الصلوات بشكل عام من حيث فرضيتها واستحبابها إلى قسمين رئيسين:



## أ- الصلوات الواجبة

وتقسم إلى ثلاثة أقسام:

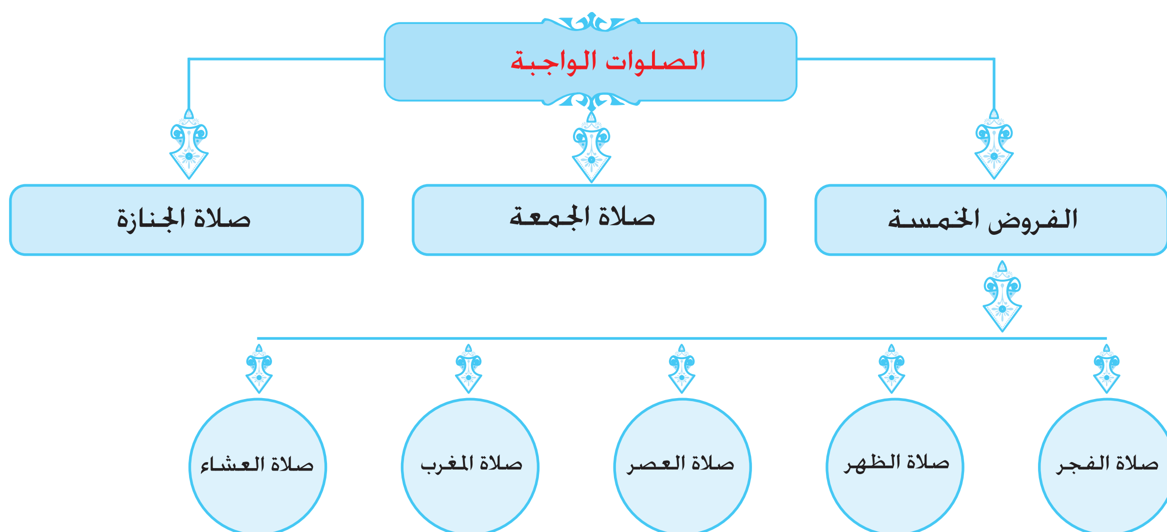
**١- الفروض الخمسة:** وهي

- صلاة الفجر: وهي ركعتان، يسبقها ركعتا السنة.
- صلاة الظهر وهي أربع ركعات؛ يسبقها ركعتا سنة أو ٤ ركعات سنة.
- صلاة العصر أربع ركعات ويسبقها ٤ ركعات سنة.
- صلاة المغرب: وهي ثلاث ركعات يليها ركعتي سنة.
- صلاة العشاء: أربع ركعات يليها ركعتي سنة وثلاث ركعات وتر

**٢- صلاة الجمعة:** وهي واجب عيني تصلى في وقت الظهر

**٣- صلاة الجنازة:** وهي فرض كفاية والغاية منها الدعاء للمسلم المتوفى وإعداده للدفن ليس فيها ركوع أو سجود





ب-الصلوات المستحبة(النافلة):

وهي الصلوات التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم وطلب من المسلمين أن يصلوها من غير الصلوات المفروضة وهي:

١- السنن المؤكدة: وهي:

أ- صلاة الوتر: وهي ركعة واحدة يصلى قبلها ركعتي سنة وتأتي بعد صلاة العشاء

ب- صلاة العيد:

وتصلى هذه الصلاة بعد نصف ساعة من طلوع الشمس تقريبا ويختلف وقتها بين الدول الإسلامية المختلفة وينتهي وقتها مع بداية الظهر أي وقت الزوال. ومقدارها ركعتين وتصلى جماعة وليس على المسبوق فيها قضاء.

ج- صلاة الخسوف أو الكسوف:

وهي ركعتان تصلى جماعة أو فرادى وصلاتها على النحو التالي بعد استحضار النية تكبيرة الإحرام وتقرأ الفاتحة وبعدها يقرأ ما تيسر من القرآن الكريم وبعدها يركع الإنسان ويقرأ الفاتحة وما تيسر من القرآن مرة أخرى ثم يعود للركوع من جديد وبعد الركوع ينطلق إلى السجود فبذلك يكون أقد أنهى ركعتين وفي الثانية يفعل ما فعل بالأولى وبعد ذلك يتشهد التشهيد الأخير ويسلم.

د - صلاة الاستسقاء:

وتصلى مثل صلاة العيد ومحل التكبيرات يشرع الاستغفار وتصلى جماعة وفرادى والأفضل جماعة والشخص الذي تفوته صلاة الجماعة يستحب أن يصلى لوحده. ويصلى في الركعة الأولى سورة الأعلى وفي الركعة الثانية سورة الشمس.

٢-الصلوات من السنن غير المؤكدة: تقسم الصلوات المستحبة إلى قسمين:

أ- الصلوات التي ترتبط بالصلوات المفروضة التي تأتي قبل وبعد الصلوات الخمس المفروضة.

ب- الصلوات التي لا ترتبط بالصلوات المفروضة ومنها:

١- صلاة التراويح.

٢- صلاة التهجد.

٣- صلاة الضحى

٤- تحية المسجد

صلاة التراويح: هي الصلاة التي تصلى في ليالي رمضان بعد صلاة العشاء وقبل صلاة الوترصلاة

التهجد: هي الصلاة التي يصليها المسلم بعد صلاة العشاء في وقت السحر وقبل صلاة الفجر.

صلاة الضحى: هي الصلاة التي يصليها المسلم بعد ساعة تقريبا من طلوع الشمس، وتصلى من ركعتين إلى ثمان ركعات.

تحية المسجد: هي التي يصليها المسلم عند دخوله المسجد

**تلخيص الصلوات المستحبة:**

صلوات السنن المؤكدة

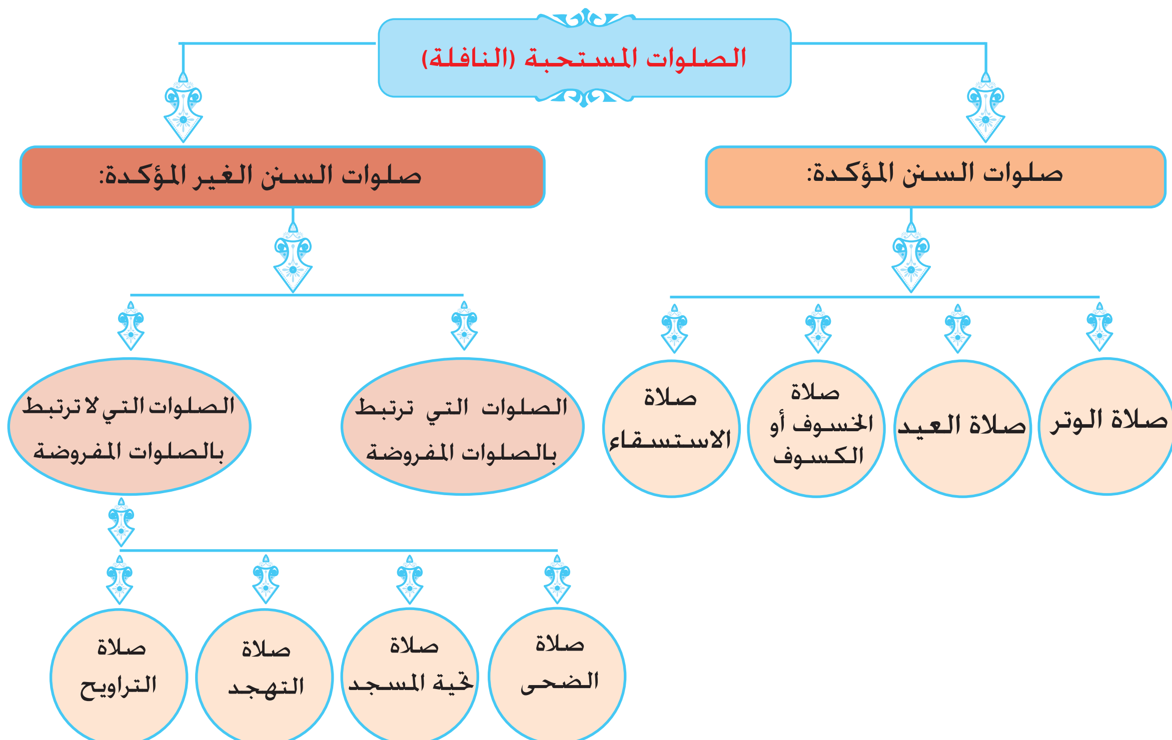
صلاة الوتر

صلاة العيد

صلاة الخسوف أو الكسوف

صلاة الاستسقاء

والصلوات غير المؤكدة ويندرج تحتها:لسنن التي لا ترتبط بالفروض الخمسة مثل صلاة التراويح وصلاة التهجد وصلاة الضحى وتحية المسجد.






عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال:

كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوئه وحاجته فقال:

لي سل فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك

قلت هو ذاك قال فأعني على نفسك بكثرة السجود».

(مسلم، الصلاة ٢٢٦)

# شروط الصلاة وأركانها

## شروط الصلاة وأركانها

**١- شروط الصلاة:** تقسم شروط الصلاة ثلاثة أنواع: شروط وجوب وشروط صحة الوجوب والصحة معا.

**أ. شروط وجوب:** ويشترط لوجوب الصلاة للمسلم أن يكون بالغا عاقلا. وقد أوصى النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يعلم الصغار منذ صغرهم على الصلاة.

**ب. شروط صحة:** ويشترط لصحة الصلاة مايلي:

١. الإسلام فصلاة غير المسلم غير جائزة.

٢. الطهارة من الحدث هي الطهارة المعنوية بالغسل والوضوء وإن لم يتوفر الماء فبالتيمم .

٣. طهارة البدن والألبسة والمكان الذي يصلى فيه من النجاسات.

٤. ستر العورة. وعورة الرجل مابين ركبتية وسرته. وعورة المرأة كل جسمها ما عدا الوجه والكفين.

٥. استقبال القبلة عند الصلاة يتوجب التوجه نحو الكعبة وحركة الجسم يمينا ويسارا وخلفا يبطل الصلاة ويوجب عليه البدء من جديد.

**ب. شروط صحة ووجوب معا:**

١- وصول الدعوة والتبليغ للناس.

٢- العقل.

٣- دخول وقت الصلاة (لكل صلاة وقت محدد ويجب أقامة الصلاة في وقتها فلا تصح الصلاة قبل دخول وقتها وتأخير الصلاة ذنب كبير

٤- أن يكون قادرا على إستخدام الماء أو التراب الطاهر لرفع الحدث

٥- عدم النوم والغفلة في الصلاة .

٦- عدم الحيض والنفاس للنساء .



عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال:

سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني"

(بخاري , مواقيت ٥)



عندما تتجه إلى الكعبة من أجل الصلاة فإتتجه قلبك إلى الله فقبلة المومن الله

(مولانا جلال الدين الرومي)



## ٢- أركان الصلاة:

١. النية في القلب (تنوي لكل صلاة)

٢. تكبيرة الإحرام قول "الله أكبر".

٣. أن يكون قائما عند تكبيرة الإحرام.

٤. قراءة سورة الفاتحة في كل ركعة.

٥. قراءة سورة الفاتحة قائما.

٦. الركوع(وضع اليدين على الركبتين مع ثني الظهر).

٧. الاستواء من الركوع (والإنتظار قليلا قبل السجود).

٨. السجود.

٩. الجلوس بين السجدتين.

١٠. التسليم.

١١. التسليم جالسا.

١٢. الاطمئنان في حال الاستواء من الركوع، وحال الجلوس بين السجدتين، وفي الجلوس للتسليم وغيرها بدون تعجل بمقدار ثلاث تسبيحات.

١٣. ترتيب أعمال الصلاة.

يقول رسول الله ﷺ

" أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء"

(مسلم , الصلاة 215)



# سنن الصلاة

- قراءة سورة بعد الفاتحة أو بعض الآيات قائما.
- القراءة الجهرية في ركعتي الفجر، وصلاة الجمعة وأول ركعتي المغرب والعشاء .
- عدم الجهر في صلاة الظهر والعصر والركعة الثالثة من صلاة المغرب والركعتين الآخرتين من صلاة العشاء .
- التسبيح في الركوع والسجود (في الركوع سبحان ربي العظيم وفي السجود سبحان ربي الأعلى).
- عند القيام من الركوع قول (سمع الله لمن حمد للإمام والمصلي المنفرد سنة أما قولها للمؤتمين خلف الإمام مكروه .
- قراءة التحيات.
- قراءة التحيات جالسا.



- قراءة الصلاة الإبراهيمية في التشهد الأخير.
- وضع اليدين، والوجهوالركبتين وأصابع الرجلين على الأرض في السجود.
- الجهر بالتسليم عن اليمين والشمال.
- زيادة وقت الإطمئنان المفروض
- عند التسليم لليسار قول السلام عليكم
- الإنصات لقراءة الإمام





# فضائل الصلاة

- رفع اليدين في مستوى الأذنين عند تكبيرة الإحرام.
- قراءة دعاءالقنوت.
- الالتفات لليمين واليسار عند التسليمتين.
- قول "آمين" للمؤتمين في نهاية الفاتحة.
- قول "سبحان ربي العظيم" ثلاث مرات في الركوع.
- قول "ربنا لك الحمد" عند الاستواء من الركوع.
- قول "سبحان ربي الأعلى"في السجود.
- عند الجلوس القدم اليمنى منتصبة وأصابعها متجهة لليمين والقدم اليسرى منبسطة
- الإطالة في صلاة الفجر و أول ركعتين من صلاة الظهر، وعدم الإطالة في صلاتي العشاء والعصر والمغرب وتكون صلاة المغرب أقصر.
- الإشارة بالسبابة إشارة خفيفة عند التشهد.
- قراءة الصلاة الإبراهيمية في التشهد الأخير.



## مكروهات الصلاة

يجب على المسلم أن لا ينسى وهو يصلي أنه يقف أمام الله سبحانه وتعالى، ويجب علينا أن نقتدي في صلاتنا بصلاة النبي ﷺ، ولذلك يجب علينا أن نهتم كذلك بواجبات الصلاة وسننها، ومن غير اللائق أن يترك الإنسان سنن الصلاة، ويمكن أن نشير إلى أهم المكروهات التي تقع في الصلاة على النحو التالي:

- الجهر بالاستعاذة.
- الجهر بالتحيات.
- طقطقة الأصابع والمفاصل.
- لعب الإنسان بألبسته، أو بأشياء أخرى.
- أن يقف على رجل واحدة أثناء القيام.
- التبسم في الصلاة متعمدا.



## مفسدات الصلاة

يمكن أن نشير إلى أهم مفسدات الصلاة على النحو التالي:

- عدم وجود النية للصلاة.
- ترك واجب من واجبات الصلاة متعمدا.
- زيادة ركن في الأركان الفعلية متعمدا، ويستثنى من ذلك الأفعال القولية مثل التكبير وقراءة الفاتحة والتسليمة الأخيرة.
- الطعام حتى ولو كانت لقمة صغيرة، وشرب أي شيء ولو كان قليلاً.
- التكلم داخل الصلاة.
- إخراج صوت خارج أحكام الصلاة.
- التأفف، فلو كان نفساً قليلاً من الأنف لا يفسدها، أما إذا كان متعمداً من أجل إحداث صوت فإنه يبطل الصلاة.
- التقيؤ متعمداً.
- التسليم متعمدا، بمعنى التسليمة الأولى شكا في أنه قد أنه الصلاة أو لم ينهها.
- بطلان الوضوء في الصلاة.
- ظهور عورة الإنسان المغلظة.
- القهقهة مع الضحك في الصلاة.
- الانشغال في أمر من غير أمور الصلاة، كالنظر إلى شيء خارج الصلاة مدة طويلة.

# أداب الصلاة

تتعلق كلمة الآداب بالسلوكيات الحسنة والمرغوبة والمطلوبة، عندما يطبق المسلم آداب الصلاة، فهذا يعني أنه أدى الصلاة بشكلها الكامل، ومن آداب الصلاة ما يلي:

١- أن ينظر مكان سجوده وهو يصلي، وأن ينظر إلى رجليه وهو راكع، وأن ينظر إلى ركبتيه وهو جالس، وأن ينظر إلى كتفيه وهو يسلم.

٢- الزيادة في التسبيح فوق ثلاث.

سئل أحد العلماء المسلمين: كيف للمسلم أن يخشع في الصلاة وأن يذوق طعم الخشوع بها؟ فأجاب قائلاً: * عليه أن ينظر إلى طعامه ولا يأكل إلا الحلال. * وأن يسبغ الوضوء. * وأن يعد نفسه إلى الصلاة * ويستحضر عظمة الله سبحانه وتعالى وهو يقدم على الصلاة. * وأن يستحضر أنه بين يدي الله سبحانه وتعالى عندما يكبر تكبيرة الإحرام. * وأن يذكر نفسه داخل الصلاة وخارجها بأن الله سبحانه وتعالى يشاهده ويراقبه في كل حين.









# قصة الحسن والحسين



كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجاء الحسن والحسين رضي الله عنهما وعليهما قميصان أحمران يعثران فيهما فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقطع كلامه فحملهما ثم عاد إلى المنبر ثم قال صدق الله "إنما أموالكم وأولادكم فتنة" رأيت هذين يعثران في قميصيهما فلم أصبر حتى قطعت كلامي فحملتهما».

(أخرجه النسائي)

## من صلى هنا؟

توجه الخليفة هارون الرشيد في يوم من أيام رمضان المبارك إلى الشيخ بهلول دانا قائلاً: اذهب إلى المسجد وادع جميع الذين صلوا صلاة المغرب إلى الطعام. جاءت ساعة الليل بعد أن غربت الشمس وأذن المؤذن لصلاة المغرب. وكان في المسجد أكثر من صف في صلاة المغرب. وبعد أن انتهت الجماعة من الصلاة جاء الشيخ بهلول دانا بعدد من الأشخاص إلى الخليفة هارون الرشيد لا يتجاوز عددهم الخمسة. استغرب الخليفة هارون الرشيد وقال: ألم يأت معك إلا هذا العدد؟! طلبت منك أن تدعو الجميع. ألا يوجد في المسجد غير خمسة يصلون صلاة الجماعة. لقد حضرنا سفرة كبيرة لعدد كبير. فأجاب الشيخ بهلول: مولاي. لقد طلبت مني أن أدعو الذين صلوا صلاة المغرب. ولم تطلب مني الأشخاص الذين أتوا لصلاة المغرب. بعد أن انتهت صلاة الجماعة إلى باب المسجد ووقفت عليه وسألت كل خارج من الصلاة عن السورة التي قرأها الإمام بعد سورة الفاتحة. فلم يتذكر منهم إلا هؤلاء الذين دعوتهم. جاء للجماعة كثير. لكن الأشخاص الذين أدوا الصلاة بشكل صحيح هم هؤلاء. ولذلك أنا أحضرتهم بناءً على طلبكم.





## لنصلي صلاتنا بخشوع

إذا أحببنا عملاً معيناً، فإننا نشتغل فيه بكل دقة وإتقان. ولشدة اهتمامنا بهذا العمل فإننا ننسى أنفسنا حتى لو دعانا أقاربنا. فإننا لا نسمع دعوتهم. وكذلك الصلاة فإننا إذا أحببنا صلاتنا واهتممنا بها فإننا نتقنها ونؤدي حقها. ولا نهتم بالأشياء الأخرى التي يمكن أن تشغلنا عنها.

إذا كنا في حضرة إنسان نحبه. فيعز علينا فراقه كما يسعدنا وجودنا معه. حتى لو جلسنا معه ساعات طوال نشعر بأن الزمن قد مر سريعا على مدة طويلة وقلنا ما أسرع الوقت كيف مر. وهكذا إذا جلسنا مع أصدقائنا الذين نحبهم. فإننا إذا انشغلنا في شيء آخر يكون عيباً في حقهم. أليس كذلك؟

وهكذا الصلاة. الصلاة هي وقوف للمسلم بين يدي الله سبحانه وتعالى. فمن الخطأ من أن ينشغل في

شيء آخر في حضرة الصلاة يجب أن لا يشغلناشيء. حتى لو كان العمل أو المدرسة أو العائلة أو الأصدقاء أو أي أمر آخر؛ لأنه لا يوجد شيء أهم من صلاتنا التي نؤديها أمام الله سبحانه وتعالى.

كما وجهنا وجوهنا نحو القبلة فيجب أن نوجه قلوبنا إلى الله يجب أن نتفكر في معنى الآيات التي نقرأها نحن أو يقرأها الإمام، ويجب أن نستحضر عظمة الله سبحانه وتعالى داخل الصلاة. وإذا كنا في حضرة الله سبحانه وتعالى نسبحه ونستحضر عظمته، وندعوه ولا ننشغل بأي أمر آخر، فكيف يمكن أن نجيب الله إذا سألنا: مع من كنت ومع من انشغلت في صلاتك؟ .

يجب أن ننظر إلى الصلاة على أنها عمل نحبه ويجب أن نتقنه ونخلص فيه لا أنها حمل يجب أن نتخلص منه. إذا ما حققنا هذه الأمور فلا شك بأننا سوف نشعر بالسعادة التي تمنحنا إياها هذه العبادة



يقول الله عز وجل

«قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ. الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ»

(المؤمنون ١-٢)





يقول الله عز وجل

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ»

(البقرة آية ١٥٣)









يجب أن نستحضر عظمة الله سبحانه وتعالى في صلاتنا، إذا قلنا الله أكبر فإننا نقف بين يدي الله سبحانه وتعالى، إذا ما عقدنا يدينا في الصلاة فنحن أمام الله نعظمه ونقدسه، إذا ما قرأنا القرآن أو استمعنا الإمام وهو يقرأ القرآن فنحن نستمع كلام الله سبحانه وتعالى ونكلمه، نتذكر عظمة الله سبحانه وتعالى في ركوعنا وفي سجودنا، ونتذكر في سجودنا كم الله سبحانه وتعالى قريب منا.

إذا أدينا العبادة على هذا النحو فلا شك أن الله سبحانه وتعالى سيرضى عنا وسيقبل منا أعمالنا إنه سميع قريب مجيب الدعاء. ومن خلال تسليمتنا عن اليمين والشمال إلى الناس والملائكة نكون قد أنهينا صلاتنا.

# دعاء التحيات

اَلتَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ، اَلزَّاكِيَاتُ لِلّٰهِ، اَلطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلّٰهِ،

اَلسَّلاَمُ عَلَيْك أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِيْنَ،

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ.

# دعاء القنوت

اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِيْنُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ،

وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، نَشْكُرُكَ وَلاَ نَكْفُرُكَ، وَنَخْنَعُ لَكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَن يَكْفُرُكَ، اَللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّيْ وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ،

نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخَافُ عَذَابَكَ الجِدَّ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالكَافِرِيْنَ مُلْحِقٌ .

# النداء للصلاة (الأذان)

معنى الأذان: الأذان هو الإعلان بدخول وقت الصلاة، والشخص الذي يقوم بالتأذين يسمى المؤذن. متى أو ما هو وقت الأذان وكيف يتم التأذين يؤذن بعد دخول وقت الصلاة بصوت مرتفع ويؤذن المسلمون خمس مرات في اليوم معلنين دخول وقت الصلاة. ماذا نفعل إذا سمعنا صوت الأذان ننصت ونستمع ونكرر الكلمات التي يقرؤها المؤذن حتى إذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح قلنا لا حول ولا قوة إلا بالله، وعندما ينتهي المؤذن من الأذان: نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم؛ ونقول: اللهم آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد.



عن رسول الله ﷺ

لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لأستهموا..

(البخاري ، الأذان ٩)





عن رسول الله ﷺ

إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن

(البخاري ، الأذان ٧)



## كلمات الأذان

| |
|---|
| اَللّٰهُ أَكْبَرُ ﴿٢﴾ |
| أَشْهَدُ أَنْ لاٰ إِلٰهَ إِلاَّ اَللّٰهُ ﴿٢﴾ |
| أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّٰهِ ﴿٢﴾ |
| حَيَّ عَلَى الصَّلاٰةِ ﴿٢﴾ |
| حَيَّ عَلَى الْفَلاٰحِ ﴿٢﴾ |
| اَللّٰهُ أَكْبَرُ ﴿٢﴾ |
| لاٰ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ ﴿١﴾ |



يعلمنا الأذان بوقت الصلاة كما أن الأذان يؤكد على أن المنطقة التي صدر منها صوت الأذان فيها مجتمع إسلامي يؤدون الصلاة إما جماعة أو فرادى يذكرنا الأذان الذي نستمع إليه خمس مرات في اليوم بكلمة التوحيد التي هي أساس ديننا ويذكرنا بعظمة الله سبحانه وتعالى وبأنه خالقنا كما يذكرنا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم، التي يجب أن تبقى بأرواحنا وقلوبنا كما يذكرنا الأذان بأن العبادة لا تنبغي إلا لله سبحانه وتعالى وحده

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم بأن الشخص الذي يسمع كلمات الأذان ويرددها سوف تجب له شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة.

**يقال بعد سماع الأذان**

اَللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ

وَالصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ آتِ سَيِّدَنَا مُحَمَّداًنِ الْوَ سِيلَةَ

وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ

وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِى وَعَدْتَهُ

اِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

(البخاري , أذان ٨)

## (الإقـــــــامـــــــة)

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ،

، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ،حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ،

حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ.

**تعريف الإقامة** هي إخبار عن توجه جماعة المسلمين إلى إقامة الصلاة المفروضة مباشرة.

يقيم الصلاة بشكل عام المؤذن الذي أذن من قبل دخول الصلاة، ويقيمها بصوت يسمعه الجميع، أما الشخص الذي يصلي وحده فإنه يقيم الصلاة بصوت يسمعه وحده، ويندب لمجموعة النساء والأطفال الذين يقيمون الصلاة مع بعضهم البعض أن يؤذنوا لإقامة الصلاة، وتتشابه كلمات الإقامة مع كلمات الأذان ويزاد عليها بعد حي على الصلاة عبارة قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة، كما أن كلمات الأذان تقرؤ بشكل أبطأ من كلمات الإقامة

**كلمات الإقامة**

- الله أكبر (مرتين)
- أشهد أن لا إله إلا الله (مرة)
- أشهد أن محمد رسول الله (مرة)
- حي على الصلاة (مرة)
- حي على الفلاح (مرة)
- قد قامت الصلاة (مرة)
- الله أكبر (مرتين)
- لا إله إلا الله (مرة)

# صفة الصلاة (كيفية الصلاة)

قبل إقامة الصلاة يجب على المسلم أن يتوضأ، ويلبس من الألبسة ما يغطي عورته ويختار مكاناً نظيفا من أجل أن يصلي عليه أو سجادة خصصت للصلاة ويتوجه للقبلة، ويتأكد من دخول وقت الصلاة وينوي في قرارة قلبه الصلاة من أجل رضا الله سبحانه وتعالى، ويمكن له أن يتلفظ بها.

## الركعة الأولى

١ نرفع يدينا على مستوى أذنينا ونقول الله أكبر جهراً.







ذكر الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم على لسان لقمان وهو يوصي ابنه

« يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ»

(سورة لقمان/ آية ١٧).

٢ نقرأ سورة الفاتحة قائمين وأيدينا بجانبنا ونقرأ بعد سورة الفاتحة آية على الأقل ويفضل بأن نقرأ أكثر من آية ونفرج بين رجلينا. أما في صلاة النافلة فنضع يدنا اليمنى على يدنا اليسرى في على الصدر.





٣ (الذكر) يقول الله أكبر وينزل للركوع ويضع يده وأصابعه على ركبتيه. ويكون ظهره مستوياً. ويقرأ وهو راكع سبحان ربي العظيم ثلاث مرات.

٣ (الأنثى) تقول الله أكبر وتنزل للركوع وتضع يدها وأصابعها على ركبتيها. وتقرأ وهي راكعة سبحان ربي العظيم ثلاث مرات. فإنها ترتفع أكثر من الرجال بقليل في الركوع.





٤ (الذكر) نقول سمع الله لمن حمده ونحن قائمين من الركوع ونستوي واقفين بدون ربط الأيدي مدة من الوقت في أثناء ذلك نقول ربنا ولك الحمد

٤ (الأنثى) نقول سمع الله لمن حمده ونحن قائمين من الركوع ونستوي واقفين بدون ربط الأيدي مدة من الوقت في أثناء ذلك نقول ربنا ولك الحمد

٥ (الذكر) نقول الله أكبر وننزل للسجود ونتأكد من أن جبهتنا وأنفنا قد لامسا الأرض ونفرج بين ركبتينا ونتأكد من أن رجلينا قد وقفتا على أصابعهما متوجهات باتجاه القبلة. وكذلك أصابع اليد وبرفع الكوع عن الأرض ونقرأ ونحن ساجدين سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات

٥ (الأنثى)نقول الله أكبر وننزل للسجود ونتأكد من أن جبهتنا وأنفنا قد لامسا الأرض ونفرج بين ركبتينا ونتأكد من أن رجلينا قد وقفتا على أصابعهما متوجهات باتجاه القبلة. وكذلك أصابع اليد وبرفع الكوع عن الأرض ونقرأ ونحن ساجدين سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات لكن النساء يقربن بين ذراعيهن [ أذرعهن ] في الصلاة.







٦ (الذكر) نقول الله أكبر ونرتفع من السجود. ونجلس جلسة خفيفة ونضع قدمنا الأيسر [ اليسرى ] على الأرض ونجلس عليه [ عليها ] ونرفع قدمنا اليمنى ونوجه أصابعها إلى القبلة ونغلق أصابعنا ونلصق بين أصابع يدينا ونضعهما على ركبتين

٦ (الأنثى) نقول الله أكبر ونرتفع من السجود. ونجلس جلسة خفيفة أما بالنسبة للنساء فهن يضعن أرجلهن الاثنتين على الأرض باتجاه الجانب الأيمن ويجلسن عليه.

٧ (الذكر) نقول الله أكبر ونسجد مرة ثانية ونقرأ كما قرأنا في المرة الأولى سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات.

٧ (الأنثى) نقول الله أكبر ونسجد مرة ثانية ونقرأ كما قرأنا في المرة الأولى سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات.

٨ (الذكر)نقول الله أكبر ونقوم للركعة الثانية

٨ الأنثى) نقول الله أكبر ونقوم للركعة الثانية

## الركعة الثانية

٩ قائما مادا يديه على الجنب ويقرأ سورة الفاتحة وبعض الآيات من القرآن الكريم

١٠ (الذكر) نقول الله أكبر وننزل للركوع ونقرأ سبحان ربي العظيم ثلاث مرات.

١٠ (الأنثى) نقول الله أكبر وننزل للركوع ونقرأ سبحان ربي العظيم ثلاث مرات.

١١ (الذكر) نقول سمع الله لمن حمده ونحن قائمين من الركوع ونستوي واقفين مدة من الوقت بدون ربط اليدين ونقول ربنا ولك الحمد

١١ (الأنثى) نقول سمع الله لمن حمده ونحن قائمين من الركوع ونستوي واقفين مدة من الوقت بدون ربط اليدين ونقول ربنا ولك الحمد

١٢ (الذكر) نقول الله أكبر وننزل للسجود. ونتأكد من أن جبهتنا وأنفنا قد لامسا الأرض ونفرج بين ركبتينا ونتأكد من أن رجلينا قد وقفتا على أصابعهما متوجهات باتجاه القبلة. وكذلك أصابع اليد. ونقرأ ونحن ساجدين سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات

١٢ (الأنثى) نقول الله أكبر وننزل للسجود. ونتأكد من أن جبهتنا وأنفنا قد لامسا الأرض ونفرج بين ركبتينا ونتأكد من أن رجلينا قد وقفتا على أصابعهما متوجهات باتجاه القبلة. وكذلك أصابع اليد. ونقرأ ونحن ساجدين سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات.لكن النساء يقربن بين ذراعيهن [ أذرعهن ] في الصلاة.

١٣ (الذكر) نقول الله أكبر ونرفع رأسنا من السجود ونجلس قليلا على ساقينا.

١٣ (الأنثى) نقول الله أكبر ونرفع رأسنا من السجود ونجلس قليلا على ساقينا.

١٤ (الذكر) نقول الله أكبر ونسجد مرة ثانية ونقرأ كما قرأنا في المرة الأولى سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات.

١٣ (الأنثى) نقول الله أكبر ونسجد مرة ثانية ونقرأ كما قرأنا في المرة الأولى سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات.

١٤ (الذكر) نقول الله أكبر ونجلس جلوس التشهد فنجلس على قدمنا اليسرى ونقيم قدمنا اليمنى ونجعل أصابعنا متوجه إلى القبلة ونضع يدنا اليمنى على ركبتنا اليمنى ويدنا اليسرى على ركبتنا اليسرى، ونحلق بيدنا اليمنى، وتكون أصابعنا، فنحلق بأصابعنا الثلاثة الأولى مع الإبهام



١٣ (الأنثى) نقول الله أكبر ونجلس جلوس التشهد فنجلس على قدمنا اليسرى ونقيم قدمنا اليمنى ونجعل أصابعنا متوجه إلى القبلة ونضع يدنا اليمنى على ركبتنا اليمنى ويدنا اليسرى على ركبتنا اليسرى، ونحلق بيدنا اليمنى، وتكون أصابعنا، فنحلق بأصابعنا الثلاثة الأولى مع الإبهام



١٤ (الذكر والأنثى) بعد انتهائنا من التحيات والصلاة الإبراهيمية. نقول: السلام عليكم ورحمة الله فنميل رأسنا إلى اليمين ثم نميل رأسنا إلى الجهة اليسرى ونقول السلام عليكم رحمة الله، ونكون بذلك قد أتممنا الركعتين.





سئل حاتم الأصمعي .. كيف تخشع في صلاتك ..

قال: عندما يحين وقت الصلاة أتوضأ بشكل جيد وأذهب إلى الصلاة أجلس هناك وأتفكر

أقوم وأكبر بالإطمئنان وأقرأ القرآن بفهم معانيه

فأخشع في صلاتي ..

و أتخيل بأن الكعبة بين عيني ..

و أن الصراط تحت قدمي ..

والجنة عن يميني والنار عن شمالي ..

وأن ملك الموت فوق رأسي يأخذ روحي بأي لحظة.. ..

وأظنها آخر صلاة لي

أصلي بالإخلاص

وبعدها أقلق على قبولها

طالبا من الله المغفرة.



# الصلوات الخمسة المفروضة

| صلاة الفجر | الركعة الأولى | الركعة الثانية | | |
|---|---|---|---|---|
| سنه الفجر (ركعتين) | - تكبيرة الإحرام<br>- سورة الفاتحة<br>-سورة بعدالفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود | _ البسملة<br>_سورة الفاتحة<br>- سورة بعد الفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود<br>- الجلوس<br>- التحيات والتشهد والصلاة الإبراهيمية<br>- التسليم | | |
| فرض الفجر (ركعتين) | - تكبيرة الإحرام<br>- سورة الفاتحة<br>-سورة بعدالفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود | _سورة الفاتحة<br>- سورة بعد الفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود<br>- الجلوس<br>- التحيات والتشهد والصلاة الإبراهيمية<br>- التسليم | | |




| صلاة الظهر | الركعة الأولى | الركعة الثانية | الركعة الثالثة | الركعة الرابعة |
|---|---|---|---|---|
| السنه القبلية (ركعتين) | - تكبيرة الإحرام<br>- سورة الفاتحة<br>-سورة بعدالفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود | _سورة الفاتحة<br>- سورة بعد الفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود<br>- الجلوس<br>- التحيات والتشهد والصلاة الإبراهيمية<br>- التسليم | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| فرض الظهر (٤ركعات) | - تكبيرة الإحرام<br>- سورة الفاتحة<br>-سورة بعدالفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود | _سورة الفاتحة<br>- سورة بعد الفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود<br>- الجلوس<br>- التحيات والتشهد - | - تكبيرة الإحرام<br>- سورة الفاتحة<br>-سورة بعدالفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود | _سورة الفاتحة<br>- سورة بعد الفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود<br>- الجلوس<br>- التحيات والتشهد والصلاة الإبراهيمية<br>- التسليم |
| السنه البعدية (ركعتين) | - تكبيرة الإحرام<br>- سورة الفاتحة<br>-سورة بعدالفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود | _سورة الفاتحة<br>- سورة بعد الفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود<br>- الجلوس<br>- التحيات والتشهد والصلاة الإبراهيمية<br>- التسليم | | |

| صلاة العصر | الركعة الأولى | الركعة الثانية | الركعة الثالثة | الركعة الرابعة |
|---|---|---|---|---|
| السنه القبلية (ركعتين) | - تكبيرة الإحرام<br>- سورة الفاتحة<br>-سورة بعدالفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود | _سورة الفاتحة<br>- سورة بعد الفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود<br>- الجلوس<br>- التحيات والتشهد والصلاة الإبراهيمية<br>- التسليم | | |
| فرض العصر (٤ركعات) | - تكبيرة الإحرام<br>- سورة الفاتحة<br>-سورة بعدالفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود | _سورة الفاتحة<br>- سورة بعد الفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود<br>- الجلوس<br>- التحيات والتشهد - | - تكبيرة الإحرام<br>- سورة الفاتحة<br>-سورة بعدالفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود | _سورة الفاتحة<br>- سورة بعد الفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود<br>- الجلوس<br>- التحيات والتشهد والصلاة الإبراهيمية<br>- التسليم |

| صلاة المغرب | الركعة الأولى | الركعة الثانية | الركعة الثالثة | |
|---|---|---|---|---|
| فرض المغرب (٣ ركعات) | - تكبيرة الإحرام<br>- سورة الفاتحة<br>-سورة بعدالفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود | _سورة الفاتحة<br>- سورة بعد الفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود<br>- الجلوس<br>- التحيات والتشهد - | _سورة الفاتحة<br>- سورة بعد الفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود<br>- الجلوس<br>- التحيات والتشهد والصلاة الإبراهيمية<br>- التسليم | |
| السنه البعدية (ركعتين) | - تكبيرة الإحرام<br>- سورة الفاتحة<br>-سورة بعدالفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود | _سورة الفاتحة<br>- سورة بعد الفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود<br>- الجلوس<br>- التحيات والتشهد والصلاة الإبراهيمية<br>- التسليم | | |




| صلاة العشاء | الركعة الأولى | الركعة الثانية | الركعة الثالثة | الركعة الرابعة |
|---|---|---|---|---|
| فرض العشاء (٤ركعات) | - تكبيرة الإحرام<br>- سورة الفاتحة<br>-سورة بعدالفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود | _سورة الفاتحة<br>- سورة بعد الفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود<br>- الجلوس<br>- التحيات والتشهد - | - تكبيرة الإحرام<br>- سورة الفاتحة<br>-سورة بعدالفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود | _سورة الفاتحة<br>- سورة بعد الفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود<br>- الجلوس<br>- التحيات والتشهد والصلاة الإبراهيمية<br>- التسليم |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| السنه البعدية (ركعتين) | - تكبيرة الإحرام<br>- سورة الفاتحة<br>-سورة بعدالفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود | _سورة الفاتحة<br>- سورة بعد الفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود<br>- الجلوس<br>- التحيات والتشهد والصلاة الإبراهيمية<br>- التسليم | | |

| صلاة الوتر | الركعة الأولى | الركعة الثانية | | |
|---|---|---|---|---|
| (ركعتين الوتر) | - تكبيرة الإحرام<br>- سورة الفاتحة<br>-سورة بعدالفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود | _سورة الفاتحة<br>- سورة بعد الفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود<br>- الجلوس<br>- التحيات والتشهد والصلاة الإبراهيمية<br>- التسليم | | |
| الركعة الثالثة (ركعة الوتر) | _ تكبيرة الإحرام<br>_سورة الفاتحة<br>- سورة بعد الفاتحة<br>- الركوع<br>- الاستواء من الركوع<br>- السجود<br>- الجلوس<br>- التحيات والتشهد والصلاة الإبراهيمية<br>- التسليم | | | |

# الأدعية والتسابيح بعد الصلاة

اَللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاٰمُ وَمِنْكَ السَّلاٰمُ تَبَارَكْتَ يَا ذَاالْجَلاَلِ وَالْاِكْرَامِ.

سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلاٰ إِلَهَ إلاَّ اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ وَلاٰ حَوْلَ وَلاٰ قُوَّةَ إلاَّ بِاللّهِ الْعَلىّ الْعَظِيم.

**نقرأ آية الكرسي**

**سبحان الله: ٣٣ مرة**

**الحمد لله: ٣٣ مرة**

**الله أكبر: ٣٣ مرة**

لاٰ إِلَهَ إلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰي كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِ ير سُبْحَانَ رَبِّي الْعَلِيِّ الاَعْلي الْوَهَّابِ.

**نرفع الأيدي للدعاء ثم نمسح أيدينا على وجهنا**

**ومن الأدعية التي علمنا إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم:**

- اللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ وَالهَرَمِ وَالقَسْوَةِ، وَالغَفْلَةِ وَالعَيْلَةِ وَالذِّلَّةِ، وَالمَسْكَنَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ وَالكُفْرِ، وَالفُسُوقِ وَالشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ، وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالبَكَمِ، وَالجُنُونِ، وَالجِذَامِ، وَالبَرَصِ، وَسَيِّئِ الأَسْقَامِ

- اللهم تقبل صلاتي إنك أنت السميع البصير
- اللهم إغفر لي خطيئتي , وجهلي, وأسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني , اللهم إغفر لي هزلي وجدي , وخطيئي وعمدي , وكل ذلك عندي .
- اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة
- اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري , وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي , وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي , وأجعل الحياة زيادة لي في كل خير , وأجعل الموت راحة لي من كل شر ,
- ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
- اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى
- ربنا إغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب







عن معاذ رضي الله عنه،

أن النبي صلى الله عليه وسلم، أخذ بيده

وقال: (يامعاذ والله إني لأحبك ثم أوصيك يا معاذ: لا تدعن في دبر كل صلاة تقول:

اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)

رواه أبو داود , وتر ٢٦





# حديث المسيء صلاته

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع يصلي كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها»

(البخاريالأذان٩٥)

# أهمية صلاة الجماعة

### ما معنى صلاة الجماعة؟

معناها أن يقتدي شخص أو أكثر بإمام للصلاة. وصلاة المسلم جماعة أفضل من صلاته منفردا.

### لماذا يوصف المسجد ببيت الله؟:

المسجد أو الجامع هو البناء الذي يجتمع فيه المسلمون من أجل أداء الصلاة جماعة بشكل أساسي وبسبب أن الهدف الأساسي لبناء المسجد هو عبادة الله عز وجل، سمي المسجد أو الجامع «بيت الله».

### ما فضيلة صلاة الجماعة؟

لقد حرص النبي صلى الله عليه وسلم على أداء صلواته الخمسة مع جماعة المسلمين، وقد بين صلى الله عليه وسلم  بأن ثواب صلاة الجماعة يزيد على ثواب الشخص الذي يصلي منفردا بسبع وعشرين درجة.

ولم يقبل النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي الإنسان منفردا ويترك صلاة الجماعة بدون عذر.

ومداومة الإنسان على صلاة الجماعة هو سلوك من سلوكيات المسلمين الصالحين

ومن فوائد صلاة الجماعة أيضاً أن الشخص يؤجر في مشيه إلى المسجد، فيحسب له في كل خطوة حسنة، ويمحى بكل خطوة سيئة، .

### ما الأشياء التي نكتسبها من صلاة الجماعة؟

إن تأدية صلاته مع إخوانه المسلمين تجعله مهتما بالصلاة أكثر، كما أنها تزيد من ضوابط المحبة والأخوة بين المسلمين، ومعرفة أحوال بعضهم لبعض [بعضاً]، ومساعدة بعضهم لبعض [بعضاً].

عن رسول الله ﷺ

«صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة»

(البخاري ، أذان ٣٠)

عن رسول الله ﷺ

ألا أدلكم على ما يمحو به الخطايا ويرفع الدرجات ؟ إصباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد ذلكم الرباط ذلكم الرباط

عن رسول الله ﷺ

صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة»

(مسلم، مساجد)

كما أن المسجد هو وسيلة حتى يتعلم الإنسان أحكام دينه من خلال الخطب والدروس واللقاءات التي يحضرها المسلم داخل المسجد.

ومن خلال تعلق الإنسان بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وكيفية حياته وعبادته وأخلاقه، وعدالة الله سبحانه وتعالى داخل المسجد توفر للإنسان شعوراً بالسعادة.

والمسجد هو المكان الذي تكثر فيه الملائكة، وتتنزل فيه رحمة الله على المؤمنين، وقد رغب ديننا الكريم بصلاة الجماعة بشكل كبير، وهي وسيلة لمغفرة ذنوب الإنسان.

### كيفية اصطفاف المسلم للصلاة

يكون الرجال في المقدمة وبعدهم الأطفال وبعدهم النساء، وإذا كان يصلي مع الإمام شخص واحد يقف بجانبه، وإلى الخلف قليلاً.

لقد طلب منا ديننا الكريم بأن تكون صفوفنا في الصلاة مستوية ومتراصة بأن لا يكون بين المصلين فراغات، ومن غير الصحيح أن يصلي المسلم خلف صف فيه مكان.

قال صلى الله عليه وسلم " أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بأيدي إخوانكم ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله». (أبوداود، الصلاة ٩٣)

وعن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: لتسوون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم».(أبوداود، الصلاة٩٣)

## آداب المسجد

إذا دخل المسلم المسجد يجب عليه أن ينتبه للأمور التالية:

١- أن يدخل المسجد وهو متوضئ، ويدخل برجله اليمنى.

٢- أن يخرج برجله اليسرى.

٣- أن لا يدخل بألبسة متوسخة أو بجرابين رائحتهما كريهين [كريهة].

٤- أن لا يأكل شيئا رائحته كريهة تؤذي المسلمين الآخرين مثل البصل والثوم أو يشرب الدخان.

٥- عدم الصراخ في المسجد أو إحداث ضجة والتكلم بأحاديث ليس فيها فائدة، والابتعاد عن أي سلوكيات تخل بالآداب.

٦- الاستماع إلى الدروس والخطب التي تلقى في المسجد باحترام.

٧- إذا دخل المسلم إلى المسجد متأخراً أن يجلس في المكان الذي يتاح له ولا يحاول أن يتقدم في الصفوف الأولية إذا كان في ذلك إزعاج للمسلمين.



## حكم صلاة الجماعة

فبالنسبة لصلاة الجمعة لا تصح إلا بجماعة، ومن المستحب للمسلم أن يصلي الصلوات المفروضة وصلوات فروض الكفاية وصلاة العيد وصلاة الكسوف وصلاة الاستسقاء في جماعة.

ومن غير اللائق أن يترك المسلم صلاة الجماعة في المسجد بغير عذر.

## كيف تؤدى صلاة الجماعة

في البداية ينوي الإمام الذي يريد أن يصلي بالجماعة نية الصلاة بجماعة المسلمين، وينوي الأشخاص الذين يأتمون به نية الصلاة مؤتمين بالإمام، وعلى سبيل المثال نشرح صلاة الجماعة في صلاة الظهر:

١- يقول الإنسان: نويت أن أصلي فرض صلاة الظهر لله تعالى.

٢- بعد أن يقول الإمام بصوت مرتفع: الله أكبر، يقول الإنسان في نفسه الله أكبر، وكذلك يفعل في التكبيرات الأخرى.

٣- نترك يدينا على جنبينا، نقرأ سورة الفاتحة أو آيات بعدها بشكل سري(في حالة الصلاة الجهرية نستمع للإمام).

٤- إذا نزل الإمام للركوع نقول: سبحان ربي العظيم ثلاث مرات، وإذا قال سمع الله لمن حمده مرتفعاً إلى القيام، نقول: ربنا ولك الحمد.

٥- وإذا سجد الإمام سجدنا، وقلنا: سبحان ربي الأعلى.

٦- إذا جلس الإمام للتشهد قرأنا التحيات، وإذا نهض نهضنا، وكذلك نتابع الإمام بكل حركة يفعلها.

## كيفية صلاة المسبوق

إذا تأخر أحد عن صلاة الجماعة يلحق بالإمام ثم بعد تسليم الإمام يقوم ويأتي بالركعات التي تأخر عنها

إذا أدرك الركوع فقد أدرك الركعة وليس هناك ضرورة لإعادة الركعة ,

الذي يصل في الركعة الثانية بعد التحيات الأخيرة ينتظر حتى يسلم الإمام وبعدها يقوم ويكمل الركعات التي فاتته .



| الركعة الأولى |
| --- |
| _سورة الفاتحة |
| - سورة قصيرة بعد الفاتحة |
| - الركوع |
| - الاستواء من الركوع |
| - السجود |
| - الجلوس |
| - التحيات والتشهد والصلاة الإبراهيمية |
| - التسليم |

عند إدراك الركعة **الثالثة** يقوم بعد تسليم الإمام ويكمل الركعتين على الشكل التالي



| الركعة الأولى | الركعة الثانية |
|---|---|
| ـ سورة الفاتحة | ـ سورة الفاتحة |
| - سورة قصيرة بعد الفاتحة | - سورة قصيرة بعد الفاتحة |
| - الركوع | - الركوع |
| - الاستواء من الركوع | - الاستواء من الركوع |
| - السجود | - السجود |
| | - الجلوس |
| | - التحيات والتشهد والصلاة الإبراهيمية |
| | - التسليم |



عند إدراك الركعة **الرابعة** يقوم بعد تسليم الإمام ويكمل الركعات على الشكل التالي



| الركعة الأولى | الركعة الثانية | الركعة الثالثة |
|---|---|---|
| ـ سورة الفاتحة | ـ سورة الفاتحة | ـ سورة الفاتحة |
| - سورة قصيرة بعد الفاتحة | - سورة قصيرة بعد الفاتحة | - الركوع |
| - الركوع | - الركوع | - الاستواء من الركوع |
| - الاستواء من الركوع | - الاستواء من الركوع | - السجود |
| - السجود | - السجود | - الجلوس |
| - الجلوس وقرآة التحيات | | - التحيات والتشهد والصلاة الإبراهيمية |
| | | - التسليم |




في صلاة **المغرب** عند إدراك الركعة **الثالثة** يقوم بعد تسليم الإمام ويكمل الركعتين على الشكل التالي



| الركعة الأولى | الركعة الثانية |
|---|---|
| ـ سورة الفاتحة | ـ سورة الفاتحة |
| - سورة قصيرة بعد الفاتحة | - الركوع |
| - الركوع | - الاستواء من الركوع |
| - الاستواء من الركوع | - السجود |
| - السجود | - الجلوس |
| - الجلوس وقرآة التحيات | - التحيات والتشهد والصلاة الإبراهيمية |
| | - التسليم |

✍ عند إدراك آخر ركعة بعد الركوع يقوم بعد تسليم الإمام و يعيد جميع الركعات

# الصلوات التي تؤدى جماعة:

## أ- صلاة الجمعة:

يوم الجمعة هو عيد أسبوعي للمسلمين حيث يجتمع المسلمون في المسجد يوم الجمعة للاستماع للخطبة وتأدية الصلاة ليكونوا وحدة واحدة يجتمعون مع بعضهم البعض ويتساعدون مع بعضهم البعض [بعضاً]، ويتحاورون من أجل مصالحهم الدنيوية الأخروية.

### ما عدد ركعات صلاة الجمعة، ومتى وقتها:

أمرنا ديننا أنه إذا جاء وقت صلاة الجمعة ونادى المؤذن للصلاة أن نترك أشغالنا، ونسعى إلى الصلاة مباشرة، ويشترط وجود اثني عشر شخصا من الرجال حتى تصح صلاة الجمعة.

وعدد ركعاتها اثنتان، وتصلى في وقت صلاة الظهر، وهي تؤدى عوضاً عن صلاة الظهر، والشخص الذي لم يستطع أن يصلي صلاة الجمعة بعذر يصلي صلاة الظهر

### على من تجب صلاة الجمعة؟:

تجب على كل مسلم بالغ وعاقل من الرجال.

### من الأشخاص الذين لا تجب عليهم صلاة الجمعة:

لا تجب صلاة الجمعة على النساء والأطفال والمرضى والمسافر والأعمى وصاحب الإعاقة من أصحاب الأعذار، كل هؤلاء لا تجب عليهم صلاة الجمعة، ولكنهم إذا صلوها صحت، ولا يصلون صلاة الظهر بعدها.

### ما هي أركان صلاة الجمعة:

١- الصلاة في الوقت وهو بداية وقت صلاة الظهر.

٢- الخطبتين.

٣- أن يصلي المسلمون في المسجد،

٤- وجود الإمام.

٥- وجود اثنا عشر مسلما كحد أدنى من الرجال مع الإمام.

### ما شروط صلاة الجمعة:

١- الإسلام.

٢- البلوغ.

٣- العقل.

٤- الرجولة أو الذكورة.

٥- الحرية.

٦- الإقامة.

٧- الصحة.

وهذه الشروط هي شروط الأشخاص الذين يمثلون الحد الأدنى لإقامة صلاة الجمعة، وليست شروطا للأشخاص الذين يريدون أن يصلوا كغيرهم من لأشخاص الذين يستطيعون أن يؤدوا صلاة الجمعة.

### كيف تؤدى صلاة الجمعة؟

- نصلي أربع ركعات سنة قبل صلاة الجمعة:
- يصعد الإمام إلى المنبر ويجلس.
- يؤذن المؤذن.
- يخطب الإمام الخطبتين ويستمع المسلمون إلى الخطبتين بإنصات.
- يأمر الإمام المؤذن بإقامة الصلاة.
- يصلي الإمام بالجماعة ركعتي الجمعة.
- بعد انتهاء الركعتين يصلي المسلم لوحده أربع ركعات سنة.



يقول الله عز وجل

فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللهِ وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ"

(الجمعة آية ١٠)





يقول الله عز وجل

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ"

(الجمعة آية ٩)





عن رسول الله ﷺ

"ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط"

(مسلم، طهارات ١٤)



## ب ـ صلاة العيد:

للمسلمين عيدان في السنة: عيد الفطر، وعيد الأضحى، وتؤدى صلاة العيدين ركعتين شكراً لله تعالى.

### ما حكم صلاة العيد؟

هي سنة على كل من وجبت عليه صلاة الجمعة، وهي سنة مؤكدة.

### ما الوقت الذي تصلى فيه صلاة العيد ؟

تؤدى صلاة العيد بعد أربعين إلى خمس وأربعين دقيقة من طلوع الشمس، وقد تقصر هذه الفترة أو تزيد حسب الدولة.





كيف نصلي صلاة العيد:

تصلى صلاة العيد جماعة بدون أذان أو إقامة، وينوي المسلم أن يؤدي الصلاة مؤتماً بالإمام على النحو التالي:

**الركعة الأولى:** بعد تكبيرة الإحرام يكبر المسلم ست تكبيرات بدون أن يرفع يديه، وبعد أن ينتهي من التكبيرات الستة يقرأ الإمام سورة الفاتحة، وبعدها سورة أو عدة آيات وبعدها سورة وتستمع الجماعة إلى قراءة الإمام، ثم ينهي الإمام مع الجماعة الركوع والسجدتين في الركعة الأولى،

**الركعة الثانية:** نرتفع من السجود، ونكبر خمس تكبيرات وأيدينا مسبلة، وبعد الانتهاء من التكبيرات الخمسة، وتستمع جماعة إلى قراءة الإمام سورة الفاتحة والسورة التي بعدها، ثم تتم الصلاة بركوعها وسجدتيها وجلوسها الأخير.

وقت خطبة العيد:

وقت خطبة العيد هو بعد صلاة العيد، وهذه الخطبة سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ويحدث الخطيب جماعة المسلمين بما يناسب هذا اليوم، وبعد انتهاء الخطبة والدعاء، يسلم المسلمون على بعضهم البعض[بعضاً] ويتسامحون عن أخطاء بعضهم البعض [بعضاً] ويتصافون فيما بينهم

.تكبيرات التشريقوما هي تكبيرات التشريق:

الله أكبر الله أكبر الله أكبر

لا إله إلا الله، الله أكبر

الله أكبر ولله الحمد.

يكبر المسلمون هذه التكبيرات سنة في عيد الأضحى ابتداءً من ليلة العيد، وخصوصاً بعد الصلوات الخمس المفروضة ابتداءً من صلاة الظهر في اليوم الأول من العيد لتنتهي في اليوم الرابع من العيد إلى ما بعد صلاة الفجر.

## ج ـ صلاة التراويح

صلاة التراويح: هي صلاة تصلى في ليالي رمضان بعد صلاة العشاء، وعددها عشرون ركعة، وهي سنة مؤكدة للرجال والنساء، وهي سنة كذلك للأشخاص الذين أفطروا لعذر من الأعذار.

هل يمكن أن نصلي صلاة التراويح فرادى:

لقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة التراويح منفردا كما صلاها جماعة مع المسلمين، وفي عهد سيدنا عمر رضي الله عنه داوم على صلاة التراويح جماعة، ومازالت هكذا حتى وقتنا الحاضر، ولذلك نستطيع أن نصلي صلاة الترويح في المسجد، وهو الأفضل، كما نستطيع أن نصليها لوحدنا في البيت.

وقت وكيفية صلاة التراويح:

وقت صلاة التراويح بعد صلاة العشاء وقبل صلاة الوتر، وتصلى ركعتين ركعتين، ويمكن أن تصلى ثماني ركعات.





عن رسول الله ﷺ

من قام رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ

(البخاري ، الإيمان ٣٧)



# د- صلاة الجنازة

صلاة الجنازة: هي دعاءٌ للمسلم المتوفى، وتصلى بشكل عام جماعة، ويمكن أن تؤدى بشكل فردي.

حكم صلاة الجنازة:

صلاة الجنازة هي فرض كفاية إذا أداها قسم من المسلمين زالت المسؤولية عن الباقي، أما إذا ترك المسلمون في منطقة معينة صلاة الجنازة على أحد المسلمين أثم جميع المسلمين في المنطقة.

يقال عند تعزية أهل الميت

أعظم الله أجرك وأحسن عزاءك وغفر لميتك

كيفية صلاة الجنازة:

صلاة الجنازة ليس فيها ركوع ولا سجود، وأركانها هي: النية، وأربع تكبيرات، والأدعية بين التكبيرات والتسليم في الأخير والقيام.

نكبر التكبيرة الأولى، وبعد التكبيرة الأولى نقول: الحمد لله الذي أمات وأحيا، وبدون أن نرفع أيدينا نكبر التكبيرة الثانية ونقرأ الصلاة الإبراهيمية، ونكبر التكبيرة الثالثة بدون أن نرفع أيدينا ونقرأ دعاء للمتوفى أو للمتوفية، ونكبر التكبيرة الرابعة ونسلم، وبعد انتهاء الصلاة نعزي عائلة أقرباء المتوفى، ونقف إلى جانبه ونشاركه حزنه، ويعزى المسلم الذي توفي قريبه

عن رسول الله ﷺ

من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين»

(البخاري، الجنائز ٥٩)





# صلاة المريض

الإسلام دين يسر وليس دين عسر، وليس في التشريع الإسلامي من أمر يشق على الإنسان، فالمسلم الذي لا يستطيع أن يصلي واقفا يصلي جالسا والمسلم الذي لا يستطيع أن يصلي جالسا يصلي مستلقيا، ومن لم يستطع تحريك أطرافة يصلي إيماءا بالإشارة.

يقال عند زيارة المريض

" أَسْأَلُ اللهُ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ." سَبْعَ مَرَّاتٍ.

# صلاة المسافر

### من هو المسافر؟

المسافر شرعا هو الشخص الذي ينتقل من المكان الذي يعيش فيه إلى مسافة تبلغ ٨٩ كم (٤٨ ميل) فأكثرولا ينوي الإقامة في مكان في مدة تزيد على أربعة أيام.



### متى يبدأ السفر ومتى ينتهي؟

يبدأ السفر من خروج الإنسان من بلده وينتهي عند عودته.

### كيف يصلي المسافر؟

لقد راعى الإسلام ظروف المسافر، لأن السفر يحصل فيه التعب والمشقة للمسافر، فتقصر الصلاة الرباعية (صلاة الظهر والعصر والعشاء) إلى ركعتين، أما الصلوات الأخرى وهي صلاة الفجر والمغرب فتبقى كما هي.

### صلاة الجماعة للمسافر

يسن للمسافر أن يأتم بمسافر مثله، كما يسن أن ينبه المسافر على أنه يصلي صلاة السفر قصرا، حتى يتمم من يأتم به.

ويكره للمسافر أن يأتم بمقيم، ويستحب للمسافر الذي إئتم بمقيم أن يعيد صلاته قصرا.



# دعاء المسافر

عَن ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجاً إِلَى سَفرٍ،كَبَّرَ ثَلاثاً،ثُمَّ قَالَ:

"سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ.

اَللّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ العَمَلِ مَا تَرْضَى.

اَللّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عنَّا بُعْدَهُ،

اَللّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ،وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ.

اَللّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بكَ مِنْ وَعْثَاءِالسَّفَرِ،وَكَآبَةِالمَنْظَرِ،

وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالأَهْلِ وَالْوَلَدِ" وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ:

"آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ" رَوَاهُ مُسْلِم.

# قضاء الصلاة

### تعريف قضاء الصلاة

إذا صلى المسلم صلاته في وقتها سميت أداء.
وإذا صلاها بعد انتهاء وقتها سميت قضاء.

### حكم قضاء الصلاة

يجب على المسلم أن يقضي الصلاة التي لم يصليها في وقتها.

كما يحرم تأخير الصلاة عن وقتها بغير عذر.

### كيف تقضى الصلاة

تقضى صلوات اليوم الفائتة في نفس اليوم مع سننها

فعلى سبيل المثال، تقضى صلاة الفجر في نفس اليوم حتى وقت صلاة الظهر مع سنتها.

ولا تقضى سنن الأيام السابقة. وإذا لم يتذكر المسلم الصلوات التي فاتته في الأيام السابقة ينوب قضاء آخر صلاة لم يصليها.

### نية صلاة القضاء

عندما نصلي صلاة القضاء مثل صلاة الفجر مثلا تأخذ النية (أنوي أن أصلي صلاة الفجر الفائتة)

### أوقات قضاة الصلاة

يمكن للمسلم أن يقضي الصلاة في أي وقت.



## وسوسة الشيطان للمصلي

الصلاة أعظم عبادة يؤديها المسلم، ويسعى الشيطان لأن يشغل المصلي عن أداء هذه العبادة.

فعندما يسمع المسلم الأذان يوسوس له الشيطان ليثبط من همته ليقول له ما زال الوقت مبكرا، وبقي متسع من الوقت حتى يفوت وقت الصلاة.

وهنا يجب على المسلم أن يبادر للصلاة في وقتها مباشرة. كما يعمل الشيطان على إشغال فكر الإنسان في صلاته بأن، يفكر في أمور الدنيا وينسى صلاته التي يصليها، فيصلي الصلاة دون أن يشعر بها.

ويمكن أن يوسوس الشيطان لضعاف القلوب من الفقراء حتى يبعدهم الصلاة بقوله: «الصلاة للأغنياء الذي أنعم الله عليهم»، أو يوسوس للمسلم المريض بقوله:«الصلاة للأصحاء فقط» وأنت تكفيك آلام مرضك. فيستغل الشيطان كل فرصة حتى يمنع الإنسان عن صلاته.

# سجود السهو

السهو: هو أن يخطئ المسلم في أداء الصلاة بغير عمد، بأن يسهى أو ينسى عن عمل أو أكثر من أعمال الصلاة، بزيادة أو نقصان. وإذا حصل ذلك يسن للمصلي أن يسجد سجدتي سهو في نهاية الصلاة.

الأمور التي تستوجب سجود السهو

١. أن يسهو عن سنة أو إثنتين من السنن للصلاة، يجب سجود السهو.
٢. إذا سها إثنتين أو أكثر من السنن الخفيفة يجب سجود السهو . (في الحالتين الاولى والثانية يعتبر ناقصا وعليه يكون سجود السهو قبل السلام .
٣. أن يزيد المصلي في أعمال الصلاة، وهنا يسجد سجدتين بعد التسليمتين.
٤. الزيادة والنقصان مجتمعتين في الصلاة، يسجد قبل التسليمتين.

من السنن التي يشرع فيها سجدتي السهو إن سهي عنها

١. الإسرار في الصلاة الجهرية.
٢. الجهر في الصلاة السرية .
٣. عدم قراءة سورة أو أقل بعد الفاتحة.
٤. الزيادة على تكبيرة الإحرام تكبيرة أو أكثر.
٥. التسبيحات.
٦. التحيات الأولى.
٧. الجلوس في التشهد الأول.

بعض الأمثلة التي تستوجب سجود السهو

١. إذا جهر المصلي في صلاة الظهر، يسجد بعد السلام وأسر في صلاة المغرب يسجد قبل السلام..
٢. إذا لم يقرأ المسلم التحيات، يسجد سجدتي السهو قبل السلام.
٣. إذا لم يقرأ المسلم سورة أو أقل بعد الفاتحة، يسجد سجدتي السهو قبل السلام.
٤. إذا زاد المصلي ركوعا أو سجودا في صلاته، يسجد سجدتي السهو بعد السلام.

إذا أخطأ المصلي أكثر من خطأ يسجد لها سجدتين قبل التسليمتين.

كيفية سجود السهو:

١. **السجدتين بعد السلام:** في جلوس المصلي للتشهد الأخير وعند انتهاءه من الدعاء والتسليميتن، يسجد السجدتين ويقول بين السجدتين "الله أكبر" وعند انتهاء من السجدتين يستوي جالسا، يقرأ التحيات ويسلم.

٢. **السجدتين قبل السلام:** في جلوس المصلي للتشهد الأخير وعند انتهاءه من الدعاء يسجد السجدتين ويقول بين السجدتين عند نزوله وارتفاعه: "الله أكبر" وعند انتهاء من السجدتين يستوي جالسا ويسلم.



# سجود التلاوة

يسن للمسلم أن يسجد إذا مر عند مواضع معينة في قراءته للقرآن الكريم، وتسمى هذه المواضع سجود التلاوة، وعددها ١١ موضعها هي عند الآيات التالية:

٢٠٦ الأعراف

١٥ الرعد

٤٩ النحل

١٠٧ الإسراء

٥٨ مريم

١٨ الحج

٦٠ الفرقان

٢٥ النمل

٣٨ فصلت

٢٤ ص

١٥ السجدة

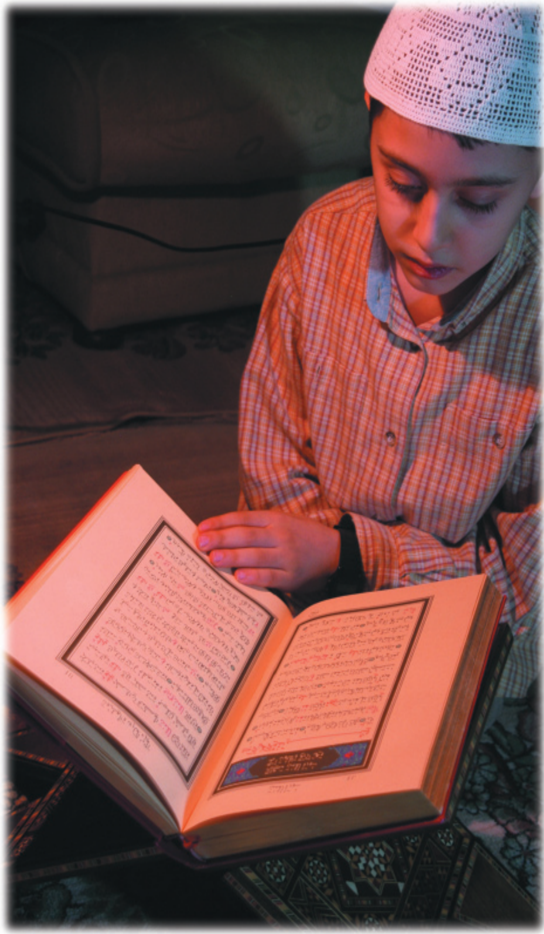
## حكم سجود التلاوة

سنة للقرائ والمستمع

## كيفية سجود التلاوة

١. في الصلاة: يكبر ينزل للسجود مباشرة ويقول سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات ويكبر ويرجع إلى الموضع الذي كان عليه.

٢. خارج الصلاة: بعد أن يكون المسلم على طهارة يستقبل القبلة ويرفع يديه مكبرا ويسجد، ويقول سبحان ربي الأعلى، ثم يكبر ويرتفع جالسا ويقول غفرانك ربي وإليك المصير.



# الأوقات التي لا تجوز فيها الصلاة (الأوقات المكروهة)

**هناك ثلاثة أوقات تكره فيها الصلاة، باستثناء صلاة القضاء التي تجوز في كل وقت:**

١. عند شروق الشمس حتى ترتفع وتقدر الفترة بين شروقهاوارتفاعها بحوالي ٤٥ دقيقة.

٢. وقت الزوال: وهي الفترة التي تسبق، وقت صلاة الظهر بحوالي ٤٥ دقيقة.

٣. وقت الصفار والغروب: وهي الفترة التي تسبق غروب الشمس بحوالي ٤٥ دقيقة.

**كما يكره للمسلم أن يتنفل في الوقتين التاليين:**

١. من انتهاء وقت صلاة الفجر حتى ارتفاع الشمس.

٢. بعد صلاة العصر.

ولكن في هذين الوقتين يجوز صلاة الواجب (الفرض) والقضاء والجنازة وسجود التلاوة .



# صلاتي



أحسنت يا عمر..

أثنى المعلم على الطالب عمر بعد أن حصل على درجة رائعة في امتحان اليوم. فحمد الله ثم شكر أستاذه. بعد انتهاء اليوم الدراسي عاد عمر إلى البيت برفقة صديقه العزيز أحمد, يدخل عمر إلى البيت:

أبي أبي لقد حصلت على درجة ممتازة.

والد عمر: الحمد لله يا ولدي أنت دائما مجتهد وحريص على مذاكرة دروسك وهذا نتيجة مابذلته بعد فضل الله

عمر: نعم ..إنه فضل الله علي ..

والد عمر: وأريدك دائما أن تكون مطيعا لله وبارا بوالديك

عمر: سأكون كذلك إن شاء الله

بعد صلاة العصر يذهب عمر مع صديقه أحمد الذي يسكن قريبا منه

إلى حيث تقام حلقة لتحفيظ القرآن في المسجد الكبير

في حلقة المسجد..

معلم الحلقة(الأستاذ محمد)

طيب القلب..ويحبه تلاميذه..

يشجعهم دائما على الحضور والحرص على مجالس الخير





يحفّظهم من القرآن ويتعلمون معه التفسير والتلاوة

يجلسون في هذا المجلس الرائع فتحفهم الملائكة

ويستغلون أوقاتهم في دراسة كتاب الله

فيعودون وقد انشرحت صدورهم واستنارت قلوبهم..

..

في طريق العودة يتحدث عمر مع صديقه عن جارهم الجديد الذي سوف يسكن بجوارهم..

عمر: لقد بدأ جارنا بالانتقال إلى بيته الجديد

أحمد: حقا.. ما شاء الله أتمنى أن يكون نعم الجار

عمر: أتمنى ذلك..لقد سمعت أن له ابنا سوف يدرس في نفس مدرستنا

أحمد: هذا جيد.. إذن سنصبح ثلاثة

عمر: نعم.. سيصبح صديقنا بإذن الله

يوسف هو ابن الجار الجديد

والده شخص تاجر وغني

انتقلت أسرة يوسف إلى البيت الجديد

كان بيتا كبيرا وجميلا

تعرف عمر على الجار الجديد

ومع الأسف كان على عكس عمر الطالب المجتهد

فقد كان متكاسلا جدا في دراسته..ولا يحرص على الصلاة في المسجد

كما أن لديه بعض من الأصدقاء السيئين الذين يضيعون وقته..

بدأت علاقة عمر بيوسف تزداد

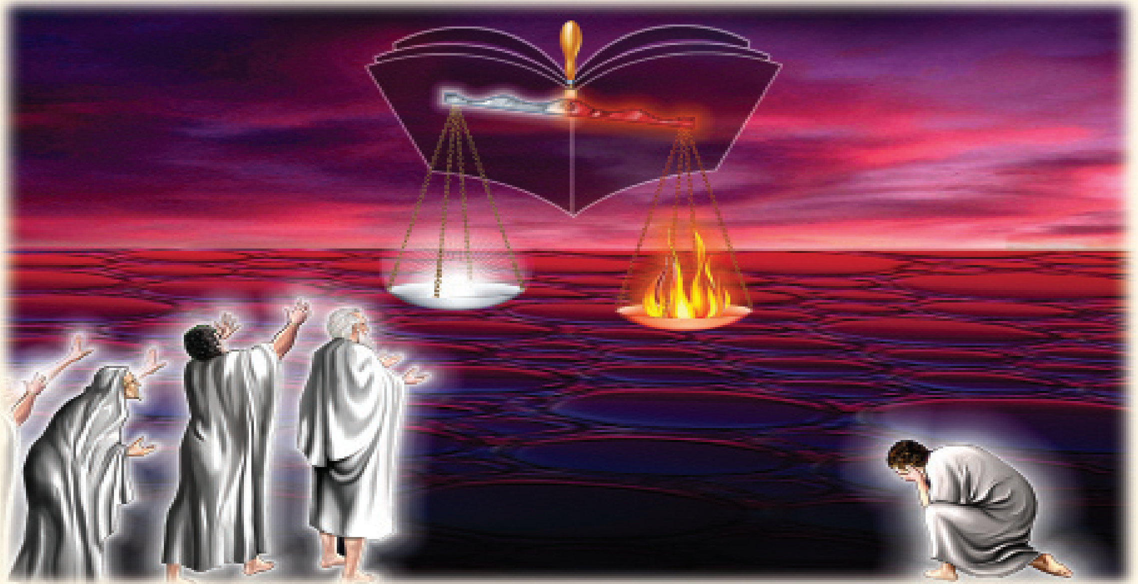
ورغم الاختلاف الكبير بينهما إلا أن يوسف أحس بالارتياح لعمر

وفي يوم من الأيام كان يوسف جالسا مع عمر عند

منزله
كان أحمد قادما كعادته إلى عمر
ليذهبوا إلى حلقة القرآن في المسجد
أحمد ولد فقير ويتيم ويبدوا ذلك واضحا على شكله ولباسه المتواضع
قال عمر: يوسف انظر لقد أتى صديقي أحمد ..
في البداية عندما رآه يوسف تعجب منه
وزاد استغرابه عندما علم انه صديق عمر بل ومن أعز أصدقاءه,
لم يستطع يوسف أن يخفي شعوره السيّء تجاه أحمد
فقال لعمر: هل هو صديقك حقا..
رد عمر: نعم
فقال يوسف: وكيف تصاحب شخصا فقيرا كهذا,ألا تخجل من ذلك وهو بهذا اللباس القديم..
فقال له عمر متعجبا: لماذا تتكلم هكذا عن أحمد,فنحن أصدقاء منذ أن كنا صغيرين,كما أن فقره ليس عيبا,فهذا ابتلاء من الله..
اقترب منهم أحمد فسلم عليهم

كان يوسف يتأمل شكل أحمد بنظرات متكبرة
شعر أحمد بذلك ولكن سرعان ما ابتسم
وسأله عن أخباره وعن مدى ارتياحه في الحي الجديد
فرد عليه يوسف: أنا مرتاح هنا.. لولا وجود الفقراء..!!
خفض أحمد رأسه وهو متألم
وقال: سامحك الله يا يوسف..
وجه عمر نصيحة ليوسف وقال: إن على المسلم أن لا يستهزيء بغيره حتى لا يبتليه الله,بل عليه أن يعطف على إخوانه المسلمين ويساعدهم,فالمسلمون إخوة..
وبعد ذلك ذهبوا إلى المسجد وعاد يوسف إلى منزله
في الطريق كان عمر صامتا وهو يفكر في أمر يوسف
وصل إلى المسجد وبدأت حلقة اليوم
قرأ التلاميذ ما حفظوه على أستاذهم وبعد أن انتهوا
قرر عمر أن يتحدث مع أستاذه بشأن يوسف
عمر: السلام عليكم يا أستاذ
الأستاذ محمد: وعليكم السلام يا عمر
عمر: أود التحدث معك في موضوع يشغل بالي كثيرا
أستاذ:وما هو يا عمر تحدث وأنا سوف أساعدك إن





شاء الله

عمر: تعرفت على جار جديد سكن في المنزل الجاور لنا ولكنني لاحظت عليه أمورا سيئة,فهو طالب كسول,ولا يذهب معنا إلى الصلاة بل يجلس مع أصدقاءه,كما أنه لا يحب صديقي أحمد وهو يستهزيء به..

الأستاذ: لا بأس يا عمر,صديقك الجديد يحتاج إلى نصحك,كما أنه جارك,وعليك أن لا تتخلى عنه بل حاول أن تعينه على الخير وتساعده حتى يصبح مثلك,ولك بذلك أجر عظيم إن شاء الله..

عمر: أتمنى ذلك,وسوف أحاول إن شاء الله بكل ما أستطيع,وجزاك الله خيرا ياأستاذي..

بدأ عمر بمحاولة نصح يوسف بطرق مناسبةوكان كثيرا ما يأخذه معه إلى المسجد للصلاة فتارة يوافق وتارة يتكاسل..لاحظ عمر أن أصدقاء السوء لهم تأثير كبير على يوسف,فهو يجالسهم كثيرا ويضيع صلواته ويقلدهم في أخطاء كثيرة,فكان لابد من استبدال هؤلاء الأصحاب بآخرين طيبين ومطيعين لله,حتى يتأثر بهم ويسلك طريق الخير معهم,ويشغل وقته بما يحبه الله ..فكر عمر بدعوة يوسف إلى التسجيل معهم في حلقة المسجداعتذر يوسف بأنه مشغول ولا يريد الذهاب

فأصر عمر عليهوفذهب ذات يوم معه إلى المسجد بعد إصرار عمر

جلس معهم في الحلقة وهو يتأمل وجوه الطلاب ثم استمع إلى حديث الأستاذ..

شعر بارتياح كبير وأحس بالفرق بين هذه الجالس وبين مجالس العبث التي كان يجلسها مع أصحابه

رأى كيف يحب الجميع هنا بعضهم بدون أية مصلحة,فهم متحابين في الله وتربطهم ببعضهم علاقات أخوية قوية,

على عكسه هو وأصحابه الآخرين,الذين كثيرا ما تحدث بينهم المشكلات والمقاطعات..

نظر إلى أحمد فوجده مجتهدا وذكيا,يقرأ من كتاب الله بصوت جميل ورائع,يحفظ كثيرا من الآيات,فرغم فقره ويتمه لم يمنعه ذلك من التفوق والجد والاجتهاد..تمنى يوسف أن يصاحبهم دائما إلى هذه الحلقة فقد أحس بأن هذا هو المكان الصحيح فأخبر عمر بما يريد

وهنا فرح عمر كثيرا وقال له: كما تحب يا صديقي فأنا أتمنى أن تكون معنا هنا دائما..

بدأ يوسف بالدراسة في الحلقة..وقد تحسن كثيرا وترك أصحاب السوء,وأصبح يحافظ على صلاته في المسجد, كما أنه حرص على الاجتهاد في مدرسته,فأحبه زملاؤه ومعلميه..

ولم ينساه أحمد..بل أصبح من أعز أصدقاءه..

وهنا يتضح لنا فائدة مجالس الخير ومن أهمها حلقات تحفيظ القرآن التي فيها من أصحاب الخير الكثير..

وكذلك الحرص على الطاعات وخاصة الصلاة التي تنور طريق المسلم..ص





# حب النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة:

عبر النبي صلى الله عليه وسلم عن مدى محبته للصلاة بأنها صلته بالله سبحانه وتعالى وتعبيره عن محبته له لقوله جعلت قرة عيني في الصلاة وكان يؤدي الصلاة على وقتها. وكان يسعد لمجيء وقت الصلاة وكان ينزعج من تأخير الصلاة.

سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال "الصلاة لأول وقتها» (الترمذي الصلاة ١٣)

ويؤكد النبي صلى الله عليه وسلم عن استحباب المسلم أن يصلي الصلاة في أول وقتها كما يشير إلى الخطأ الذي يرتكبه المسلم عندما يؤخر الى آخر الوقت وأن رحمة الله الواسعة تغفر له هذا الخطأ وعندما يأتي وقت الصلاة كان الرسول صلى الله عليه وسلم يضع كل الأمور جانبا

تقول سيدتنا عائشة رضي الله عنها وهي تصف النبي صلى الله عليه وسلم عند ذهابه للصلاة: «كان النبي يحدثنا ونحدثه فإذا حضر وقت الصلاة فكأنه لم يعرفنا» (فضائل الأعمال ٣٠٣/)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم في فرصة من أجل أن يصليَ الصلوات النافلة في الخارج ما عدا الصلوات المفروضة. إذا أسعده أي شيء اتجه إلى الصلاة. وإذا أحزنه أي شيء يتجه إلى الصلاة أيضا.

وورد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حتى تتفطر قدماه .

وكانت سيدتنا عائشة تقول له: يا رسول الله ألم يغفر لك ربك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ وكان يجيبها صلى الله عليه وسلم أفلا أكون عبدا شكور يا عائشة ! ولم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة حتى في مرض موته فكان يذهب إلى الصلاة بمساعدة اثنين من الصحابة فيحملاه حتى يصلي في المسلمين في المسجد صلاة الجماعة.

وقد أوصى النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته فكان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم» (أبو داود الأدب ١٢٣ / م / ١٢٤).



يقول الله عز وجل:

وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى

( طه , أية ١٣٢)





عن رسول الله ﷺ

عن أبي أيوب- رضي الله عنه- قال:جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله علمني وأوجز
قال:( إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلم بكلام تعتذر منه وأجمع اليأس عما في أيدي الناس)

(ابن ماجه , الزهد ١٥)





فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم خير نموذج يحتذى في حياته بأدائه للعبادات وقد ربى الصحابة رضوان الله عليهم على هذا الطريق القويم وقد طلب من جميع المسلمين أن يؤدوا صلاتهم على أحسن وجه حتى تكون خير مصدر لهم في دنياهم وأخرتهم وقد خاطب عبد الله بن رواحة رضي الله عنه قائد جيش المسلمين في معركة مؤتة وهو يودع النبي صلى الله عليه وسلم عند توجهه إلى السفر قائلا: هل توصني يا رسول الله بشيء يبقى في ذاكرتي ولا أنساه. فأوصاه النبي -صلى الله عليه وسلم بالصلاة. (الواقدي الجزء الثاني / ٧٥٨).



# الجامع والمسجد

### ما هو المسجد وما هو الجامع؟

كلمة المسجد تأتي من المكان الذي يسجد به وهو المكان الذي أسس ليعبد الله سبحانه وتعالى به. والفرق بين المسجد والجامع هو أن الجامع أكبر من المسجد ويكون بشكل عام بناء مستقلا ويستخدم المسجد والجامع بنفس المعنى عند كثير من أبناء الأمة الإسلامية في الوقت الحاضر. لا يشترط أن يصلى المسلم في مكان معين ويستطيع المسلم أن يصلي صلاته في أي مكان على شرط طهارة المكان. أما المساجد ذات المآذن فهي تشير إلى أماكن تواجد المسلمين على الأرض، وقد رتب الله سبحانه وتعالى الأجر العظيم على كل من يساهم في بناء المساجد والمساجد هي أماكن مقدسة وفيها يفرغ المسلمين للعبادة وللعلم والتحاور والتشاور والتعاون.

### ما هو أول مكان وضع لعبادة الله سبحانه وتعالى؟

لقد بين القرآن الكريم أول مكان وضع لعبادة الله سبحانه وتعالى وهو الكعبة المشرفة. ويذكر بأن سيدنا آدم قد عبد الله في الكعبة المشرفة، وكما بين القرآن الكريم أن سيدنا إبراهيم وسيدنا إسماعيل عليهما السلام قد بناء الكعبة على نفس الأسس التي وجدت عليها. أما المكان الثاني وجد بعد الكعبة لعبادة الله سبحانه وتعالى هو المسجد الأقصى في القدس.

### هل بنى النبي صلى الله عليه وسلم مسجدا ؟:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعبد الله سبحانه وتعالى في المسجد الحرام متجها إلى الكعبة، وبسبب عظم أذى المشركين له كان يصلي في دار الأرقم جماعة في المسلمين وكان يعلم المسلمين دينهم هناك. وكان الصحابة رضوان الله عليهم ومن بينهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه يخصصون أماكن في بيوتهم للصلاة. وفي طريق هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بنى أول مسجد في الإسلام وهو مسجد قباء وعندما وصل المدينة كان أول عمل يفعله هو بناء المسجد النبوي وقد شارك النبي صلى الله عليه وسلم في بناء هذا المسجد. والمسجد النبوي الموجود في المدينة المنورة حاليا هو البناء الموسع للمسجد الذي بني في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

### أهمية المسجد:

إن المساجد تشير إلى وجود المجتمع المسلم في أي منطقة وجدت فيها ومن خلال أداء المسلمين للصلاة جماعة في المسجد يحصلون على الأجر المضاعف لهذه العبادة وكما يشعرون بالسعادة والأمن ويلتقون مع إخوانهم المسلمين ويتشاورون ويتحاورون ويتعارفون كما أن المسجد فرصة ليتعلم الإنسان أمور دينه من خلال الدروس والخطب والمواعظ التي تقام في المسجد والمسجد إشارة إلى وحدانية الله سبحانه وتعالى. وكل مسجد يوجه محرابه إلى الكعبة وكل مسجد وضع على الأرض قبلته الكعبة المشرفة. وقد عمل المسلمون من عهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى يومنا الحاضر على بناء المساجد في مختلف الأمكنة والبقاع المتواجدون فيها، ولا يخلوا بلد عن مسجد تقام فيه الصلاة ويذكر فيه اسم الله سبحانه وتعالى في مشارق الأرض ومغاربها.

### هل المساجد لإقامة الصلاة فقط

المسجد إن كان أعد للصلاة بشكل أساسي ولكن الصلاة ليست هي العبادة الوحيدة التي تقام في المسجد لقد شكل المسجد على طول التاريخ الإسلامي مركزا ثقافيا للمجتمع الإسلامي وكان المسجد أو مكان يبنيه النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وكانت الصفة التي وجدت في المسجد النبوي تشكل أول مدرسة بسيطة في الإسلام وكان النبي صلى الله عليه وسلم أول معلم فيها، وكان المسجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه ويحاورهم ويحل مشاكلهم ويقبل الضيوف القادمين للدولة وسفراءهم ويرسل الجيوش ويدبر أمور الدولة فيه. وعندما تطورت الدولة الإسلامية فيما بعد أنشئت الجوامع الكبيرة وبجانبها المدارس والجامعات والمكتبات والمستشفيات والحمامات وغيرها من المؤسسات العلمية والاجتماعية التي كانت تخدم أبناء المجتمع، حتى أصبحت الجوامع مراكز علمية وثقافية وحضارية للدولة تقوي الروافد الاجتماعية لأبناء المجتمع وتساهم في تعليمهم وتربيتهم.

## من هم الأشخاص الذين يقومون بمسئوليات المسجد؟:

**الإمـام:** هو المسلم الذي يأتم به الناس في صلاة الجماعة ويرشدهم في أمور دينهم ويعلم الناس أحكام الدين ويكون قدوة لهم من الناحية الأخلاقية.

**المؤذن:** هو الشخص الذي يؤذن عند دخول الوقت في كل صلاة وينوب عن الإمام ليؤم الناس في غالب الأحيان ويساعد الإمام في إدارة شئون المسجد.

**الواعظ والمدرس:** هم الأشخاص الذين يعطون الدروس والعظات أيام الجمعة وأيام العيد وفي رمضان وفي المناسبات الدينية المختلفة ويعلمون الناس بأمورهم الدينية ويذكرونهم ما لهم وعليهم من أمور الدين ويجيبون عن استفسارات الناس المتعلقة بأحكام دينهم.

**خادم المسجد:** هو الشخص الذي يقوم بتنظيف المسجد والمحافظة على أثاثه وممتلكاته.

## ما هي الأقسام الرئيسية للمسجد؟:

**المحراب:** هي الفجوة التي تكون في أحد أوجه المسجد باتجاه الكعبة والتي يقف الإمام في مقابلها ليؤم المسلمين في صلاة الجماعة.

**المنبر:** هو المكان المرتفع الذي يصعد عليه الإمام ليقرأ خطبة الجمعة أو خطبة العيد ويكون بجانب المحراب على الجهة اليمنى.

**الكرسي:** وهو المكان الذي يجلس عليه الإمام أو الواعظ أو المدرس حتى يخاطب المصلين.

**محفل المؤذن:** هو المكان الذي يجلس فيه المؤذن للتأذين ويوجد غالبا في المساجد الكبيرة.



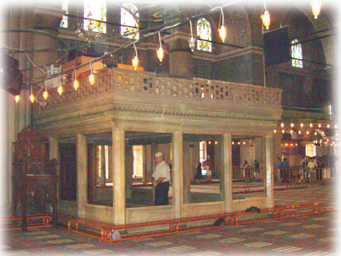
المحراب



المنبر



الكرسي



محفل المؤذن





# الأسئلة

## إختبر معلوماتك (١)

ضع إشارة (√) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X) أمام العبارات الخاطئة:

١. فرضت الصلوات الخمس ليلة المعراج. صح ☐ خطأ ☐

٢. صلاة الفجر ٨ ركعات (٤ سنة و ٤ فرض). صح ☐ خطأ ☐

٣. صلاة الظهر ١٠ ركعات (٤سنة قبلية , ٢فرض , ٤ سنة بعدية). صح ☐ خطأ ☐

٤. صلاة العشاء ٦ ركعات(٢ سنة قبلية , ٢ فرض , ٢سنة بعدية). صح ☐ خطأ ☐

٥. صلاة الوتر واجبة. صح ☐ خطأ ☐

٦. صلاة العيد واجبة. صح ☐ خطأ ☐

٧. يجب على المسلم أن يطهر ألبسته وبدنه من النجاسة إذا أراد أن يصلي. صح ☐ خطأ ☐

٨. تصلى صلاة الوتر بعد صلاة العشاء. صح ☐ خطأ ☐

٩. على الشخص الذي يقتدي بالإمام أن يعقد النية على ذلك. صح ☐ خطأ ☐

٠١. تكبيرة الإحرام هي التكبيرة التي تفتح فيها الصلاة. صح ☐ خطأ ☐

١١. الإعلام بوقت الصلاة هو الإقامة. صح ☐ خطأ ☐

١٢. القنوت يدعى به في الركعة الثالثة من صلاة الظهر. صح ☐ خطأ ☐

## إختبر معلوماتك (٢)

ضع إشارة (√ ) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X) أمام العبارات الخاطئة:

١. الخطبة في يوم الجمعة تسبق الصلاة. صح ☐ خطأ ☐

٢. للمسلمين عيدان. عيد الفطر وعيد الأضحى. صح ☐ خطأ ☐

٣. يسن للمسلم أن يكبر في أيام عيد الأضحى والتشريق. صح ☐ خطأ ☐

٤. تقصر الصلاة الثلاثية إلى ركعتين في صلاة المغرب. صح ☐ خطأ ☐

٥. لا يجوز للمسلم أن يصلي عند طلوع الشمس باستثناء القضاء. صح ☐ خطأ ☐

## إختبر معلوماتك (٣)

ضع إشارة (√) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X) أمام العبارات الخاطئة:

١. النية سنة في الصلاة. صح ☐ خطأ ☐

٢. تكبيرة الإحرام واجبة. صح ☐ خطأ ☐

٣. يجب على المسلم أن يكبر تكبيرة الإحرام وهو قائم. صح ☐ خطأ ☐

٤. السجود في الصلاة سنة. صح ☐ خطأ ☐

٥. سجود السهو إذا أخطأ المسلم في الصلاة واجب. صح ☐ خطأ ☐

٦. يكره للمسلم أن يقف على رجل واحدة في الصلاة. صح ☐ خطأ ☐

٧. الأكل والشرب مكروه في الصلاة. صح ☐ خطأ ☐

٨. التأفف في الصلاة عمدا يبطل الصلاة. صح ☐ خطأ ☐

## ضع دائرة حول الجواب الصحيح (١)

**من الأمور التي نكتسبها من الصلاة**

أ- ذكر اللّٰه سبحانه وتعالى .

ب- الأجر العظيم

ج- تطهرنا من المعاصي.

د. جميع ما ذكر

**٢- متى فرضت الصلوات الخمسة؟**

أ- ليلة المعراج.

ب- ليلة القدر.

ج- ليلة الهجرة.

د - ليلة الفتح.

**٣- أي أمر من الأمور التالية لا يعتبر شرطا من شروط الصلاة؟**

أ- العقل.

ب- أن يكون عنده عمل.

ج- البلوغ.

د- الإسلام.

**٤- أي من الصلوات التالية سنة؟**

أ- صلاة الظهر.

ب- صلاة الوتر.

ج - صلاة المغرب.

د- صلاة الجمعة.

**٥ــأي صلاة من الصلوات التالية واجبة**

أ- صلاة العيد.

ب- صلاة الوتر.

ج- صلاة التراويح.

د- صلاة الجنازة.

**٦- أي صلاة من الصلوات التالية يسن فيها الجهر؟**

أ- صلاة الظهر.

ب- صلاة العصر.

ج- صلاة المغرب.

د- تحية المسجد

**٧- الإعلان عن وقت الصلاة بعبارات معينة هو**

أ- الأذان.

ب- الإقامة.

ج- الصلاة.

د- التكبير.

**٨- الإعلام عن نية المسلمين في توجههم لمباشرة أعمال صلاة الجماعة؟**

أ- الأذان.

ب- الإقامة.

ج- الصلاة.

د- التكبير.

**٩- أي من الصلوات التالية ليست صلاة رباعية؟**

أ- صلاة الظهر.

ب- صلاة العصر.

ج- صلاة المغرب.

د - صلاة العشاء.

**١٠- من واجبات الصلاة:**

أ- التسبيح.

ب- قراءة دعاء الاستفتاح.

ج- قراءة الفاتحة.

د- قول سمع اللّه لمن حمده.

**١١- الدعاء الذي لا يقرأ عند الجلوس الأخير:**

أ- التحيات.

ب- الصلاة الإبراهيمية.

ج- دعاء القنوت.

د- سورة قصيرة.

**١٢- من الأمور التي لا تعتبر من مكروهات الصلاة.**

أ- اللعب بالألبسة وأصابع اليد.

ب- الزيادة فوق الثلاثة في التسبيح في الركوع والسجود.

ج- أن يصلي الإنسان وهو حاقن.

د- أن يصلي وفي مقابله شخص واقف أو جالس.

**١٣- الصلاة التي يشترط فيها أن تصلى في جماعة؟**

أ- صلاة الجمعة .

ب- صلاة الظهر.

ج- صلاة العصر.

د - صلاة المغرب.

**١٤- الصلاة التي تؤدى بعد انتهاء وقتها هي:**

أ- صلاة القضاء. ب- صلاة المريض.

ج- صلاة المسافر. د- صلاة تحية المسجد.

**١٥- تصلى صلاة التراويح في شهر .**

أ- رجب. ب- شعبان.

ج- رمضان. د- محرم.

## ضع دائرة حول الجواب الصحيح (٢)

**١-الصلاة التي ليس فيها ركوع ولا سجود.**

أ- صلاة الجنازة.

ب- صلاة التراويح.

ج- صلاة الجمعة.

د- صلاة العيد.

**٢- قبلة المسلمين هي الكعبة:**

أ- الكعبة المشرفة.

ب- الكعبة والمدينة.

ج- المسجد الأقصى.

د- الروضة في المسجد النبوي.

**٣- يؤذن لإقامة الصلاة .**

أ- قبل صلاة الفرض.

ب- قبل صلاة العيد.

ج- قبل صلاة الجنازة.

د- قبل صلاة الوتر.

**٤- من الأمور التي لا تعد من مبطلات الصلاة.**

أ- الكلام.

ب- أكل أو شرب شيء.

ج- الضحك.

د- عدم قراءة سورة قصيرة بعد الفاتحة.

**٥- تصلى صلاة الظهر على النحو التالي:**

أ- ٦ ركعات أربع ركعات سنة قبلية وركعتي فرض.

ب- ٨ ركعات اثنتين سنة قبلية و٤ فرض واثنتين سنة بعدية.

ج- ٦ ركعات اثنتين سنة قبلية واثنتين فرض واثنتين سنة بعدية.

د- ٦ ركعات اثنتين سنة قبلية وأربع ركعات فرض.

**٦- الصلاة التي عدد ركعاتها اثنتين والتي تسبقها خطبة وتؤدى جماعة ولا تصح إلا في الجماعة ولا تجب إلا على الذكور.**

أ- صلاة العيد.

ب- صلاة الفجر.

ج - صلاة الجنازة.

د- صلاة الجمعة.

**٧- من مفسدات الصلاة:**

أ- أن يحك المصلي يده.

ب- أن يرتب المصلي قميصه بشكل سريع.

ج- التكلم في الصلاة.

د- التبسم البسيط.

**٨- الأمور التي يجب على المصلي الذكر أن يسترها في الصلاة كحد أدنى هي:**

أ- بين كتفيه وقدميه.

ب- بين سرته وقدميه.

ج- بين سرته وكعبيه.

د- بين سرته وركبتيه.

**٩- الأمور التي يجب على المرأة أن تسترها في الصلاة:**أ- كل شيء ما عدا الوجه والكفين.

ب- كل شيء ما عدا الرأس.

ج- كل شيء ما عدا الذراعين والرأس.

د- كل بدنها ما عدا رأسها وقدميها.

**١٠- موضع دعاء القنوت.**

أ- صلاة الجمعة.

ب- صلاة التراويح.

ج- صلاة الوتر.

د- صلاة الجنازة.

## ضع دائرة حول الجواب الصحيح (٣)

**١- حكم صلاة الجمعة على الرجل البالغ العاقل المقيم هو:**

أ- مستحب.

ب- فرض عين.

ج- فرض كفاية.

د- سنة.

**٢- عدد ركعات صلاة التراويح:**

أ- ثمانية عشر.

ب- عشرة.

ج- عشرون.

د- ثلاثة عشر.

**٣- الأمر الذي لا يصح بالنسبة لصلاة العيد هو:**

أ- تصلى جماعة ولا تقضى.

ب- تصلى مرتين في السنة.

ج- تصلى بدون ركوع ولا سجود.

د- تحتوي على خطبة.

**٤- المكان الذي يلقي فيه الخطيب خطبتي الجمعة والعيد:**

أ- المنبر.

ب- المحراب

ج- على الأرض

د- يجلس على كرسي

**٥- أقل مسافة يمكن للمسافر أن يقصر فيها الصلاة**

أ- تسعة كيلومتر

ب- تسعة وثمانون كيلومتر

ج- مائة وتسعون كيلومتر

د- تسعمائة كيلومتر

## إملأء الفراغات (١)

املأ الفراغ في الجمل التالية باستخدام الكلمات التالية:

**(قراءة، التهجد، السجود، استقبال القبلة، ستر العورة)**

١- تسمى الصلاة التي تؤدى نافلة عندما ينهض المسلم لها في وقت متأخر من الليل صلاة ...........

٢- تغطية المسلم لأماكن مخصصة من جسمه تسمى ...........

٣- عندما يتوجه المسلم باتجاه الكعبة المشرفة يسمى ...........

٤- ........... سورة الفاتحة ركن من أركان الصلاة.

٥- الأعضاء التي يرتكز عليها المسلم في ........... هي الجبهة والأنف واليدين والركبتين والرجلين.

## إملأء الفراغات (٢)

املأ الفراغ في الجمل التالية باستخدام الكلمات التالية:

**(أيام التشريق، اليمنى، سجود التلاوة، الإثم، الخطبة، السهو، الإيماء، فرض كفاية)**

١- يدخل المسلم برجله (          ) للصلاة.

٢- وقت (          ) في الجمعة قبل الصلاة.

٣- يسن للمسلم أن يكبر يوم عيد الأضحى و (          ).

٤- حكم صلاة الجنازة (          ) .

٥- إذا لم يستطع المسلم المريض أن يصلي هو قائم أو جالس فيجوز له (          ) في أعمال الصلاة.

٦- يكسب (          ) المسلم إذا ترك الصلاة بغير عذر.

٧- يسجد المسلم (          ) إذا مر على موضع آية فيها إشارة السجود في القرآن الكريم.







شهر العبادة والرحمة



# رمضان و الصيام



- رمضان شهر العبادة
- فضائل شهر رمضان
- مصطلحات متعلقة بشهر رمضان
- الفوائد التي نكتسبها من الصيام
- أنواع الصيام
- الأحكام المتعلقة بالصيام
- صلاة التراويح
- الاعتكاف
- ليلية القدر
- العيد
- حياة النبي في شهر رمضان






# قصة أول الصوم

خرج طارق وأبوه في الصباح ليشتروا حاجياتهم الخاصة بشهر رمضان الفضيل، ولم يكن الأمر سهلا فظلوا حتى وقت الظهيرة وهم يتجولون في السوق حتى شعروا بالتعب، وأثناء تجوالهم لم ينسوا شراء العسل الطيب والزيتون والجبن، كما أن طارق لم ينس شراء الحلوى التي يحب طعمها، والتي نوى أن يأكلها بعد الإفطار، وبعد أن انتهى الأب والابن من التسوق عادوا للبيت، اما أم طارق فقد بدأت منذ أيام بالتجهيز لاستقبال الشهر فقد أعادت ترتيب البيت وتنظيفة وقامت بتجهيز أنواع مختلفة من الأطعمة لتتناولها العائلة في ليالي شهر رمضان الفضيل.

أصبح عمر طارق اثنا عشر سنوات، وهو اليوم سعيد لأنه عزم على أن يكون يوم غد أو يوم صيام له، وفي شهور رمضان الماضية كان يتدرب على الصيام بأن يمتنع عن الطعام حتى وقت الظهيرة، أما يوم غد فقد نوى صيامه كصيام الكبار.

وخاطب أبو طارق ابنه قائلا: الليلة ستكون أو ليال شهر رمضان، وإذا أردت الذهاب معي لأداء صلاة التراويح، فانته من واجباتك المدرسية مبكرا.

طارق: شكرا لك يا أبي الحبيب كم أنا مشتاق لصلاة التراويح، وهل تستطيع أمي أن تذهب معنا.

الأب: بالطبع يابني، فلنذهب كلنا جميعنا الليلية.

ذهبت العائلة إلى مسجد الحي وصلوا صلاة العشاء والتراويح جماعة، ومرت الصلاة بشكل سريع فصوت الإمام كان جميلا وقراءته للقرآن كانت ممتعة، فصلى الناس بخشوع، وبعد انتهاء الصلاة عادت عائلة أبي طارق إلى البيت، وذهب طارق إلى فراشه



قائلا:

- لا تنس أن تيقضيني على السحور ياأمي، وإذا لم أنهض من فراشي فأسكبي الماء على وجهي.

- الأم: لا تخف يا بني، فلن أنس أمرا مهما مثل هذا.

جاء وقت السحور، وبدأت الأم بتجهيز السفرة، وأيقضت باقي أفراد العائلة، نهض طارق من فراشة، وذهب إلى الحمام وتوضأ، ثم ذهب إلى صالة الطعام وشاهد السفرة اللذيذة التي أعدتها أمه له.

طارق: شكرا، يا أمي سلمت يداك.

الأب: لا تنس أن تشرب الماء يابني، فأمامك يوم طويل.

وبعد أن انتهى طارق من تناول طعام السحور، نظف فمه وأسنانه، بالفرشاة والمعجون، وبعد أن أذن الفجر صلى مع أبيه وأمه الفجر.

أصبحت الساعة الآن الساعة العاشرة، بدأ طارق يشعر بالجوع، وأصبح يحسب الساعات التي مازلت سينتظرها حتى وقت الإفطار، وأصبح يحدث نفسه بأن يفطر، لكن طارق تذكر أنه عاهد ربه سبحانه وتعالى أن لا يفطر مهما شعر بالجوع أو العطش، فقرر أن لا يفطر مهما كان.

وتذكر طارق القطار الذي أهداه إياه أبوه ليلعب به، فأخرجه من الخزانه وأخذ يركبه ليلعب به، وبذلك نسي طارق أنه جوعان.

أصبحت الساعة الآن الثالثة وأصبح طارق يشعر بالجوع والعطش أكثر.

طارق: أشعر بالعطش الشديد يا أمي، وأرغب بأكل أي شيء حتى الطعام الذي كنت تجبرينني على أكله وددت لو آكله كله الآن.

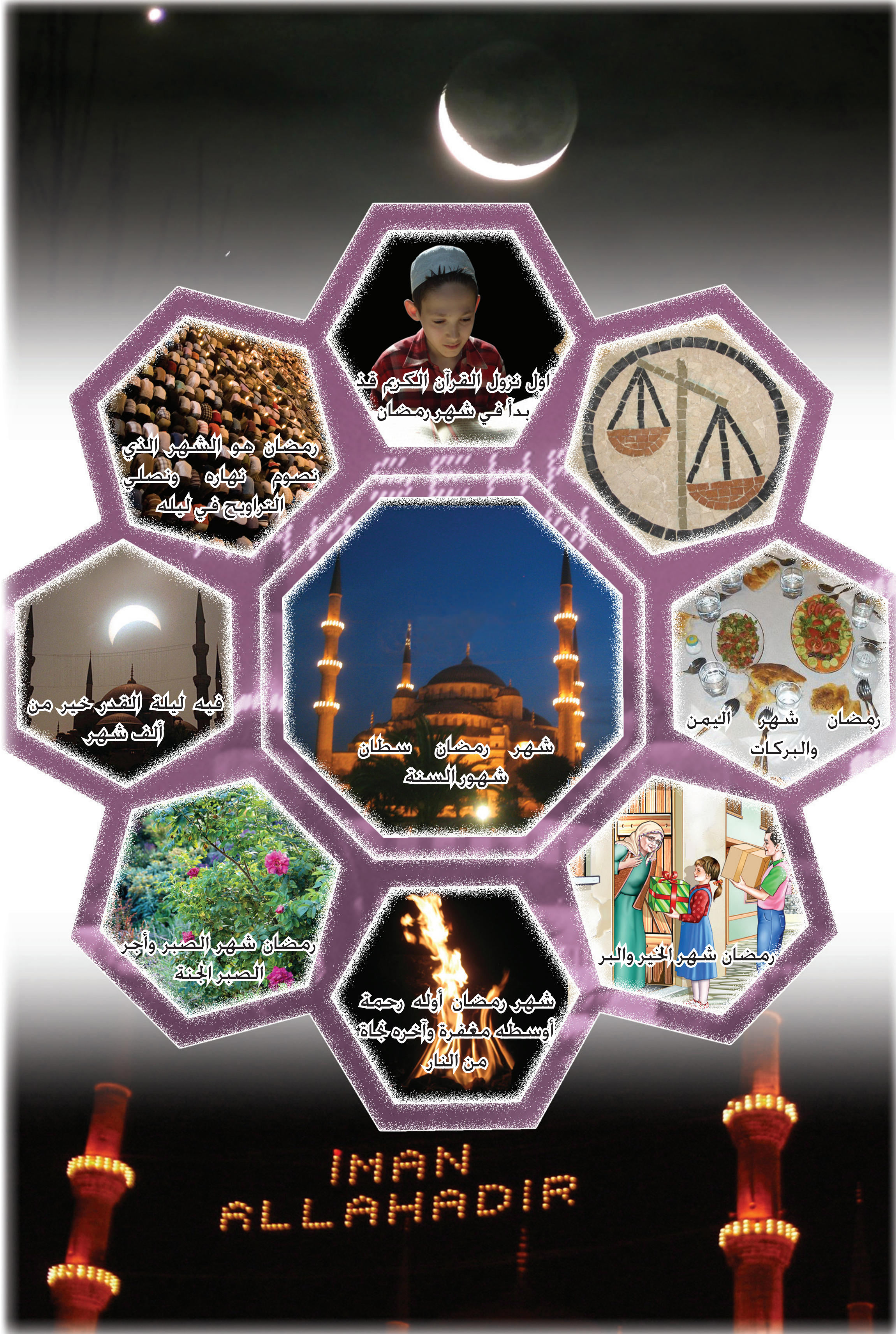
الأم: لابد أنك قد تعلمت أشياء مهمة يا بني من خلال صومك، فقد علمت قيمة الطعام، وأنها نعمة من الله عز وجل، وقد أدركت مدى حاجة الفقراء إلى الطعام، وواجبنا نحوهم.

لم يبقى على أذان المغرب الكثير، فهيا تعال وساعدني في تجهيز الطعام.

لم يبق على وقت الأذان إلا القليل، فتجمعت العائلة على السفرة منتظرين الاذان، خاطب الأب ابنه مبتسما.

الأب: أحسنت يا طارق فقد نجحت في صيام أول يوم، فهذا يوم تاريخي بالنسبة لك.

حسن تحسين كارامو (بتصرف)


اول نزول القرآن الكريم قد بدأ في شهر رمضان
رمضان هو الشهر الذي نصوم نهاره ونصلي التراويح في ليله
فيه ليلة القدر خير من ألف شهر
شهر رمضان سلطان شهور السنة
رمضان شهر اليمن والبركات
رمضان شهر الصبر وأجر الصبر الجنة
شهر رمضان أوله رحمة أوسطه مغفرة وآخره نجاة من النار
رمضان شهر الخير والبر
IMAN
ALLAHADIR

# تعريف الصيام

**الصيام**: هو امتناع المسلم عن الطعام والشراب وسائر المفطرات من طلوع الفجر حتى غروب الشمس.

(يقول الله عز وجل)

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ»

(البقرة، آية ١٨٣)

## على من يجب الصوم؟

يجب الصوم ← على كل مسلم بالغ عاقل ← شهد شهر رمضان ← لا يجب على الأطفال / لا يجب على المريض

يجب الصوم على كل مسلم بالغ عاقل، شهد شهر رمضان، ولا يجب على الأطفال أن يصوموا، ويستحب لهم الصيام دون أن تتأثر صحتهم، لأن المسلم الذي يتعود على الصيام منذ صغره يسهل عليه الصوم عند كبره

## ما هي أركان قبول الصوم؟

لازم ← لقبول الصوم

- النية
- الامتناع عن الطعام والشراب وسائر المفطرات من الفجر حتى غروب الشمس

## شروط الصيام

**شروط الفرضية**: هي الشروط التي يجب أن تتوفر حتى يجب الصوم على المسلم. وهي: *أن يكون المسلم بالغا عاقلا * ويستطيع أن يصوم , * وأن يشهد رمضان

**شروط الصحة**: هي الشروط التي لا بد من توفرها حتى يعتبر الصيام صحيحا.

*الاسلام * دخول شهر رمضان.

ومن الشروط التي تعتبر شروط صحة وشروط فرضية، *البلوغ والعقل، ودخول شهر رمضان وأن لا تكون المرأة حائضا أو نفساء.

# بعض مفاهيم شهر رمضان



كيف متى تأخذ النية؟



على المسلم أن يبيت النية لصيام أيام شهر رمضان الكريم بمعنى عليه أن ينوي الصيام قبل طلوع الفجر قائلا نويت صوم شهر رمضان إيمانا وإحتسابا



ما حكم من لم يأخذ النية للصيام؟



في هذه الحالة يجب قضاء الصيام.



هل يوجب قول النية باللسان؟



والنيةمحلها القلب ويجوز للمسلم أن يتلفظ بها. ومجرد استيقاظ المسلم للسحور وتجهزه للصيام دليل على نيته للصيام



ما معنى الإمساك؟



الإمساك هو بين وقت نهاية الليل ووقت بداية الفجر (بداية صلاة الفجر)



ما معنى السحور؟



هو الطعام الذي يؤكل في وقت السحر، وهي الفترة التي تقع قبيل وقت الفجر (الوقت الذي يسبق الإمساك

## النية للصيام

يجب على المسلم أن يبيت النية لصيام أيام شهر رمضان الكريم بمعنى عليه أن يقرر الصيام قبل طلوع الفجر، والنية محلها القلب ويجوز للمسلم أن يتلفظ بها. ومجرد استيقاظ المسلم للسحور وتجهزه للصيام دليل على نيته للصيام.

إذا لم يعرف المسلم أن شهر رمضان قد دخل أو لم لم ينو مسبقا الصيام، ودخل وقت الصيام، فيجب عليه الصيام لان النية شرط لصيام شهر رمضان.

وهناك أذانان في شهر رمضان الفضيل أذان قبيل وقت الفجر يستعد فيه المسلم للامساك عن الطعام لاقتراب وقت طلوع الفجر وأذان يعلن فيه وقت الفجر. والفترة بين الأذانين تتراوح بين ١٠-١٥ دقيقة حسب البلاد الإسلامية المختلفة.

السحور: هو الطعام الذي يؤكل في وقت السحر، وهي الفترة التي تقع قبيل وقت الفجر، وهي فترة مباركة يستجاب فيها الدعاء.

وطعام السحور فيه بركة، يساعد الصائم على تمضية يومه، وكان النبي يوصي أصحابه بتناول طعام السحور.

قال النبي صلى الله عليه وسلم

:(تسحروا فإن في السحور بركة).

(البخاري، الصوم)









والإفطار أيضا هو وقت سعادة للمسلم لأنه أنهى صيامه كما أمره الله سبحانه وتعالى

عن رسول الله ﷺ

( للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح )

( البخاري , الصوم ٩ )

عن رسول الله ﷺ

من فطر صائما كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئا

( الترمذي , الصوم ٨٢ )

عن رسول الله ﷺ

ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر والإمام العادل، ودعوة المظلوم

( الترمذي , الدعوات ١٢٨ )



# دعاء الإفطار

اَللّٰهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَبِكَ مَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ عَلَي رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَصَوْمَ الْغَدِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَوَيْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ.



# نحن نصوم و الصوم يحفظنا

## كيف نصوم؟

- بعد أن ينوي المسلم صيام رمضان، يبدأ صيامه من طلوع الفجر حتى غروب الشمس
- الامتناع عن الطعام والشراب وسائر المفطرات من الفجر حتى غروب الشمس

وبعد أن يسمع أذان المغرب يبدأ بالإفطار مباشرة

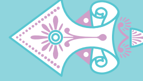
## كيف الصوم يحفظنا؟

الصوم في أساسه عبادة عظيمة تهدف لتنمية روح الإنسان وجعله إنسانا تقيا. وليس الهدف مجرد جوع الإنسان وعطشه فيجب على المسلم أن يبتعد عن مضايقة المسلمين وإيذاءهم، وغيرها من السلوكات السلبية. وعندما يمتنع المسلم عن الطعام والشراب يمتنع كذلك عن كل محرم، وإذا لم يفعل ذلك فليس لصيامه قيمة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه".

(البخاريالصوم).

# فوائد الصوم

بالصوم



- الصوم وسيلة لتحقيق رضى الله سبحانه وتعالى، وشكره على النعم.
- وتعويد المسلم على الصبر.
- والامتناع عن المعاصي.
- يتذكر المسلم إخوانه الفقراء والمحتاجين الذي لا يجدون ما يكفيهم من الطعام والشراب.
- وفي الصوم تتحقق صحة الإنسان.

وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم: بعظم الأجر الذي سيكافئه الله عز وجل للصائم.

ففي الحديث القدسي:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به»

(البخاري، الصوم)

قد ينسى الإنسان نعم الله سبحانه وتعالى عليه، ولا يتذكر قيمة هذه النعم إلا إذا فقدها، ومن خلال الصيام يتذكر المسلم نعمة الطعام والشراب، ويتذكر مدى حاجته لشكر الله سبحانه وتعالى.

يقول الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه الكريم:
«فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ»

(البقرة: ١٥٢)

ومن خلال الصيام يتدرب المسلم على الصبر، وتجاوز العقبات التي تقع في طريقه حتى يحقق غايته.

قال النبي صلى الله عليه وسلم :
" الصيام نصف الصبر"
(ابن ماجه ٤٤)



إن نفس الإنسان هي سبب مهم في المعاصي التي يرتكبها وفي ظلمه للآخرين، ومن خلال الصيام يتدرب المسلم على أن يحكم ويضبط نفسه..

**قال النبي ﷺ:**

إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم

(البخاري الصوم ٩)



إن الأشخاص الذين لم يتعودوا على الجوع لديهم فرصة من خلال الصيام، بأن يشعروا بقيمة الطعام، ومدى حاجة الفقراء إليه، ليشعروا بنعمة الله سبحانه وتعالى عليهم، وأن يتعاونوا مع إخوانهم المسلمين في سد حاجات إخوانهم المسلمين.

فعن النبي -صلى الله عليه وسلم قال:

« انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم ».

(مسلم، الزهد ٩)

والصيام فرصة لاستراحة الجهاز الهضمي الذي يعمل طوال السنة، وتنظيم عملية الهضم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(صوموا تصحُّوا)

[رواه الطبراني]



# أنواع الصيام

## الصيام الواجب


- صيام رمضان
- صيام النذر
- صيام قضاء رمضان
- صيام الكفارة
- صيام النافلة

## الصيام السنة


- صيام أيام من شهر محرم
- صيام ستة من شوال
- صيام الاثنين والخميس
- صيام أيام ١٣-١٤-١٥ من كل شهر قمري
- صيام داود عليه السلام

## الصيام المحرم


- صيام اليوم الأول من عيد الفطر
- صيام أول ثلاثة أيام من عيد الأضحى

## الصيام المكروه


- صيام اليوم الرابع من عيد الأضحى
- جعل صيام أيام ١٣-١٤-١٥ من كل شهر قمري عادة
- الصيام متتالي بعد أول يوم من ايام عيد الفطر وإظهاره للناس كرياء






## أنواع الصيام

تقسم أنواع الصيام إلى أربعة ( الواجب , السنة , الحرام , المكروه )

### الصيام الفرض / الواجب



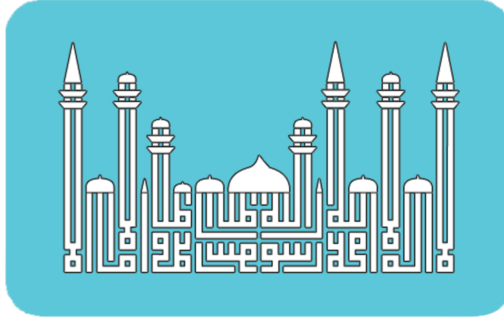
- ١.صيام رمضان
- ٢. صيام النذر
- ٣. صيام قضاء رمضان
- ٤. صيام الكفارة
- ٥. النافلة

## الصيام السنة

كان الرسول عليه السلام يصوم غير شهر رمضان ويوصي أصحابه بذلك ومن هذا الصيام ما يلي:-

١. صيام أيام من شهر محرم ( التاسع والعاشر ) أو ( العاشر والحادي عشر
٢. صيام ستة أيام من شوال
٣. صيام كل يوم اثنين وخميس من كل أسبوع
٤. صيام الأيام البيض ١٣-١٥ من كل شهر هجري
٥. صيام يوم وإفطار يوم وهو صيام داود عليه السلام
٦. صيام يوم عرفة لغير الحاج.
٧. ١٥ يوم من شهر شعبان.
٨. الصيام في شهري رجب وشعبان.
٩. صيام ٨ أيام تسبق يوم عرفة.





## الصيام الحرام

١. صيام أول يوم عيد الفطر
٢. صيام أول ثلاثة أيام من أيام عيد الأضحى

## الصيام المكروه

- صيام اليوم الرابع من أيام عيد الأضحى
- جعل صيام أيام ١٣-١٤-١٥ من كل شهر قمري كعادة
- الصيام متتالي بعد أول يوم من ايام عيد الفطر وإظهاره للناس كرياء

# قضاء الصوم

تعريف قضاء الصيام:

هو أن يصوم المسلم يوما أو أكثر عوضا عن الأيام التي أفطرها من أيام الصيام الواجبة عليه.

## متى يقضي المسلم صيام الأيام التي وجبت عليه

يمكن للمسلم أن يقضي الأيام التي وجب عليه قضاءها في كل الأيام التي تلي شهر رمضان ما عدا أيام الصيام المحرم وهي أيام العيدين..



# كفارة الإفطار العمد

معناه: هو الجزاء الذي يترتب على المسلم الذي أفطر في نهار رمضان بدون عذر. فإذا فعل المسلم ذلك وجب عليه أن يكفر عن ذنبه هذا بأحد الأمور التالية:

١. عتق رقبة أو
٢. إطعام ستين مسكينا أو
٣. صيام شهرين متتابعين.




والشهران المتتابعان

هما شهران قمريان بين ٥٨-٦٠ يوما

يضاف لها قضاء اليوم الذي أفطره.

# مفسدات الصوم

## المفسدات التي تستوجب الكفارة أو القضاء

إن إفطار أي يوم من أيام رمضان هو ذنب عظيم وكبيرة من كبائر الذنوب. ويجب على المسلم الذي ارتكب هذه الكبيرة أن يبادر إلى تكفير ذنبه هذا.

المفسدات التي تستوجب الكفارة أو القضاء

١. الأكل أو الشرب بدون عذر.
٢. الجماع أثناء الصيام ( من الامساك حتى الإفطار ).
٣. تغيير نية الصيام.
٤. استرجاع القيء بشكل متعمد.





## المفسدات التي لا تستوجب الكفارة وتستوجب القضاء

**معنى ذلك:** أن يفطر المسلم في شهر رمضان بعذر شرعي أو بالخطأ.

**بعض هذه المفسدات**

- السفر ( العودة من السفر قبل وقت الإمساك ظانا أن الإفطار مباح , و المسافة الذي قطعها غير كافية لقصر الصلاة )
- المرض
- النسيان بأن يأكل أو يشرب ناسيا وعدم وقف الطعام أو دخول أي شيء إلى جوفه بعد تذكره أنه صائم يفسد صومه ويجب القضاء .
- الخطأ بأن يفطر ظانا أن الشمس قد غابت.
- أن يأكل ظانا أن الفجر لم يطلع بعد.
- أن يفطر تحت التهديد.
- وإذا نوى المسلم صيام النافلة ثم أفطر وجب عليه قضاء هذا اليوم
- بلع بقايا الأكل( بحجم حبة الحمص )العالقة في الفم.
- دخول الماء ( الثلج , البرد , المطر ) من الفم أو الأنف من غير عمد.
- إستخدام قطرة العلاج سواء من الأنف أو الأذن.
- عدم الصيام غافلا أو عدم علمه بتحريم الإفطار في رمضان بدون عذر.
- الإفطار ظانا دخول ورؤية شهر شوال.
- عدم الصوم ظانا بعدم جواز الصيام في حال الجنابة أو إفطار المتحجم ظانا أن خروج الدم يفسد الصيام.



# الأمور التي لا تفسد صوم الإنسان

بعض الأمور اتي لا تفسد صوم الإنسان



١. أن يبلع الصائم ريقه.
٢. بقايا ماء الوضوء في الفم.
٣. دخول الغبار أو الدخان اليسير عبر الأنف.
٤. دخول الماء للاذنين.
٥. الجنابة في الحلم.
٦. الاغتسال.
٧. قطرة العين.
٨. شم روائح العطور وغيرها.
٩. تنظيف الأسنان بالسواك أو بالفرشاة بدون معجون بشرط عدم إدخال المواد إلى الجوف
١٠. تقيء الإنسان بغير اختياره وعدم بلع أي شيء منه.
١١. التبرع بالدم، أو خروج الدم من جسم الإنسان.
١٢. تذوق الطعام من غير بلعه.
١٣. خلع الأسنان.

يقول رسول الله ﷺ

(من أكل أو شرب ناسيا فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه )

أو كما قال عليه السلام

( متفق عليه)



- إذا أكل وشرب الصائم ناسيا يجب عليه غسل فمه ويتم صيامه ولكن إذا دخل شيء إلى جوفه أو إستمر بالأكل والشراب بعد تذكره يفسد صيامه ويجب عليه القضاء.
- عند خلع الأسنان إستخدام التخدير الموضعي لا يفسد الصيام ولكن إستخدام إبرة التخدير يفسد الصيام ويجب القضاء.
- تذوق الطعام من غير بلع مكروه.

# الأحوال التي يباح للمسلم فيها أن يفطر

الإسلام دين التيسير لا يحمل الإنسان فوق طاقته، وذلك الحال في الصيام، وهناك أحوالا يباح للمسلم فيها أن يفطر ليقضيها في أيام أخرى بسبب عذر شرعي أو لعدم قدرته على الصيام. ويمكن تلخيص الأحوال التي يباح للسلم فيها أن يفطر في نهار رمضان بمايلي

| | | |
|---|---|---|
| ١ | **السفر** | السفر بمسافة لا تقل عن ٨٩ كم، ويفضل له ان يصوم إن استطاع |
| ٢ | **المرض** | فيمكن للمسلم أن يفطر في نهار رمضان إذا كان الصيام يضر صحته أو يؤخر شفاءه. ويجب على المسلم في هذه الحالة أن يراجع الطبيب الثقة ليستشيره في هذا الأمرأ ويستفتي قلبه |
| ٣ | **كبر السن** | فيباح للعاجز بسبب كبر السن أن يفطر في نهار رمضان إن عجز عن الصيام، ويخرج عن كل يوم أفطره فدية طعام مسكين. |
| ٤ | **الحامل والمرضع** | الحامل أو المرضع، يباح لهما الإفطار |
| ٥ | **الحائض والنفساء** | لا يجوز للحائض والنفساء أن تصوما. |
| ٦ | **الحرب مع الأعداء** | . في حالة الحرب مع الأعداء، إذا كان الصوم يضعف من قوة المجاهدين |
| ٧ | **الإجبار والتهديد** | إذا أجبر المسلم على الإفطار بحيث إذا صام هددت حياته، فيجوز له أن يفطر. |
| ٨ | **الجوع والعطش** | حالة الجوع واللعطش الشديدان اللذان إذا استمر المسلم في صومه تضررت صحته. |



## ☺☺ صدقة الفطر

من طبيعة المسلم المبادرة إلى فعل الخير في كل حين، ومن أبواب الخير التي يجدر بالمسلم أن يبادر إليها هي الصدقة.

وصدقة الفطر هي مقدار معين من المال يجب على المسلم الغني أن يخرجه عن نفسه ومن يعولهم من الأشخاص في وقت محدد.

وتخرج صدقة الفطر طعاما، وهو الطعام الذي يكفي الشخص الواحد في يوم أو قيمة هذا الطعام، وهذا حدها الأدنى ويجوز للمسلم أن يزيد على ذلك وله الأجر من الله سبحانه وتعالى.

وتقـــــدر صدقة الفطر بصاع من الطعام، وهو يساوي أربعة أمداد والمد يقدر بما تحويه حفنة اليدين، مما يقتات به الناس من قمح أو ذرة أو أرز أو تمر أو غيرها.

ومن الأفضل أن تعطى صدقة الفطر في الفترة ما بين غروب آخر يوم من أيام رمضان إلى الوقت الذي يسبق صلاة العيد حتى يسعد بها الفقراء والمحتاجين، وينفق على نفسه وعياله يوم العيد، ولا يشعر بالحزن.

وصدقة الفطر هي زكاة لبدن الإنسان وصحته وشكر لله سبحانه وتعالى الذي خلقنا بصحة وعافية وجعلنا من السلمين وبلغنا رمضان.



## ☺☺ صيام النذر

صيام النذر هو الصيام الذي يوجبه المسلم على نفسه تقربا لله سبحانه وتعالى. ويجب على المسلم أن يوفي به. وصيام النذر على نوعين:

أ. الصيام المقيد بشرط: مثل قول المسلم إذا شفيت أمي فنذرا علي أن أصوم ثلاثة أيام. فإذا شفيت أمه وجب عليه الصيام.

ب. النذر المطلق (غير المقيد): مثل قول المسلم نويت صيام ثلاثة أيام، أو مثل قوله نذر صيام يوم الإثنين القادم. ففي الحالة الأولى يجب عليه أن يصوم الأيام التي نذرها بدون تحديد. وفي الحالة الثانية يجب عليه صيام اليوم الذي حدده

# صلاة التراويح

صلاة التراويح هي الصلاة المسنونة في ليالي شهر رمضان الكريم وتصلى عشرون ركعة أو ست وثلاثون أو ثمانية ركعات. وتسن للرجال والنساء على سواء.

ويجوز للمسلم أن يصليها جماعة أو منفردا لكن صلاة الجماعة أجرها أكبر. ويسن لغير الصائم من أصحاب الأعذار أن يصلوا صلاة التراويح. وتصلى صلاة التراويح ركعتين ركعتين. ومن المستحب أن يختم بها االقرآن الكريم

# الإعتكاف

الإعتكاف معناه: أن ينوي المسلم المكوث في المسجد للعبادة خلال مدة معينة.

وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يعتكف في العشر الأواخر من رمضان في المسجد منذ أن فرض الصيام حتى وفاته.

ولذلك يسن الاعتكاف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان. ويستحب للمسلم أن يلبس الثياب وأن يضع أطيب العطور أثناء اعتكافه.

وأثناء اعتكاف المسلم في المسجد ينشغل بعبادة الله عز وجل من صلاة وذكر وقراءة للقرآن الكريم ودعاء. ويبتعد عن كل أمر يمكن أن يشغله عن العبادة ويستحضر قيمة وجوده في المسجد وهو يحبس نفسه لطاعة الله سبحانه وتعالى.

### أول صلاة تراويح

في ليلة من ليالي رمضان في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- ولم يبق من رمضان سوى سبعة أيام. وحتى هذه الليلة كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي صلاة القيام في بيته

لكن النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذه الليلة جمع الصحابة ليصلي بهم صلاة القيام جماعة في المسجد. وبقي النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي حتى الثلث الأخير من الليل. وانتشر خبر صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- لصلاة القيام في رمضان جماعة بين الصحابة. وبعدها بيوم صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بهم صلاة التراويح مرة أخرى حتى منتصف الليل ثم أعادها في اليوم الذي يليه. وفي آخر ثلاثة ليالي صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- طيلة الليل كله.

ولم يداوم النبي -صلى الله عليه وسلم- على صلاة التراويح في كل ليلة حتى لا يظن الناس أنها فرض. وكان يوصي الصحابة أن يصلوا في بيوتهم.

وفي عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أصبح المسلمون يصلون التراويح جماعة في المساجد في كل ليلة.





## ليلة القدر

يحتل شهر رمضان الكريم مكانة مهمة من بين جميع أشهر السنة. أما ليلة القدر فتفوق مكانتها على أي ليلة من ليالي السنة الأخرى وليلة القدر ليلة تتنزل فيها رحمات الله سبحانه وتعالى وبركاته على المؤمنين، وهي ليلة غفران الذنوب واستجابة الدعاء، والأجر العظيم.

وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يضاعف من عبادته في العشر الأواخر من شهر رمضان الكريم، وقد أمر المسلمين بتحري ليلة القدر في هذه الليالي، التي يضاعف الأجر فيها والتي يعظم قدرها على ألف شهر وهي تساوي حوالي ثلاث وثمانين سنة تقريبا، كما ورد في سورة القدر

ومن هنا حري بالمسلم أن يتحرى هذه الليلة في ليالي العشر الأواخر من رمضان الكريم وخصوصا في ليلة السابع والعشرين منها.

وليلة القدر هي الليلة التي أنزل فيها القرآن الكريم.

ومن الأمور التي يستحب أن يعملها المسلم في هذه الليلة هو *الاعتكاف في المسجد *وقراءة القرآن الكريم *والصلاة *والدعاء وذكر الله سبحانه وتعالى، *والصلاة على النبي.

عن رسول الله ﷺ

( من قام ليلة القدر إيماناً وإحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه)

( البخاري , الإيمان ٢٥ )

قال تعالى عزوجل:

«إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِلَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ، تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ، سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ»

(سورة القدر)

ويسن للمسلم أن يكثر في الليلة من قول:

«اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني»






# عيد الفطر

لقد فرض الله سبحانه وتعالى صيام شهر رمضان الكريم وجعل أول أيام شهر شوال عيد للمسلمين بعد انتهاءهم من الصيام.

ويوم العيد هو يوم فرح للمسلمين لإنهاءهم فريضة الصيام التي أوجبها الله عليهم ورتب عليها الأجر الكبير لهم.

وفي يوم العيد ينهض المسلمين في وقت مبكر ويلبسون أجمل ألبستهم وينطلقون للمسجد، يصلون صلاة الصبح وبعدها صلاة العيد، شكرا لله سبحانه وتعالى.

يوم العيد فرصة للالتقاء المسلمين بعضهم ببعض وفرصة للقاء الأقارب والأصدقاء، وهي فرصة لتبادل الزياراتوالمباركة بالعيد. وفرصة لمواساة المحتاجين والمرضى وتقديم المساعدة لهم، وصلة الناس الذي مضت مدة طويلة ولم يلاقيهم، أو حصل بينه وبينهم سوء تفاهم. فالعيد فرصة لتقوية علاقة المسلم بالآخرين.

# حياة النبي -صلى الله عليه وسلم- في رمضان

## البشرى بقدوم الشهر الكريم

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- ينتظر قدوم شهر رمضان بشوق كبير وكان يسعد باقترابه.

وورد عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه كان يقول:

**(اللهم بارك لنا في شعبان وبلغنا رمضان )**

وقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- صلى الله يزيد من صيامه في أيام رجب وشعبان.

وكان يستبشر بقدوم شهر رمضان بقوله: عليه وسلم:

**( إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين )**



## سحور النبي ﷺ

كان الصحابي الجليل ( إربازين سارية ) ينام ذات يوم من أيام شهر رمضان في ساحة المسجد النبوي الشريف فجاءه الرسول عليه السلام وأيقظه قائلا له قم إلى الطعام المبارك.

وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يهتم بالسحور

حيث قال عليه الصلاة والسلام

**(( تسحروا فان في السحور بركه ))**

## إفطار النبي ﷺ

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يفرح عند الإفطار، وكان يهتم بهذا الوقت وورد عنه أنه قال:

**"لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار وأخروا السحور".**

والحبيب المصطفى عليه السلام علمنا كما كان يدعو عند الإفطار - اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت-

وكان عليه السلام يفطر على التمر إن أمكن أو على الماء وكان يوصي بذلك.




## كرم النبي ﷺ في رمضان

في رمضان كان النبي -صلى الله عليه وسلم- أكثر الناس كرما، لا سيما في شهر رمضان الكريم و كان يوصي بالصدقة في رمضان.

حديث الريح المرسلة

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِى رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِى كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. رواه البخاري.



## عبادة النبي ﷺ في رمضان

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يضاعف من صلاة النافلة في رمضان لا سيما صلاة القيام، وكان يكثر من الدعاء وذكر وقراءة القرآن، وكان جبريل عليه السلام يأتي النبي -صلى الله عليه وسلم- ليدارسه القرآن.

وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يضاعف من عبادته في العشر الأواخر من رمضان، وكان يتحرى ليلة القدر في الليالي الوتر من العشر الأخيرة.

وإذا ما بأت العشر الأخيرة اعتكف النبي -صلى الله عليه وسلم- في المسجد وكان لا شيء شيغله عن العبادة في هذه الأيام.

### الصيام والقرآن يشفعان لصاحبيهما

إن صيام الإنسان وقراءته للقرآن الكريم هي نعمة عظيمة تضفي على المسلم غنى معنويا وروحيا لترفع الإنسان إلى أعلى الدرجات عند الله سبحانه وتعالى.

وقد بشر النبي -صلى الله عليه وسلم- بشفاعة الصيام وقراءة القرآن للمسلم.

فعن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال:

( الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام: أى رب منعته الطعام والشراب بالنهار فشفعنى فيه، ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعنى فيه فيشفعان )

( أحمد بن حنبل , مسند ١٨٨)

# نشيد رمضان

يا شهر الصوم يا شهر الصوم
في الأفق نجوم وهلالُ وبباب المسجد أطفالُ

ياشهر الصوم أتيناك دربًا بالحب مشيناكَ
أنتَ ربيعٌ للقرآنَ يزهرُ أيات الرحمنْ

فيك الصبرُ هدًا وعطاءُ نتذكرُ جوعَ الفقراءُ
ما أجملَ صوتَ لياليكْ والرحمةُ تغمرُنا فيك

أول يوم بعدك عيد يوم بالأفراح سعيد
يا شهر الصوم يا شهر الصوم



## الأسئلة

### إختبر معلوماتك

ضع إشارة ( √ ) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X ) أمام العبارات الخاطئة:

١. الصيام وسيلة لغفران الذنوب. صح ☐ خطأ ☐

٢. يجب على المسلم أن يقضي اليوم الذي أفطر فيه بعذر. صح ☐ خطأ ☐

٣. يجب الصيام على الكبير في السن الذي لا يقوى على الصيام. صح ☐ خطأ ☐

٤. صيام الكفارة هو إذا ألزم المسلم نفسه بصيام يوم. صح ☐ خطأ ☐

٥. أنزل القرآن الكريم في ليلة القدر. صح ☐ خطأ ☐

٦. من أكل أو شرب ناسيا فصيامه صحيح ولا يقضي يوما عنه. صح ☐ خطأ ☐

٧. معنى الصيام جنة، أي: يقي صاحبه من المعاصي. صح ☐ خطأ ☐

### ضع دائرة حول الجواب الصحيح

**١. من الأمور التي لا يختص بها شهر رمضان الكريم.**

أ. فيه ليلة القدر.

ب. فيه نزل القرآن الكريم.

ج. الامتناع عن الطعام والشراب.

د. وجوب زيارة البيت الحرام

**٢. الأمر الذي لا يعد من فوائد الصوم:**

أ. تحقيق رضا الله سبحانه وتعالى.

ب. الشعور مع المحتاجين.

ج. مغفرة الذنوب.

د. التعود على السهر.

**٣ ـــ من أنواع الصيام الواجب:**

أ. صيام رمضان.

ب. صوم كل يوم اثنين وخميس.

ج. صيام ستة أيام من شوال.

د. صوم يوم وإفطار يوم.

**٤. الوقت الذي ينتهي فيه الليل ويبدأ النهار:**

أ. الغروب.

ب. الاعتكاف.

ج. طلوع الفجر.

د. شروق الشمس

**٥. من الأمور التي لا تفسد الصوم:**

أ. ابتلاع حب الدواء.

ب. بلع الريق.

ج. التقيء عمدا.

د. شرب الدخان.

**٦. الأمر الذي يفسد الصوم ويستوجب القضاء فقط:**

أ. شم رائحة العطر.

ب. المضمضة في الوضوء.

ج. دخول شيء من الغبار للحلق.

د. أن يجبر المسلم على الإفطار.

**٧. واحد من الأمور التالية لا يعتبر من مفسدات الصوم:**

أ. الأكل قبل غروب الشمس ظانا أن الشمس قد غربت

ب. الاستحمام بقصد التبرد

ج. أكل بقايا الطعام الموجودة بين الاسنان بحجم أكبر من حبة الحمص.

د. دخول شيء يسير من ماء المطر إلى الجوف بدون عمد.

**٨. أي أمر من الأمور التالية ليس عذرا من أعذار الإفطار:**

أ. مجيء الضيوف إلى البيت.

ب. المرض الشديد.

ج. قتال الأعداء.

د. السفر.

## إملأء الفراغات

املأ الفراغ في الجمل التالية باستخدام الكلمات التالية:

**(القدر، رحمة، واحد وستين، التقوى، مغفرة القضاء النذر، الصحة، الريان)**

١. رمضان أوله........................ وأوسطه........................ وآخره عتق من النار.

٢. الصوم وسيلة لتحقق........................

٣. كفارة من أفطر عامدا بدون عذر في نهار رمضان أن يصوم.................. يوما.

٤. من أكل أو شرب ناسيا فعليه........................

٥. من أوجب على نفسه صوم يوم أو أكثر يسمى صيام..................

٦. كان النبي يقول في ليلة...................... اللهم إنك عفو غفور تحب العفو فاغفر لي.

٧. للجنة ثمانية أبواب أحدها يدعى...................... خصص للصائمين.




الجسر بين الأغنياء والفقراء



# الزكـــــــــاة



- الصدقة والزكاة
- تعريف الزكاة
- الفوائد التي نكتسبها من الزكاة
- الأحكام المتعلقة بالزكاة
- الأمور التي يجب مراعاتها عند أداء الزكاة
- حب النبي -صلى الله عليه وسلم- لمساعدة أصحاب الحاجة




# شكران النعمة

عن رسول الله عليه السلام قد أخبر إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى، فأراد الله أن يبتليهم، فبعث إليهم ملكا، أتى الأبرص

فقال: أي شيء أحب إليك؟

قال: لون حسن، وجلد حسن، ويذهب عني الذي قد قَذِرَني الناس،

قال: فمسحه فذهب عنه قَذَرُه، وأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا،

قال: فأي المال أحب إليك؟

قال: الإبل، قال: فأعطي ناقة عُشَراء،

فقال: بارك الله لك فيها،

قال: فأتى الأقرع

فقال: أي شيء أحب إليك؟

قال شعر حسن، ويذهب عني هذا الذي قد قَذِرَني الناس،

قال: فمسحه فذهب عنه، وأعطي شعرا حسنا،

قال: فأي المال أحب إليك؟

قال: البقر، فأعطي بقرة حاملا،

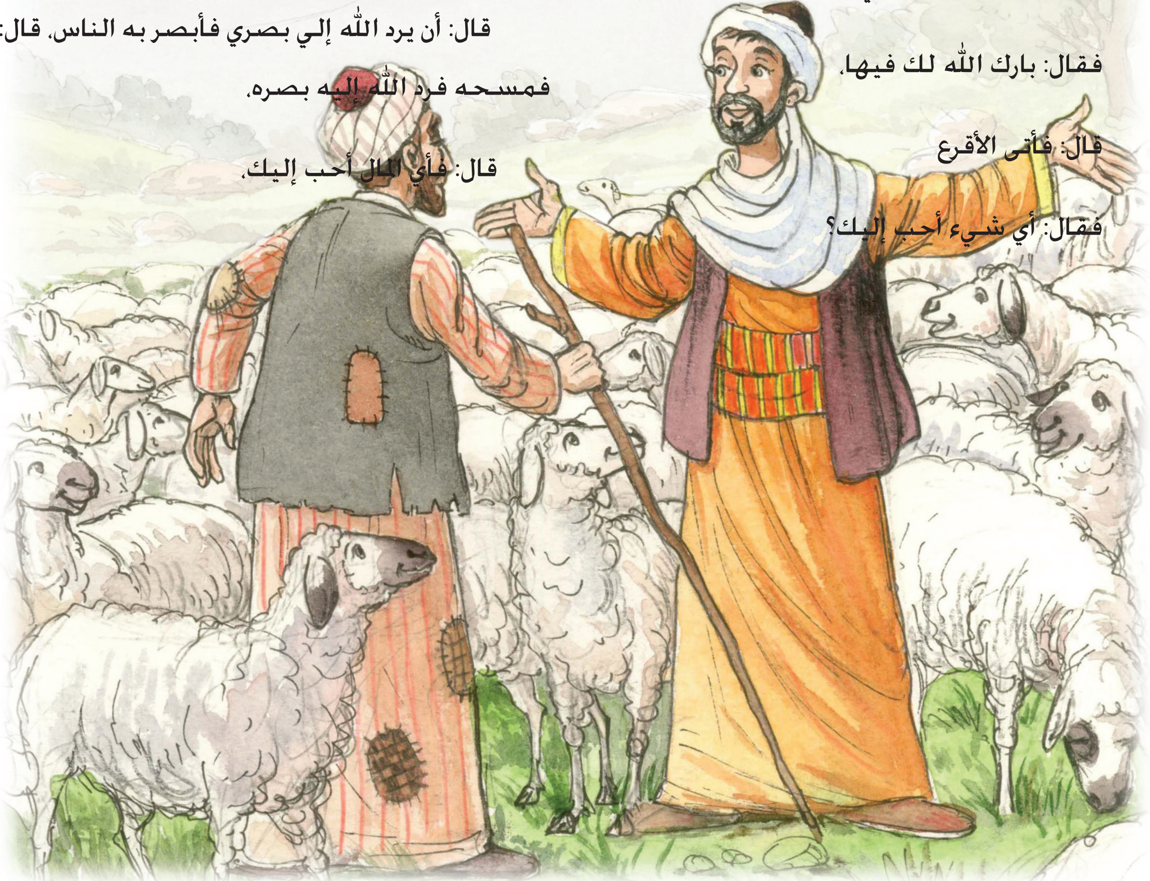
فقال: بارك الله لك فيها،

قال: فأتى الأعمى،

فقال: أي شيء أحب إليك،

قال: أن يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس، قال: فمسحه فرد الله إليه بصره،

قال: فأي المال أحب إليك،



قال: الغنم، فأعطي شاة والدا، فأنتج هذان وولد هذا،

قال: فكان لهذا واد من الإبل، ولهذا واد من البقر، ولهذا واد من الغنم،

وهنا جاء موعد الامتحان الذي يفشل فيه الكثير وهو امتحان السراء والنعمة، فعاد إليهم الملك وجاء كلّ واحد منهم في صورته التي كان عليها ليذكر نعمة الله عليه

قال: ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته، فقال: رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال، بعيرا أَتَبَلَّغُ عليه في سفري، فقال: الحقوق كثيرة: فقال له: كأني أعرفك، ألم تكن أبرص يَقْذَرُكَ الناس؟! فقيرا فأعطاك الله؟! فقال: إنما ورثت هذا المال كابرا عن كابر، فقال: إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت،

، فجاء الأول على هيئة مسافر فقير أبرص، انقطعت به السبل وأسباب الرزق، وسأله بالذي أعطاه الجلد الحسن واللون الحسن، والمال الوفير، أن يعطيه بعيرًا يواصل به سيره في سفره، فأنكر الرجل النعمة، وبخل بالمال، واعتذر بأن الحقوق كثيرة،

فذكَّره الملك بما كان عليه قبل أن يصير إلى هذه الحال، فجحد وأنكر، وادعى أنه من بيت ثراء وغنى، وأنه ورث هذا المال كابرا عن كابر،

فدعا عليه المَلَك إن كان كاذبًا أن يصير إلى الحال التي كان عليها،

ثم جاء الأقرع في صورته، وقال له مثل ما قال للأول، وكانت حاله كصاحبه في الجحود والإنكار

، أما الأعمى فقد كان من أهل الإيمان والتقوى، ونجح في الامتحان، وأقر بنعمة الله عليه، من الإبصار بعد العمى، و الغنى بعد الفقر، ولم يعط السائل ما سأله فقط، بل ترك له الخيار أن يأخذ ما يشاء، ويترك ما يشاء، وأخبره بأنه لن يشق عليه برد شيء يأخذه أو يطلبه من المال،

وهنا أخبره الملك بحقيقة الأمر وتحقق المقصود وهو ابتلاء للثلاثة، وأن الله رضي عنه وسخط على صاحبيه

.

إن هذه القصة تبين بجلاء أن المال هو ابتلاء من الله سبحانه وتعالى وهو أمانة يجب على المسلم أن ينفقها في وجوه الخير وأن يؤدي حق الناس فيها،

( البخاري , أنبياء ١٥- مسلم , الزهد ١٠ )

# الصاحب الحقيقي للمال

حث الإسلام الناس على أن يسعوا من أجل كسب ررزقهم بالحلال وظل يذكرهم دائما بأن النعم كلها من عند الله سبحانه وتعالى وهو صاحب المال الحقيقي، والمال الذي نمتلكه فهو أمانه بين أيدينا. وقد ابتلانا واختبرنا بهذا المال حتى ننفقه وفق ما أمر.

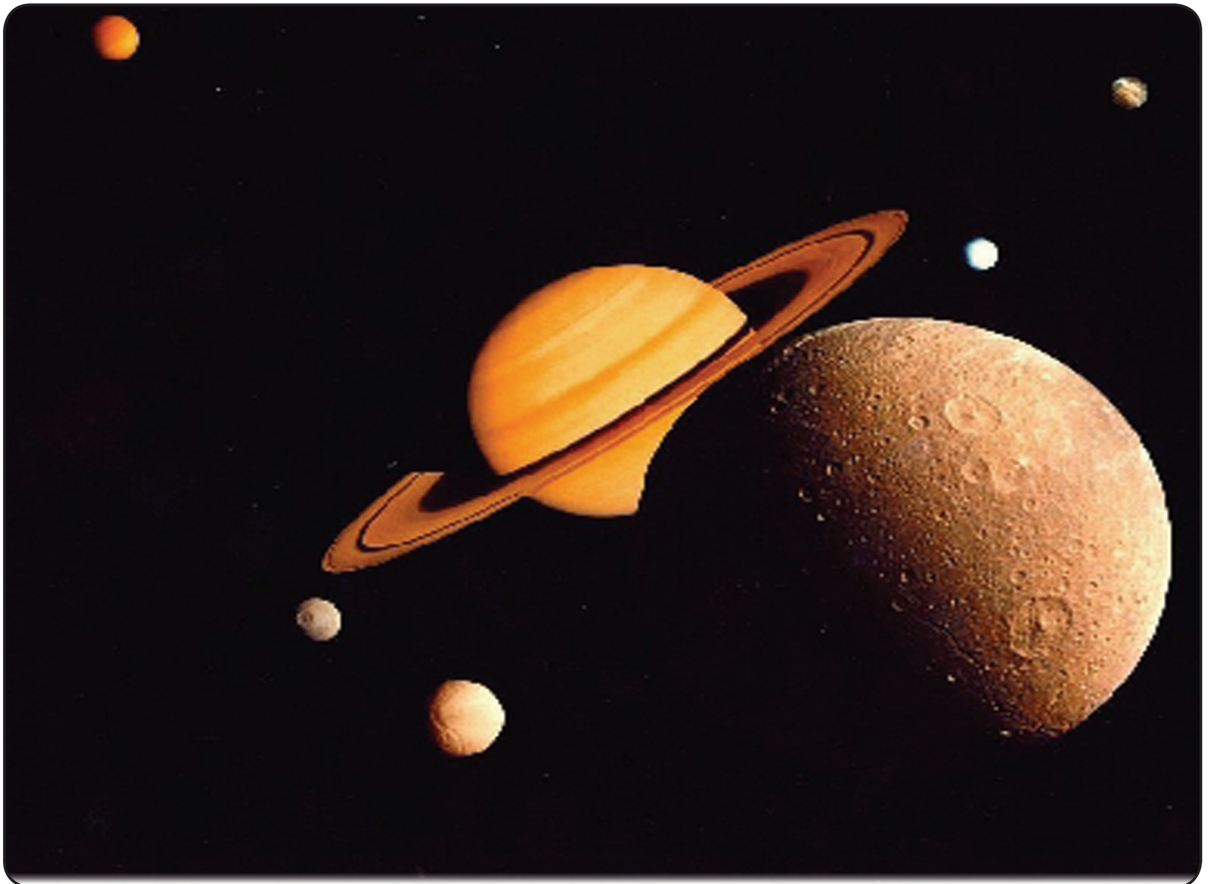
وأهم الأمور التي يجب على المسلم أن يراعيها في المال هو أن يعطي حق الفقراء الذي وجب فيه

يقول الله عز وجل

«قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء وَتُعِزُّ مَن تَشَاء وَتُذِلُّ مَن تَشَاء بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»

(آل عمران، آية ٢٦)





# الزكاة والصدقة

على المسلم أن ينفق الأموال التي رزقه الله إياها في ما ينفعه في دنياه وآخرته، وإذا أنفق المسلم المال ابتغاء مرضات الله سبحانه وتعالى فهذه هي الصدقة.

بمعنى أن الصدقة هي انفاق المال في وجوه الخير، وأهم وجوه الخير هذه هم الفقراء والمحتاجين.

والمال ليس الوسيلة الوحيدة للصدقة فهناك الكثير من الأعمال التي عدها النبي -صلى الله عليه وسلم- بمثابة الصدقة، ومنها:

- مساعدة المحتاجين.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- إماطة الأذى عن الطريق
- إرشاد الناس على الطريق.
- إصلاح ذات البين.
- ذكر الله سبحانه وتعالى عقب الصلوات بقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر.
- التبسم في وجوه الآخرين.
- الكلمة الطيبة.
- طلب العلم.



- الخطى إلى المساجد.
- الزراعة.
- إسعاد رب البيت لأهله.
- رعاية الأم لشؤون بيتها.

وباختصار يمكن القول بأن كل أمر فيه خير يقدمه المسلم لنفسه والمسلمين يدخل في باب الصدقة.

أما الصدقة بالمعنى المادي المالي فهي إنفاق المال في وجوه الخير، مثل إعطاءها للفقراء أو أنفاقها في بناء المساجد، فقد أوجب الله سبحانه وتعالى على الأغنياء أن يزكوا، جعلت الزكاة أحد أركان الإسلام الخمسة.

يقول الله عز وجل

( يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون )

(سورة البقرة، آية ٢٥٤)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:»

على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة».

(البخاري، الزكاة ٣٠)







# ما معنى الزكاة؟

تعريف الزكاة: هي أن ينفق المسلم من ماله في وجوه معينة إذا إمتلك مقدار معينا من المال بشروط معينة

يقول الله عز وجل

«وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُواْ لأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللّهِ إِنَّ اللّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِي»"

(البقرة، آية ١١٠)

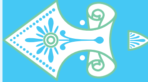
### الزكاة طهارة

من معاني الزكاة الطهارة، فعندما يزكي الإنسان ماله يكون قد طهر ماله وطهر نفسه، طهر ماله من حقوق الناس الذي تصبح حراما إذا لم يؤديها، كا يطهر نفسه من البخل ومحبة المال، كما أن الزكاة والصدقة سبب من وقاية الإنسان من الأمراض والمصائب وشفاءه منها. قال تعالى:

«خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاَتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» (التوبة، ١٠٣)

## الفوائد التي نكتسبها من الزكاة

### الزكـــــاة



- شكر الله سبحانه وتعالى على نعمة المال.
- الزكاة تنمي أحاسيس الرحمة وحب الخير عند الإنسان.
- الزكاة تبارك المال وتنميه.
- الزكاة تبعد عن نفس الإنسان صفات البخل والأنانية.
- زيادة أواصر المحبة بين الفقراء والأغنياء.
- حماية المسلم من المصائب.
- الزكاة تطهر المال.

يقول الله عز وجل

"مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ
فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ
لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ»

(البقرة. ٢٦١)

ولذلك يتوجب على المسلم أن يشكر الله سبحانه وتعالى على نعمة المال، بأن ينفقه فيما هو مفيد له في دنياه وآخرته، ويؤدي زكاته.

وعنما يزكي المسلم لا ينتظر المقابل من الفقراء لأنه غايته هو التقرب إلى الله سبحانه وتعالى.

يقول عز وجل:

﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا، إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا، إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴾

(سورة الإنسان، ٨-١٢)

ربما لا يشعر الأغنياء بمدى حاجة الفقراء إلى المال لأنهم يعيشون في رخاء، ومن خلال تأدية الأغنياء للزكاة يصبحون أقرب أكثر من الفقراء ليتلمسوا أوضاعهم وحاجاتهم عن قرب. ويمكن أن يطلع من خلال ذلك على مدى الصعوبة التي يعيش فيها إخوانه الفقراء. ومن خلال هذه العبادة العظيمة يتعاون المسلمون فيما بينهم ويتشاركون الرزق فيما بينهم، لتتقوى مشاعر المحبة والأخوة بينهم.

قال النبي -صلى الله عليه وسلم-:

(إذا أردت أن يلين قلبك فأطعم المسكين، وامسح رأس اليتيم)

(مسند الإمام احمد، ج٢، ٢٦٣)

وقد بين الله سبحانه أن الزكاة حق للفقراء في مال الأغنياء، قال الله تعالى:

«وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ»

(الذاريات، ١٩)

والشخص الذي لا يؤدي حق الفقراء في ماله يكون قد اغتصب مال الفقراء ويكون آكلا للحرام ويصبح ماله كله ملوثا بالحرام.

قال تعالى:

«خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»

(التوبة، ١٠٣)



ومن خلال الصدقة والزكاة تنظم علاقة المسلم بالمال، كما تكون الصدقة والزكاة منعا للمسلم في أن يستخدم الأموال في غير مقاصدها، فلا يعني إذا امتلك الإنسان المال الكثير أنه امتلك كل شيء، فمتلاك المال مع مشاركته مع الآخرين هو أمر أفضل من كنزه، وهنا يصبح الإنسان صاحب نفسية خيرة تحب إسعاد الناس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

( إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ)

ومن خلال الزكاة تتقوى عند الأغنياء مشاعر العطاء والرحمة، أما الفقراء فتتقوى لديهم مشاعر الحب والاحترام تجاه الأغنياء، وبذلك تتقوى روابط أبناء المجتمع وتزول أسباب النزاع التي يمكن أن تنشأ بين طبقة الأغنياء وطبقة الفقراء.

عَنْ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

(الزكاة جسر الإسلام )



والزكاة وسيلة لحماية الإنسان من كل بلاء أو ضرر، لأن الزكاة عندما تدفع عن الفقراء والمحتاجين الشعور بالحاجة والجوع والنقص يدفع الله سبحانه وتعالى عن المزكي كل أنواع المصائب التي يمكن أن تحل به

قال النبي -صلى الله عليه وسلم-:

( دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَحَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَأَعِدُّوا لِلْبَلاَءِ الدُّعَاءَ )

البيهقي، شعب الإيمان

**والزكاة تنمي المال وتطرح البركة فيه**. قال تعالى:

( وَمَا آتَيْتُم مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلا يَرْبُوا عِنْدَ اللهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ) (سورة الروم ٣٩)

إن الله سبحانه وتعالى يبارك في مال المزكي لأنه أنفق المال طاعة لله سبحانه وتعالى بإخلاص، وبسبب دعاء المحتاجين له، ودعاء الملائكة كذلك له، وبذلك يشعر المزكي بالسعادة عندما يزكي

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-:

( مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلاَّ مَلَكَانِ يَنْزِلاَنِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا وَيَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا ).

(مسلم الزكاة ٥٧)





# كرم الصحـــــابة

## ( من ينفق أكثر )

لما كان العام التاسع للهجرة أراد المسلمون أن يزحفوا لتبوك لمواجهة الروم الذين كانوا يضمرون الشر للمسلمين و ينوون غزو المدينة المنوره سيما بعد أن كسرت شوكة جنود هرقل في مؤته

و لكن الأموال لا تكفي لتجهيز ثلاثين ألف مقاتل بخيولهم وزادهم و بعض الابل و كان المسلمون يدركون بعد المسافة بين المدينة و تبوك وأنها ستكلفهم الزاد الكثير فتبرع المسلمون بكثير من أموالهم.

أبو بكر يتبرع بكل ماله و عمر يتبرع بنصف ماله ولا يزال النبي و المسلمون ينتظرون من يتمكن من تمويل الجيش الكبير.

فتبرع عثمان رضي الله عنه ب ٣٥٠ إبلاً ا في سبيل الله و كانت قد خلت أسواق المدينة المنورة من الأطعمة و الأغذية و ألم بالناس الكرب و الضيق أقبل على عثمان في داره نفرٌ من تجار المدينة

و قد علموا بنبأ وصول قافلة محملة بالبضائع المختلفة من الشام تخصه. فعرضوا عليه شراءها بما فيها قائلين:

يقول الله عز وجل

«الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ»

(آل عمران ١٣٤)

يقول الله عز وجل

«مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم»

(آل عمران ١٣٤)



نعطيك ضعفها ربحاً خالصاً، فأبى و قال:

هناك من أعطاني أكثر، فألحوا في الطلب و زادوا في الربح و هو يأبى و يقول:

هناك من أعطاني أكثر.

حتى وصلوا معه الى عرض ثمانية أضعاف، ثم قالوا:

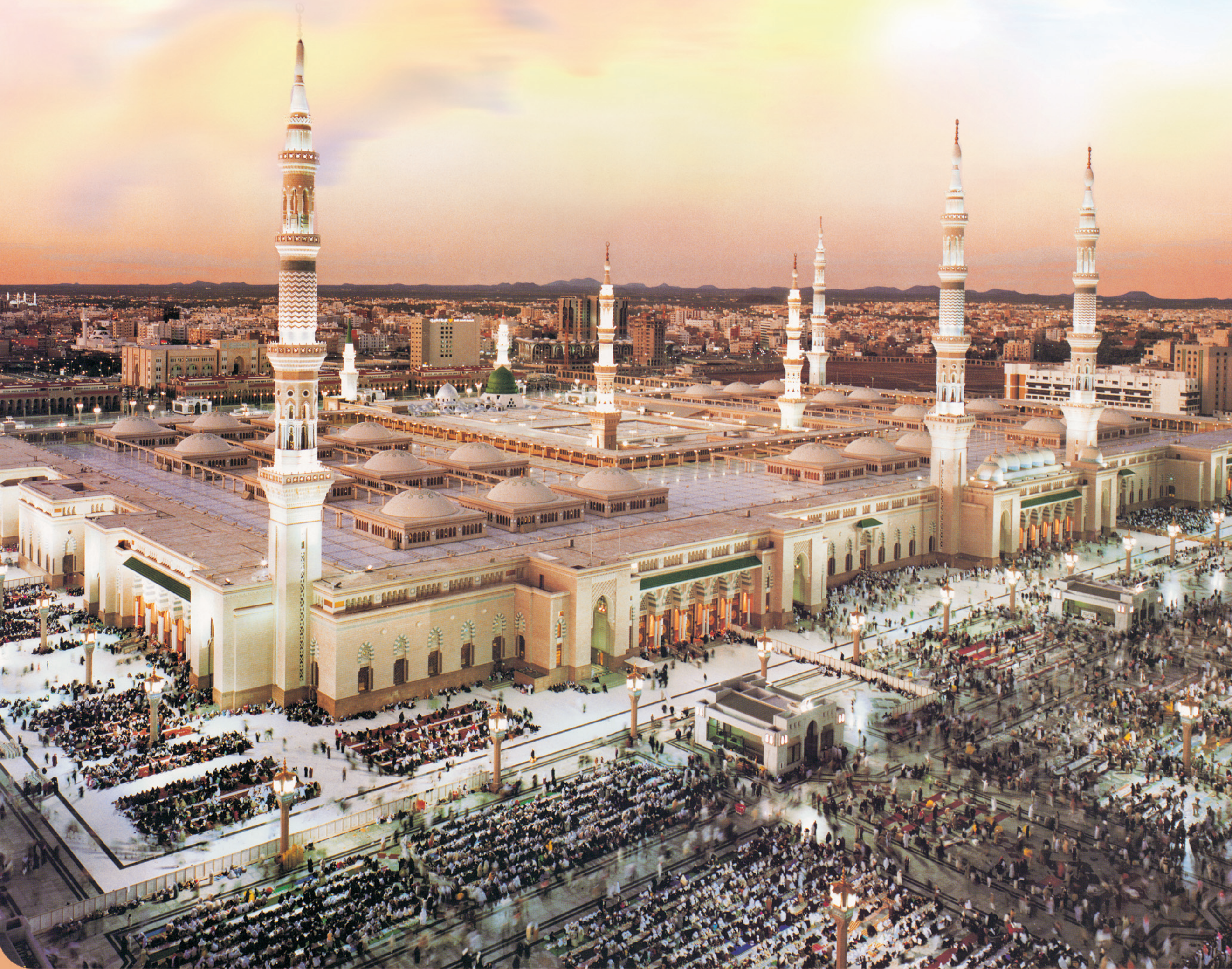
نحن تجار المدينة و لا نعلم فيها أحداً يستطيع ان يعرض اكثر مما عرضنا، فأجابهم:

الله سبحانه و تعالى أعطاني الحسنة بعشرة أمثالها. فانفضوا من عنده، ثم فرق الأرزاق على المسلمين.

فيقول النبي الكريم:

ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم، اللهم اغفر لعثمان اللهم اغفر لعثمان اللهم ارض عن عثمان اللهم ارض عن عثمان و أشهدك يا رب أني راض عنه.

فكانت من أكبر وأشرف أعمال عثمان رضي الله عنه و أرضاه يذكرها التاريخ بكل إجلال في يوم شديد عسير



# على من تجب الزكاة

تجب الزكاة مرة واحدة في السنة على كل

- مسلم
- بالغ عاقل.
- إمتلك النصاب.

## ما معيار الغنى من الناحية الشرعية؟

الغني هو الشخص الذي امتلك من المال بمقدار النصاب أو أكثر من غير احتياجاته الأصليه والديون التي هي للناس عليه، ويعتبر النصاب الحد الأدنى من الغنى، فالشخص الذي يملك النصاب أو أكثر منه تجب عليه الزكاة والتضحية وصدقة الفطر.

ويشترط للمال الذي امتلكه المسلم من النقود وعروض التجارة أن يحول عليها الحول (السنة القمرية) حتى يخرج منها مال الزكاة، ولا يشترط هذا للثمار والمزروعات

.

## الحاجات الأساسية للإنسان

هي الأمور التي لا تقوم حياة الإنسان بدونها أو يشق عليه أن يعيش بدونها، مثل.

- الطعام والشراب.
- والمسكن.
- والمركبة..
- ومعدات مهنته .
- مصاريف تعليم أبناءه..

ولا ينوي الشخص استخدام هذه الأشياء للتجارة بل لا ستخدامه الشخصي هو ومن يعول.



# نصيب الزكاة

### أولا _ زكاة الأموال:

يجب على المسلم أن يزكي أمواله

- إذا بلغت النصاب وحال عليها الحول.
- ومقدار النصاب يحسب بعد أن يخرج حاجاته الأساسية والديون التي عليه.
- ونصاب زكاة الأموال التجارية والمقدار المستخرج فيها على النحو التالي:

| نوع المال | النصاب | مقدار الزكاة |
|---|---|---|
| الذهب | ( ٢٠ دينار )<br>نصابه ٨٠,١٨ غرام ذهب | واحد قيراط( ٢,٥ بالمائة )<br>٢,٥ ٪ |
| الفضة | ( ٢٠ دينار )<br>نصابه ٥٦١ غرام فضة | |
| الأموال التجارية | نصابه ما يعادل ٨٠,١٨ غرام ذهب | |
| النقود | نصابه ما يعادل ٨٠,١٨ غرام ذهب | |



### ثانيا_ زكاة الأنعام:

**الأنعام:** هي الحيوانات التي يربها الإنسان لينتفع بها وتشمل الجمال والأبقار والأغنام.

❋ ويختلف نصاب الأنعام باختلاف نوعها:









١. **زكاة الأغنام:** وتشمل الماعز والضان، نصابها: ٤٠ رأسا، وإذا كان عدد الأغنام بين ٤٠-١٢٠ يزكى شاة واحدة

٢. **زكاة الأبقار:** نصابها: ٣٠ رأسا، وإذا كان عددها بين ٣٠-٣٩ يزكى بقرة واحدة أنهت سنة من عمرها.

٣. **زكاة الجمال:** نصابها: خمسة، وإذا كان عددها ٥-٢٤ يزكى عنها شاة واحدة





### ثالثا_ زكاة المزروعات:

- تسمى زكاة المزروعات والثماربالعشر.
- ونصابها هو خمسة أوسق وهو ما يعادل ٦١١ كغم.
- ويستخرج من الثمار والمزروعات التي تسقى بماء المطر والتي لا تكلف صاحبها رعاية أو مصاريف أخرى العشر أي ١٠٪.
- أما الثمار والمزروعات التي لا تسقى بماء المطر والتي تكلف صاحبها رعاية أو مصاريف أخرى فيستخرج منها نصف العشر أي ٥٪.
- فجميع المزروعات والثمار مثل القمح والشعير والذرة وغيرها من الخضروات والفواكة يسري عليها هذا الأمر.
- ولا يشترط أن يحول عليها الحول (أن تمر عليها سنة قمرية) بل تزكى بعد حصاده

* فكر يوم بذر البذور في الأرض ينتهي المخزون ولكن عند حصاده تحصل على أضعاف مضاعفة
* مقابل مخزون واحد تحصل على عدة مخازن
* من لا يزرع بذور القمح تترك طعاما للحشرات.

مولانا جلال الدين الرومي

# قصة أصحاب الجنة

قال الله تعالى:

(( إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ وَلَا يَسْتَثْنُونَ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ))

سورة القلم. آية ( ١٧ - ٣٣ )

في هذه القصة ضرب الله مثلا لكفار قريش، فيما أنعم به عليهم من إرسال الرسول العظيم الكريم إليهم، فقابلوه بالتكذيب والمخالفة.

كما قال تعالى: (( أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ )): القصة

قال إبن عباس:

إنه كان شيخ كانت له جنة، وكان لا يدخل بيته ثمرة منها ولا إلى منزله حتى يعطي كل ذي حق حقه. فلما قبض الشيخ وورثه بنوه -وكان له خمسة من البنين- فحملت جنتهم في تلك السنة التي هلك فيها أبوهم حملا لم يكن حملته من قبل ذلك، فراح الفتية إلى جنتهم بعد صلاة العصر،فأشرفوا على ثمرة ورزق فاضل لم يعاينوا مثله في حياة أبيهم. فلما نظروا إلى الفضل طغوا وبغوا، وقال بعضهم لبعض: إن أبانا كان شيخا كبيرا قد ذهب عقله وخرف، فهلموا نتعاهد ونتعاقد فيما بيننا أن لا نعطي أحدا من فقراء المسلمين في عامنا هذا شيئا، حتى نستغني وتكثر أموالنا، ثم نستأنف الصنعة فيما يستقبل من السنين المقبلة. فرضي بذلك منهم أربعة، وسخط الخامس وهو الذي قال تعالى: (قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون).

فقال لهم أوسطهم: إتقوا الله وكونوا على منهاج أبيكم تسلموا وتغنموا، فبطشوا به، فضربوه ضربا مبرحا. فلما أيقن الأخ أنهم يريدون قتله دخل معهم في مشورتهم كارها لأمرهم، غير طائع، فراحوا إلى منازلهم ثم

حلفوا بالله أن يصرموه (يقطفوه) إذا أصبحوا، ولم يقولوا إن شاء الله. فإبتلاهم الله بذلك الذنب، وحال بينهم وبين ذلك الرزق الذي كانوا أشرفوا عليه.

فأشار القرآن إلى أنهم كيف أقسموا على قطف ثمار مزرعتهم دون إعطاء الفقراء شيئا منها، وتعاهدوا على ذلك. ولكن هل فلحوا في أمرهم؟ كلا.. (فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فأصبحت كالصريم). إن الله الذي لا تأخذه سنة ولا نوم، ما كان ليغفل عن تدبير خلقه، وإجراء سننه في الحياة. فقد أراد أن يجعل آية تهديهم إلى الإيمان به والتسليم لأوامره بالإنفاق على المساكين وإعطاء كل ذي حق حقه.. وأن يعلم الإنسان بأن الجزاء حقيقة واقعية، وإنه نتيجة عمله. وهكذا يواجه مكر الله مكر الإنسان، فيدعه هباء منثورا. (ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين). وإذا إستطاعوا أن يخفوا مكرهم عن المساكين، فهل إستطاعوا أن يخفوه عن عالم الغيب والشهادة؟ كلا.. ولذلك فقد عاقبهم الله -سبحانه وتعالى بأن أتلف لهم جنتهم: (فتنادوا مصبحين* أن أغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين* فإنطلقوا وهم يتخافتون* ان لايدخلنها اليوم عليكم مسكين* وغدوا على حرد قادرين* فلما رأوها قالوا إنا لضالون* بل نحن محرومون) [القلم/ ٢١-٢٧].

في تلك اللحظة الحرجة إهتدوا إلى ان الحرمان الحقيقي ليس قلة المال والجاه، وإنما الحرمان والمسكنة قلة الإيمان والمعرفة بالله. وهكذا أصبح هذا الحادث المريع بمثابة صدمة قوية أيقظتهم من نومة الضلال والحرمان، وصار بداية لرحلة العروج في آفاق التوبة والإنابة، والتي أولها إكتشاف الإنسان خطئه في الحياة.



# مصـــــارف الزكــــاة

تعطى الزكاة لمصارفها التالية:

١. الفقراء: وهم الأشخاص الذين لا يمتلكون ما يسد حاجتهم، بمعنى أنهم يمتلكون أقل من النصاب.

٢. المساكين: وهم الأشخاص الذين يعتمدون في تلبية حاجاتهم الأساسية على غيرهم من الأشخاص.

٣. العاملين في مؤسسة الزكاة: وهم الأشخاص الذين يقومون بتحصيل الزكاة ورعاية شؤونها.

٤. المؤلفة قلوبهم: وهم الأشخاص الذين دخلوا في الإسلام جديدا، أو يرغبون بدخول الإسلام.

٥. في الرقاب: وهم العبيد الذين يعطون من أموال الزكاة ليصبحوا أحرارا.

٦. الغارمين (المدينين): وهم الأشخاص الذين غرقوا في الديون.

٧. ابن السبيل: وهو الشخص الذي انتقل إلى بلد آخر وانقطع عن بلده وأصبح محتاجا

٨. . في سبيل الله: المقصود به الجهاد في سبيل الله. وهو أن يقوم المسلم بدفع مال الزكاة لإعداد المجاهدين في سبيل الله، والقائمين على الدعوة إلى الإسلام، حيث إن هدف الجهاد هو الدعوة لدين الله سبحانه وتعالى.

* **ويمكن للمزكي أن يعطي مال زكاته إلى صنف معين من هذه الأصناف أو يعطيها إلى أكثر من صنف.**

* **ويستحب أن يعطي الزكاة لأقاربه الذين لا تجب نفقتهم عليه.**

يقول الله عز وجل

«وفي أموالهم حق للسائل والمحروم»

(الذاريات ١٩)

يقول الله عز وجل

«إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ»

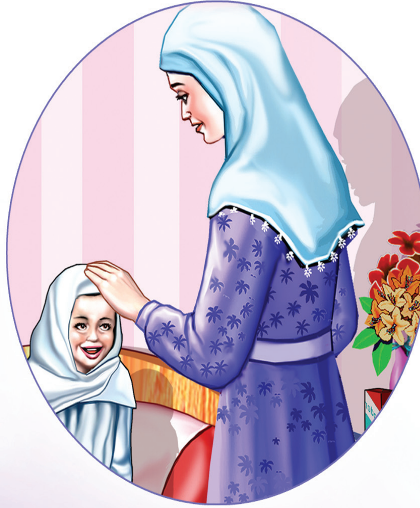
(التوبة ٦٠)

# الأشخاص الذين لا يعطون من أموال الزكاة

الزكاة لا تعطى إلى

١. الأغنياء
٢. غير المسلمين
٣. الأشخاص الذي يجب على المسلم أن ينفق عليهم مثل أبناءه ووالديه وزوجته.
٤. المؤسسات الدينية والاجتماعية التي لا تعد للفقراء مثل: المساجد، المدارس، الحدائق العامة.
٥. أن يعطي الزوج لزوجته من مال الزكاة أو تعطي الزوجة لزوجها.

- يمكن للمسلم أن يعطي الزكاة لأخية وأخته وعمه وأقرباءه اللذين لا يجب نفقتهم عليه





# قصة أبي طلحة

**عن أنس-رضي الله عنه- قال:**

(كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَالاً مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ.

قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ:

(لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ)

قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ:

يَا رَسُولَ اللهِ. إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ)



وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللهِ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللهُ. قَالَ

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-:

بَخْ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الأَقْرَبِينَ.

فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ:

أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ) متفق عليه.

**يذكر بأن الخليفة عمر بن عبد العزيز كان يحمل أكياس الحلوى ويوزعها على الفقراء وكان الناس يقولون له:**

**لماذا لا تعطيهم المال بدل ذلك. فأجابهم:**

**«أنا أحب هذه الحلوى وأحب أن أطعم الناس من الشيء الذي أحبه».**





# الأمور التي يجب على المسلم أن يراعيها عند أداءه للزكاة

١. أن يتعامل مع الأشخاص الذين يعطيهم زكاة ماله بلطف واحترام ويستشعر الفائدة التي تنتج عن هذه العبادة من الأجر الكبير له وسد حاجة للفقراء.




٢. يستشعر المسلم كون الزكاة عبادة أمر بها الله عز وجل وهي حق للفقراء الذي كانوا سببا في حصوله على الأجر.








٣- أن لا ينتظر المسلم أي مقابل على الزكاة من شكر وغيره. فهدفه الأجر من الله سبحانه وتعالى، ويجب على المسلم أن يبين للناس أن المال الذي يزكية هو مال زكاة حتى لا يدخل في باب الرياء أو المن على الناس.

يقول الله عزوجل

( يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر )

سورة البقرة آية ٢٦٤




٤- أن يحرص المزكي على إيصال المال إلى أصحابه الحقيقيين، من المحتاجين.

عَنِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

( لأَنْ يَأْخُذ أَحدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَكُفَّ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ)

# كسب الرزق بعرق الجبين خير من سؤال الناس

وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- يَسْأَلُهُ فَقَالَ:

« أَمَا فِى بَيْتِكَ شَىْءٌ ».

قَالَ:بَلَى حِلْسٌ نَلْبَسُ بَعْضَهُ وَنَبْسُطُ بَعْضَهُ وَقَعْبٌ نَشْرَبُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ. قَالَ « ائْتِنِى بِهِمَا ».

فَأَتَاهُ بِهِمَا فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- بِيَدِهِ

وَقَالَ « مَنْ يَشْتَرِى هَذَيْنِ ».

قَالَ رَجُلٌ أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمٍ. قَالَ « مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ ». مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا قَالَ رَجُلٌ أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمَيْنِ. فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ وَأَخَذَ الدِّرْهَمَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا الأَنْصَارِىَّ

وَقَالَ « اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَانْبِذْهُ إِلَى أَهْلِكَ وَاشْتَرِ بِالآخَرِ قَدُومًا فَأْتِنِى بِهِ ».

فَأَتَاهُ بِهِ فَشَدَّ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عُودًا بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ

« اذْهَبْ فَاحْتَطِبْ وَبِعْ وَلاَ أَرَيَنَّكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا ». فَذَهَبَ الرَّجُلُ يَحْتَطِبُ وَيَبِيعُ فَجَاءَ وَقَدْ أَصَابَ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ فَاشْتَرَى بِبَعْضِهَا ثَوْبًا وَبِبَعْضِهَا طَعَامًا.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِىءَ الْمَسْأَلَةُ نُكْتَةً فِى وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لاَ تَصْلُحُ إِلاَّ لِثَلاَثَةٍ لِذِى فَقْرٍ مُدْقِعٍ أَوْ لِذِى غُرْمٍ مُفْظِعٍ أَوْ لِذِى دَمٍ مُوجِعٍ».

(أبوداود. الزكاة)

عن رسول الله ﷺ

« لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، ثُمَّ يَغْدُوَ إِلَى الْجَبَلِ فَيَحْتَطِبَ، فَيَبِيعَ فَيَأْكُلَ وَيَتَصَدَّقَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ »

( البخاري , زكاة ٥٣)



عن رسول الله ﷺ

اليد العليا خير من اليد السفلى

( البخاري , زكاة ١٨)



# كرم النبي –صلى الله عليه وسلم وحبه لمساعدة الناس

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- شديد الاهتمام بالفقراء والمحتاجين، يسأل عنهم ويتفقد أحوالهم ويسعى إلى قضاء حاجاتهم،

وكان لا يرد طلب أحد منهم، ولم يصد أحدا منهم يوما من الأيام، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- أكرم الناس، وكان يعتني بأصحاب الحاجات أكثر من اعتنائه بنفسه،

ومن الأمثلة على كرمة، أنه كان يعطي أحب الهدايا التي تعطى إليه إلى أصحابه

قال النبي -صلى الله عليه وسلم-:»تهادوا تحابوا«

ووكان إذا أهدي هدية فإنه يردها بأفضل منها،

وورد عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه أشترى من الصحابي جابر بن عبدالله ناقة ثم أهداه إياها،

وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يوصوا أصحابه بأن يكرموا إخوانهم وأن يساعدوهم في قضاء حوائجهم،



عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « السَّخِىُّ قَرِيبٌ مِنَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللهِ بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ وَلَجَاهِلٌ سَخِىٌّ أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَابِدٍ بَخِيلٍ»

(رواه الترمذي)

قال رسول الله ﷺ

« لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِى الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْحِكْمَةَ، فَهْوَ يَقْضِى بِهَا وَيُعَلِّمُهَا »

( البخاري )

عَنْ سَهْلٍ - رضى الله عنه - أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتِ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - بِبُرْدَةٍ مَنْسُوجَةٍ فِيهَا حَاشِيَتُهَا -

أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ قَالُوا الشَّمْلَةُ.

قَالَ نَعَمْ.

قَالَتْ نَسَجْتُهَا بِيَدِى، فَجِئْتُ لأَكْسُوَكَهَا

فَأَخَذَهَا النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّهَا إِزَارُهُ، فَحَسَّنَهَا فُلاَنٌ فَقَالَ اكْسُنِيهَا، مَا أَحْسَنَهَا

. قَالَ الْقَوْمُ مَا أَحْسَنْتَ، لَبِسَهَا النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، ثُمَّ سَأَلْتَهُ وَعَلِمْتَ أَنَّهُ لاَ يَرُدُّ.

قَالَ إِنِّى وَاللهِ مَا سَأَلْتُهُ لأَلْبَسَهَا إِنَّمَا سَأَلْتُهُ لِتَكُونَ كَفَنِى.

قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ كَفَنَهُ

( البخاري , أدب ٣٩ , جنازة ٢٩ )



# نشيد الزكاة



إبذُل من مالكَ مســـــرورا　　قمحاً ونقوداً وشعـــيرا

واحفَظْ مسكيناً وفقـــــيرا　　وتجَنَّبْ ويلاً وسعـــــيرا

واطلبْ من خالقكَ الرحمهْ　　ابذُل من مالك لاتنـــــدَمْ

فزكاةُ المال بهـــــا تَغْنَمْ　　وارحَمْ إخوانَكَ كـي تُرْحَمْ

في يوم الحشر غداً تسْلَمْ　　من نـــار جهنَّمَ والنِّعْمَهْ



# الأسئلة

## علل ما يلي

صل الجمل التي بالعمود الأول بما يناسبها من جمل العمود الثاني:

| العمود الأول | العمود الثاني |
| --- | --- |
| ١- امتلاك النصاب للمزكي | أ- الشخص متوسط الحال الذي يملك مقدار قوت يومين |
| ٢- مقدار نصاب الذهب والفضة ١إلى ٤٠ | ب- يعطى للأماكن التي يوجب فيها إيتاء المال يسمى زكاة. |
| ٣- شخص لأحفاده. | ج- أفضل من اليد العليا. |
| ٤- عند إيتاء الزكاة. | د- بمعنى آخر نصاب الزكاة ٢,٥٪ |
| ٥- عدم جواز إعطاء أموال الزكاة للمساجد والحدائق العامة والمكتبات. | ت- ٨٠,١٨ غرام. |
| ٦- الزكاة قدرة الأغنياء. | ث- لا يعطيه من الزكاة. |
| ٧- قسم من مال المسلم الغني. | ح- وطرق السقيا والجسور وأمثالها من الأعمال الخيرية |
| ٨- اليد العليا | و- يجب أن لا ننسى أنها عبادة. |
| ٩- مقدار نصاب الذهب | م-. و جسر بين الأغنياء والفقراء |
| ١٠-أقل مقدار من صدقة الفطر | ل- يعتبر غنيا. |

## ضع دائرة حول الجواب الصحيح

**١ــ واحد من الأمور التالية لا يعتبر من مصارف الزكاة:**

أ. ابن السبيل.

ب. الفقراء

ج. المدين الذي أغرق في الديون.

د. الأب والأم.

**٢ــ الأمر الذي لا يعتبر من الأمور المشتركة بين الزكاة وصدقة الفطر والأضحية.**

أ. المساعدة والتعاون.

ب. الإستقامة والعدالة.

ج. الاجتهاد.

د. الصبر والبركة.

**٣ــ من الأمور التي لا تعد من الاحتياجات الأساسية للإنسان:**

أ. البيت

ب. السيارة التي يستخدمها.

ج. أموال التجارة.

د. أثاث منزله.

٤ _ نصاب زكاة الأغنام

أ. ٤٠

ب. ٣٠

ج. ٢٠

د. ١٠٠

**٥ــ حكم صدقة الفطر**

أ. فرض

ب. الوجوب

ج. سنة

د. مستحب

**٦ــ. واحدة من العبارات التالية خاطئة:**

أ. الزكاة تطهر قلب المسلم من البخل.

ب. الزكاة تطرح البركة في المال.

ج. الزكاة سبب تحاب المسلمين فيما بينهم.

د. الزكاة تجعل الأغنياء أكثر غنى والفقراء أكثر فقرا.

**٧ــ. من الأموال التي لا يجب أن تزكى:**

أ. النقود.

ب. أغنام.

ج. أثاث البيت.

د. أبقار.

**٨ــ. من الأمور التي لا تعتبر من أحكام الزكاة:**

أ. الزكاة واجبة في أموال الأغنياء

ب. تجب الزكاة مرة في السنة على الأموال.

ج. يستخرج من الأموال المزكاة مانسبته ٢,٥٪.

د. الأشخاص اللغير أصحاء جسديا.



## إملأ الفراغات

املأ الفراغ في الجمل التالية باستخدام الكلمات التالية:

**(تطهر، النصاب، قلبه، الفقير، مائة)**

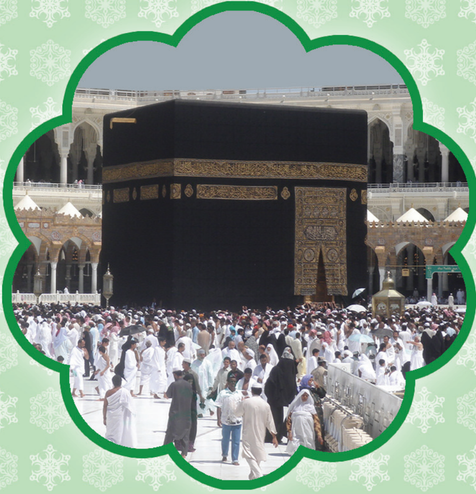
١. الشخص الذي لا يجد ما يسد حاجته هو.......................

٢. الغني هو الشخص الذي يمتلك.................. فأكثر.

٣. يبارك الله سبحان وتعالى للمنفقين في سبيل الله. فتنمى حسناتهم كمثل حبة قمح أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة.......... حبة.

٤. من أراد أن يلين..................ز فعليه أن يطعم الفقراء ويعامل الأيتام بلطف.

٥. الزكاة...................... المسلم من المعاصي

السفر المقدس



# الحـــج



- تعريف الحج
- الفوائد التي نكتسبها من الحج
- الأمكنة المتعلقة بعبادة الحج
- أماكن الزيارة في مكة والمدينة
- بعض الأحكام المتعلقة بالحج
- كيفية الحج
- العمرة
- حجة النبي -صلى الله عليه وسلم-




# زمـــزم

مَكَثَ إبراهيمُ عليه الصلاة والسلام مع زوجته سارة في فلسطين واستقرَّ بها وكانت سارة عَقيمًا لا تلد يَحزُنها أن تَرى زوجها ليس له وَلَد قيل:أنه كان قد بَلَغ من العمر سِتًّا وثَمانينَ سَنة وهي قد جاوزت السبعين.

فَوَهبتْ سارة هَاجَر وأعطتها لزوجها إبراهيم عليه الصلاة والسلام. فقبل إبراهيمُ ذلك فلمَّا أعطت سَارةُ هاجرَ لإبراهيم عليه السلام صارت ملكه وحَلالاً له في شريعة الله لأنها كانت أمة مملوكة. فلما دخل إبراهيم بهاجر وَلَدَت له غلامًا زكيًّا هو سيدنا إسماعيل عليه السلام الذي كان من نَسْله سيدُنا محمد صلى الله عليه وسلم. ففَرِح إبراهيمُ عليه الصلاة والسلام بِهذا المولود الجديد

وكذلك فرحت زوجته سارة لفرحه. ولمَّا بلغ إبراهيم مع ابنه إسماعيل وأمه هاجر مكة وكانت هاجر تُرضع ابنها إسماعيل، وضعها إبراهيم مع ابنه عند دَوْحة وهي الشجرة الكبيرة فوق زمزم في أعلى المسجد، في ذلك المكان القفر وليس بمكة يومئذ أحد ولا بُنيان ولا عمران ولا ماء ولا كلأ. تركهما وترك لهما كيسًا فيه تمر وسقاء فيه ماء.

ثمَّ لمّا أراد العودة إلى بلاد فلسطين وقفَّى راجعًا لحقته هاجر أمُّ إسماعيل

وهي تقول له: ياإبراهيم أين تتركنا في هذا المكان الذي ليس فيه سمير ولا أنيس؟ وجعلت تقول له: ذلك مِرارًا وكان يُريد أن يطيعَ الله فيما أمره عند ذلك

فقالت له الله أَمَرك بهذا؟

قال: نعم.

فقالت له بلسان اليقين وبالمنطِق القويم:

إذًا لا يُضَيّعُنَا. ثُمَّ رجعت. لمّا ابتعدَ إبراهيمُ عن ولده وأمِّ إسماعيل هاجر قليلاً وعند الثنية التفت جهة البيت ووقف يدعو الله تبارك وتعالى ويقول:

«رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ الصَّلاَةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ" (سورة ابراهيم)

مَكَثَتْ هَاجرُ أُمُّ اسماعيل مع ولدها إسماعيل حَيث وضعهما إبراهيم عليه السلام وصَارتْ ترضع ولدها إسماعيل وتشرب من ذلك الماء الذي تركه لهما إبراهيم. حتى إذا نفد ما في ذلك السقاء عَطشت وعَطِش ابنها وجَعل يَبكي ويَتَلوى من شدة العَطَش. وجعلت تنظر إليه وهو يتلوى

، وانطلقت كراهية أن تنظر إليه في هذه الحالة وصارت تُفتّشُ له عن ماء. فوجدت الصفا أقرب جَبَل في الأرض يليها فَصعِدتْ عليه. ثم استقبلت الوادي تَنظرُ هل ترى أَحَدًا. فلم تَرَ أحدًا.

فهبطت من الصفا حتى بلغت الوادي وصارت تَسعى سَعيَ المجهود حتى إلى جَبَل المروة. فَصعدت عليه ونَظَرت فلم تجد أحدًا. فأخذت تذهب وتجيء بين الصفا والمروة مرات. فلمّا أشرفت على المَرْوة سمعت صوتًا. فقالت:

أغثنا إن كان عندك غواثٌ فرأت مَلَكًا وهو جبريل عليه السلام يضرب بِقَدَمِه الأرض حتى ظهر الماء السَلسَبيل العذب وهو ماء زمزم. فجعلت أم اسماعيل تُحَوّط الماء وتغرف منه بسقائها وهو يفورُ،وجعل جبريل يقولُ لها: لا تخافي الضياع فإنَّ للّه ههنا بَيتًا وأشار إلى أكمة مُرتفعة من الأرض يبنيه هذا الغلام وأبوه.

عن رسول الله ﷺ

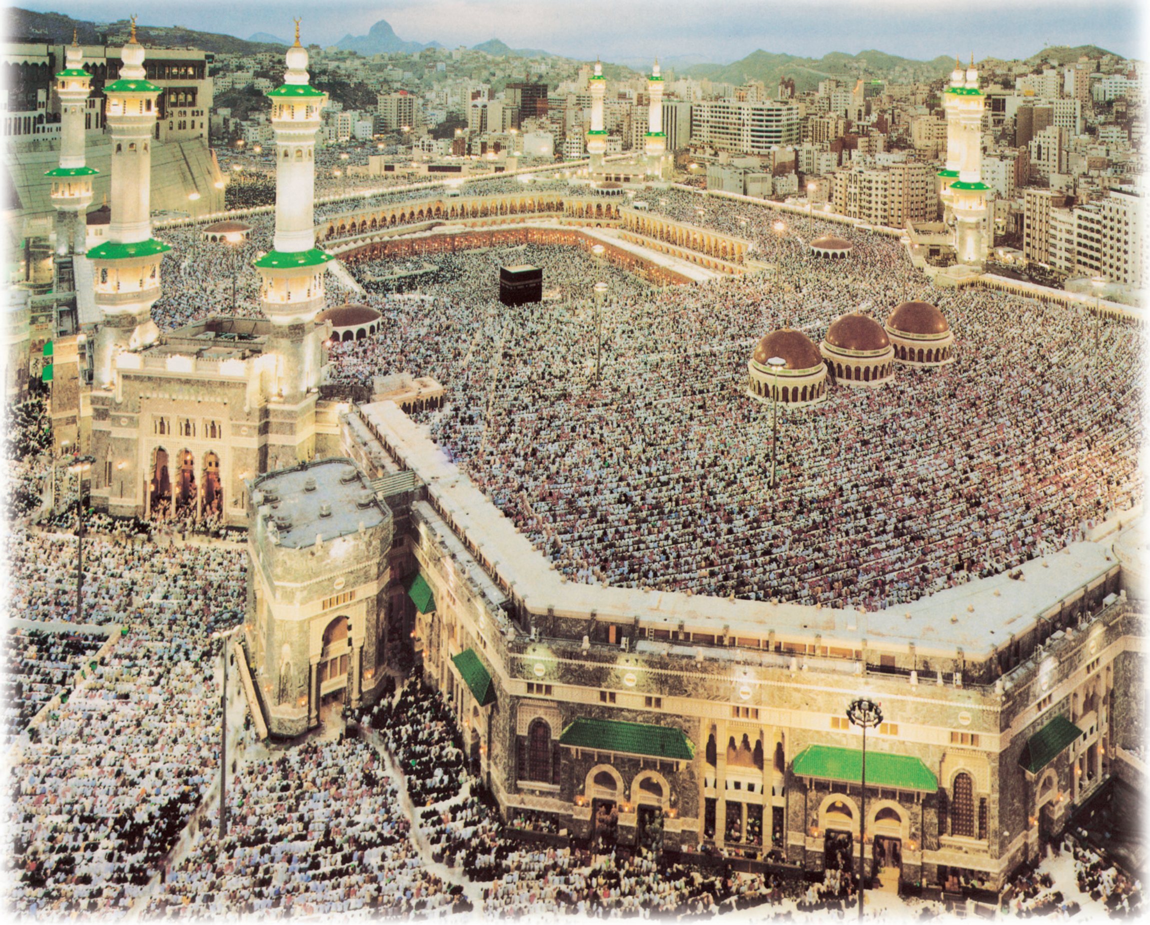
« مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ إِنْ شَرِبْتَهُ تَسْتَشْفِي بِهِ شَفَاكَ اللهُ وَإِنْ شَرِبْتَهُ لِشِبَعِك أَشْبَعَكَ اللهُ بِهِ وَإِنْ شَرِبْتَهُ لِقَطْعِ ظَمَئِكَ قَطَعَهُ وَهِيَ هَزْمَةُ جِبْرِيلَ وَسُقْيَا اللهِ إِسْمَاعِيلَ»

( دار القطني , ٣٥٤)

الدعاء الذي يدعو به المسلم عند شربه لماء زمزم:

اللهم إني أسألك علما نافعا، ورزقا واسعا وشفاء من كل داء

( دار القطني , ٣٥٤ )



## ما هو الحج؟

**الحج:** هو زيارة المسلم لبيت الله الحرام وبعض المناطق المجاورة له في أوقات معينة من السنة بنية عبادة الله عز وجل وهو ركن من أركان الإسلام

يقول الله عز وجل

«وَلِلّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً»

(البقرة، آية ١٩٦)

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ « الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ ».

(البخاري،)

# الأمور التي نكتسبها من الحج

**الحج**



- ١. الحج يجعل الإنسان يراقب تصرفاته ويضبطها
- ٢. الحج ينمي الأخوة بين المسلمين، ويؤكد على وحدتهم كأمة واحدة.
- ٣. الحج يطهر المسلم من المعاصي.
- ٤. الحج يجدد حياة الإنسان.



الحج فرصة للإنسان ليلتزم بالأخلاق الحميدة حيث يتربى المسلم من خلال هذه العبادة العظيمة على الالتزام بأوامر الله عز وجل، من خلال امتناعه عن محظورات الإحرام، ومن خلال أداءه المنظم لشعائر الحج

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ( من حج فلم يَرْفُثْ ولم يَفْسُقْ رجع من ذنوبه كيومَ ولدته أمه )

(البخاري، الحج٤)

ومن خلال هذه الفريضة يجتمع المسلمون من كل بقاع الأرض على اختلاف أعراقهم وألوانهم ودولهم في أعداد كبيرة ليلتقوا في مكان واحد، وفي هذا إشارة إلى أن المسلمين أمة واحدة، فيمكن لهم من خلال الشعائر التي يؤدوها سوية ومن خلال هذه اللقاءات أن يتعرفوا على بعضهم ويتشاوروا ويتحاوروا في أمور دينهم ودنياهم، وبذلك يتقوى عندهم شعور الأخوة



يقول تعالى:

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ

[الحجرات:١٠]،

والعبادات التي يؤديها المسلم من طواف وسعي ووقوف بعرفة وتضحية ورمي هي وسيلة لاكتساب الحسنات وغفران الذنوب

عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال:
( أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله ,وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها, وأن الحج يهدم ما كان قبله)
(مسلم، الإيمان ١٩٢)

إن التربية الإيمانية، والأجواء الروحية التي يعيشها الحاج أثناء أداءه لهذه الفريضة، تنمي مشاعر الإنسان وأحاسيسة وتقوي إيمانه، وتعلمه أشياء كثيرة يستفيد منها في حياته، ويلاحظ التغير الذي يطرأ للحاج بعد انهاءه للفريضة



عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ:
(الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ )
(البخاري، العمرة١)



# قطع الحلوى

جاء أبي من العمل ودخل البيت، غير ملابسه وتوضأ وصلى صلاة الظهر، ثم جاء إلى الصالة وجلس على كرسيه، ونظر إلي قائلا:

« إذن حصلت على نتيجة ممتازة في درس التربية الإسلامية» ماشاء الله! ولذلك فأنت الآن تستحق علبة الحلوى التي وعدتك بها».

ذهب أبي إلى غرفته مرة أخرى ورأيته عائدا حاملا معه علبة من الحلوى الذي أحبه.

فتحت العلبة وإذ بها علبة حلوى تبدو شهية المذاق تحتوي على حبات مختلفة الألوان، ورغم اختلاف ألوانها إلا أن جميعها ذات مذاق واحد طيب، وأنا أفتح علبة الحلوى، تذكرت حديث الأستاذ أحمد مدرس التربية الإسلامية، وهو يحدثنا عن درس الحج، فقد أحضر الأستاذ معه قطعا متعددة لألوان من الحلوى كلها من نوعية واحدة لكنها بألوان مختلفة، وضع الأستاذ مكعبا في وسط الطاولة ووضع حبات الحلوى حوله بشكل دائري، وقال:

«لنفرض أن المكعب هذا هو الكعبة المشرفة، وحبات الحلوى هذه تمثل المسلمين الذين يطوفون حولها، وهم يأتون من دول متعددة تختلف ألوانهم وجنسياتهم ولغاتهم لكن هدفهم واحد والشيء الذين يؤمنون به واحد وهو دين الإسلام، إن هذه الألوان التعددة تضفي جمالا على العلبة، وكذلك فإن التعدد في ألوان المسلمين وأعراقهم ولغاتهم يضفي جمالية أكبر على أمتهم، فالمسلمون على إختلاف أعراقهم إلا أنهم إخوة في الدين».

قلت لأبي وأنا أتناول الحلوى التي أحضرها لي: «إن المسلمين يا أبي مثل حبات الحلوى هذه، فرغم إختلاف ألوانها، إلا أن طعمها لذيذ، وتجتمع كلها في نفس العلبة، وكذلك المسلمون، فرغم تعدد دولهم وألوانهم وجنسياتهم ولغاتهم إلا أنهم أمة واحدة وهدفهم واحد والشيء الذين يؤمنون به واحد»



## على من يجب الحج



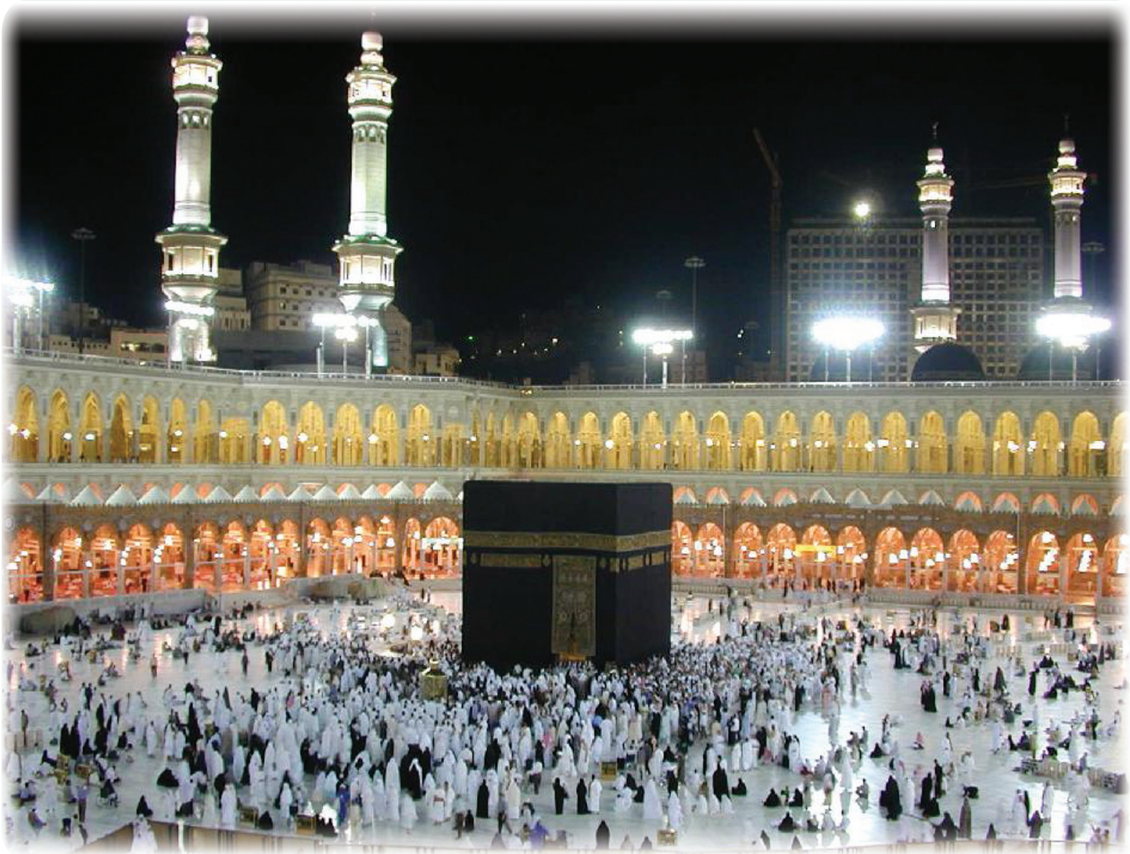

مرة واحدة في العمر

- أن يكون بالغا عاقلا.
- إن يمتلك حرية الانتقال.
- أن لا يعيقه عائق عن أداء أعمال الحج ويمتلك القدرة على أدائها(الاستطاعة)
- أن يمتلك من المال ما ينفق فيه على نفسه ومن يعول.
- أن تكون طريق الحج آمنة.

قال تعالى عزوجل:

"وَلِلّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً»

(آل عمران، ٩٧)




رمز الخلود وكعبة الإسلام ** كم في الورى لك من جلال سام
يهوي البناء إذا تقادم عهده ** وأراك خالدةً على الأيام
في كل عام حول بابك وقفةٌ ** للناس من عرب ومن أعجام
فإذا الحجيج توافدت أفواجهم ** وتزاحمت في البيت اي زحام
أبرت ثم عُرى الإخاء وطيدة ** وشهدت حقاً قوة الإسلام
وإذا الصلاة دنت رأيت صفوفهم ** بحراً يموج بركع وقيام
متهللين يحوطهم من ربهم ** نور الهدى الماحي لكل ظلام
في الركن والحجر المقدس في الورى ** سران قد دقا على الأفهام
كم لامس ومقبل ومكبر ** عن طاعة منه وعن إعظام
وهو الذي تعنو لصرح جلاله ** صيد الملوك وعلية الحكام






# الكعبة

كبر إسماعيل -عليه السلام-.. وبلغ أشده.. وجاءه سيدنا إبراهيم -عليه السلام- وقال له: يا إسماعيل.. إن الله أمرني بأمر. قال إسماعيل: فاصنع ما أمرك به ربك.. قال إبراهيم: وتعينني؟ قال: وأعينك. فقال إبراهيم: فإن الله أمرني أن ابني هنا بيتا. أشار بيده لصحن منخفض هناك

صدر الأمر ببناء بيت الله الحرام.. هو أول بيت وضع للناس في الأرض.. وهو أول بيت عبد فيه الإنسان ربه.. ولما كان آدم هو أول إنسان هبط إلى الأرض.. فإليه يرجع فضل بنائه أول مرة..

قال العلماء: إن آدم بناه وراح يطوف حوله مثلما يطوف الملائكة حول عرش الله تعالى. بنى آدم خيمة يعبد فيها الله.. شيء طبيعي أن يبني آدم -بوصفه نبيا- بيتا لعبادة ربه.. وحفت الرحمة بهذا المكان.. ثم مات آدم ومرت القرون، وطال عليه العهد فضاع أثر البيت وخفي مكانه.. وها هو ذا إبراهيم يتلقى الأمر ببنائه مرة ثانية.. ليظل في المرة الثانية قائما إلى يوم القيامة إن شاء الله. وبدأ بناء الكعبة.

.هدمت الكعبة في التاريخ أكثر من مرة، وكان بناؤها يعاد في كل مرة.. فهي باقية منذ عهد إبراهيم إلى اليوم..وحين بعث رسول الله، تحقيقا لدعوة إبراهيم.. وجد الرسول الكعبة حيث بنيت آخر مرة، وقد قصر الجهد بمن بناها فلم يحفر أساسها كما حفره إبراهيم. نفهم من هذا إن إبراهيم وإسماعيل بذلا فيها

وحدهما جهدا استحالت -بعد ذلك- محاكاته على عدد كبير من الرجال..

ولقد صرح الرسول بأنه يحب هدمها وإعادتها إلى أساس إبراهيم، لولا قرب عهد القوم بالجاهلية، وخشيته أن يفتن الناس هدمها وبناؤها من جديد.. بناؤها بحيث تصل إلى قواعد إبراهيم وإسماعيل.

قال تعالى:

"وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٢٧) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٢٨) رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ" (١٢٧-١٢٩) البقرة..

أمر إبراهيم إسماعيل أن يأتيه بحجر مميز يختلف عن لون حجارة الكعبة. سار إسماعيل ملبيا أمر والده.. حين عاد، كان إبراهيم قد وضع الحجر الأسود في مكانه.. فسأله إسماعيل: من الذي أحضره إليك يا أبت؟

فأجاب إبراهيم أحضره جبريل عليه السلام. انتهى بناء الكعبة.. وبدأ طواف الموحدين والمسلمين حولها.. ووقف إبراهيم يدعو ربه نفس دعائه من قبل.. أن يجعل أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إلى المكان.. انظر إلى التعبير.. إن الهوى يصور انحدارا لا يقاوم نحو شيء.. وقمة ذلك هوى الكعبة. من هذه الدعوة ولد الهوى العميق في نفوس المسلمين، رغبة في زيارة البيت الحرام. وصار كل من يزور المسجد الحرام ويعود إلى بلده.. يحس أنه يزداد عطشا كلما ازداد ريا منه، ويعمق حنينه إليه كلما بعد منه، وتجيء أوقات الحج في كل عام..



# الأماكن المتعلقة بالحج

**الحج**: عبادة ترتبط بأمكنة معينة بمكة المكرمة والطرق الموصلة إليها. وحتى يفهم المسلم كيفة أداء هذه الفريضة يتوجب عليه أن يعرف هذه الأمكنة.



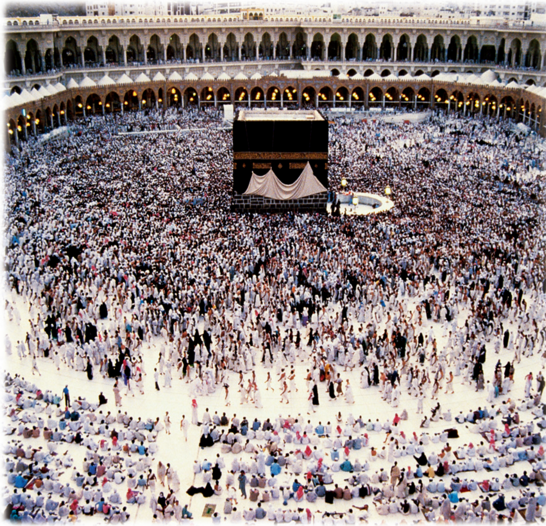
عن رسول الله ﷺ

صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ

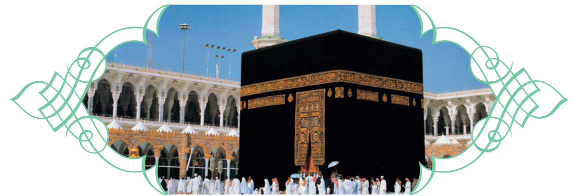
(إبن ماجه , سنن ٤٥٠ )



- **المسجد الحرام**: هو المكان الذي يشمل الكعبة المشرفة وما حولها.



إيماننا واحد , كتابنا واحد , ربنا واحد , قبلتنا الكعبة ونحن أمة واحدة



- **الكعبة**: هو البناء الذي يتوسط المسجد الحرام وهي قبلة المسلمين في الصلاة وأول بيت وضع لعبادة الله عز وجل، وسمي الكعبة لأن شكلها الهندسي يشابه المكعب.



يقول الله عز وجل

( إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ )

(آل عمران , آية ٩٦)



- **الحجر الأسود:** هو الحجر الذي وضعة سيدنا إبراهيم عليه السلام في الزاوية الجنوبية الشرقية من الكعبة. ويبدئ المسلم طوافه بمحاذاته وينهي شوطه عنده.

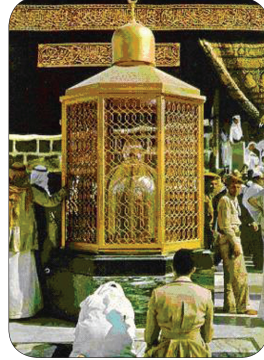
السلام على الحجر الأسود هو تذكير الأرواح بعبادة الله عز وجل

- **مقام إبراهيم:** وهو المكان الذي كان سيدنا إبراهيم يرتفع عليه عند بناءه للكعبة أو مناداته للحج. وتستحب الصلاة عند مقام إبراهيم عليه السلام

يقول الله عز وجل

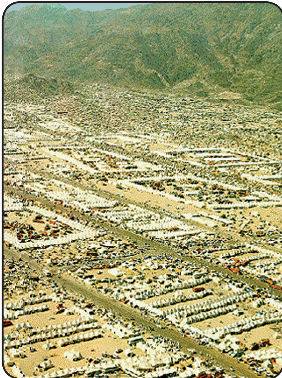
وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْناً وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ

(البقرة, آية ١٢٥)



سيدنا إبراهيم عليه السلام قدوة لنا في الفداء والتضحية والجهاد والاخلاق الحسنة

- **عرفة:** وهو المكان الذي يجتمع فيه المسلمين يوم عرفة وهو أهم ركن من أركان الحج. ومنطقة عرفات التي يجب على الحاجأن يجتمع فيها تشمل جبل عرفات والمنطقة المجاورة له. وهي منطقة حدودها مبينة. ويذكر أن سيدنا آدم وسيدتنا حواء قد التقيا في هذا المكان بعد نزولهما على الأرض



عن رسول الله ﷺ

الحج عرفة

(إبن ماجه , سنن ٤٥٠ )

* **مزدلفة:** هي المنطقة التي توجد بين عرفة ومنى، وينتقل إليها الحجاج بعد أن ينفروا من عرفة، ويمضون فيها الليل، ويجمعون منها الحصى (الجمرات).



يقول الله عز وجل

«فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُواْ اللّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّآلِّينَ»

(البقرة، آية ١٩٨)

* **منى:** المنطقة التي يتم فيها ذبح الأضاحي يوم العيد. كما يتم فيها رمي الجمرات. ويذكر بأن سيدنا إبراهيم عليه السلام قد أخذ ابنه إسماعيل إلى منى وهم بذبحه لولا أن الله فداه، بكبش عظيم.



ورمي الجمرات في منى هي قضية ترمز إلى رفض الإنسان لوساوس الشيطان ومقاومته له.

* **الصفا والمروة:** هما الصخرتان الكبيرتان اللتان توجدان في المسجد الحرام في الجهة الجنوبية الشرقية من الكعبة، وتبعدان عن بعضهما مسافة ثلاث مائة متر



يقول الله عز وجل

«إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ»

(البقرة، آية ١٥٨)




نور في الأجواء تألق.......هب نسيم يحمل طِيبا

روحي أنِست قلبي حلق......من مكة أصبحت قريبا

أحرمت ولبيت كثيرا.......بمِنىً بِت أناجي الله

أن يجعل حجي مبروراً.....أن أحظى دوما برضاه

كم لبيت على عرفات....وتلقيت خيوط الرحمة

أخلصت لربي الدعوات.....وشكرت الله على النعمة

بتّ الليلة في المزدلفة....هذي الليلة ليلة عيد

بت أصلي بت ألبي.......وفؤادي بالحج سعيد

سعي تلبية وطواف......والكعبة شعت بالطهر

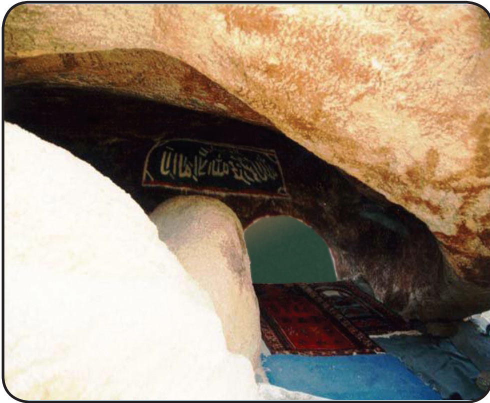
أنهار من غير ضفاف...   .في قلبي تجري من ذكر

# أماكن الزيارة في مكة المكرمة والمدينة المنورة

## أولا: أماكن الزيارة في مكة المكرمة



غار حراء: وهو الغار الموجود في جبل النور وهو المكان الذي نزل فيه الوحي على النبي.



غار ثور: هو الغار الذي اختبأ فيه النبي. وصاحبه أبو بكر عن قريش في هجرتهما إلى المدينةحيث وصل جمع من قريش إلى باب الغار، وكان أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- قد خاف على النبي عندما اقتربوا من الارض لكن النبي عليه الصلاة والسلام قد أخبره بأن لا يحزن لأن الله معهما، ولم يستطع المشركون أن يجدوا النبي وصاحبة لأن هناك حمامة برية قد باضت على باب الغار وهناك عنكبوت قد نسجت خيوطها على بابه، فقالوا لم يدخل الغار أحد منذ مدة طويلة.

عَنْ أَبِى بَكْرٍ - رضى الله عنه - قَال

َ قُلْتُ لِلنَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - وَأَنَا فِى الْغَارِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لأَبْصَرَنَا. فَقَالَ « مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا ».

رواه البخاري، كتاب: فضائل الصحاب

## ثانيا: أماكن الزيارة في المدينة المنورة

**المدينة المنورة:** هي المكان الذي هاجر إليه النبي وأقام فيه حتى وفاته. وسميت «المنورة» بعدما دخلها النبي وأنارها بنور الإيمان. وسمي أهل المدينة الأنصار لأنهم نصروا النبي واستقبلوا وحموه وووقفوا إلى جانبه. كما وقفوا إلى جانب إخوانهم المهاجرين. وقدموا لهم كل ما يملكون.

للمسلم حين زيارته للمدينة أن يكثر من الصلاة على النبي، ويستحضر عظم التضحيات التي قدمها النبي وأصحابه حتى أوصلوا لدينا هذا الدين العظيم، والأماكن التي عاشوا فيها وأسسوا لهذا الدين.

١. المسجد النبوي: كان أول عمل يقوم به النبي بعد وصوله للمدينة هو بناء المسجد الذي سمي المسجد النبوي. وشارك النبي بنفسه في بناءه، وصلى مع الصحابة في هذا المسجد عشر سنوات. وقد نشأ الصحابة وتعلموا في هذا المسجد المبارك وأصبح هذا المكان الطاهر نقطة البداية التي أنارت نور العلم والإيمان للإنسانية جمعاء.عن رسول الله عليه السلام قال: **(صَلَاةٌ فِى مَسْجِدِى هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ)**



٢. الروضة الشريفة: وهي المساحة الموجودة في المسجد النبوي والتي تقع بين حجرة النبي (قبره حاليا) ومنبره.



٣. وزيارة النبي في قبره والسلام عليه كأنها زيارة له حال حياته فعندما يدخل المسلم المسجد النبوي ويأتي إلى قبر النبي وبجانبه قبري أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما. يدخل بأدب ويسلم على النبي ويسلم على صاحبيه.

عن رسول الله ﷺ

( من جاءني زائرا لا تحمله حاجة إلا زيارتي كان حقا على أن أكون له شفيعا يوم القيامة )

( الطبراني )

عن رسول الله ﷺ

(من حج فزار قبري بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي)

( دار القطني )

٤. زيارة البقيع: وهي المقبرة التي توجد في الجهة الشرقية من المسجد النبوي ودفن فيها صحابة النبي وأهل بيته، والمسلمون الذي دفنوا في هذا المكان الطاهر.



٥. مسجد قباء: وهو أول مسجد في الإسلام، وقد بناء النبي قبل أن يدخل المدينة وهو على مشارفها.



٦. مكان غزوة أحد: ويقع في أطراف المدينة، وفيه دفت شهداء أحد من الصحابة رضوان الله عليهم.



٧. المساجد السبعة: وهي المساجد التي صلى فيها المسلمون من الصحابة أثناء، غزوة الخندق وهم يحرسون المدينة من المشركين ومن معهم.



٨. مسجد القبلتين: وهو المسجد الذي أخبر فيه الصحابة عن تحويل القبلة من المسجد الأقصى إلى الكعبة وهم أثناء الصلاة متجهون إلى المسجد الأقصى وتحولوا إلى البيت الحرام.



# أركان الحج

يجب على الحاج ← أن يقوم بالأعمال الأربعة ←

- ١. الإحرام
- ٢. الوقوف بعرفة
- ٣. الطواف حول الكعبة.
- ٤. السعي بين الصفا والمروة.

## أعمال الحج

للحج أعمل منظمة ومرتبة يجب على المسلم أن يلتزم بها وأهم هذه الأعمال هي: الإحرام و الطواف والسعي والوقوف بعرفة، ورمي الجمرات، وذبح الأضحية، والحلق أو التقصير.

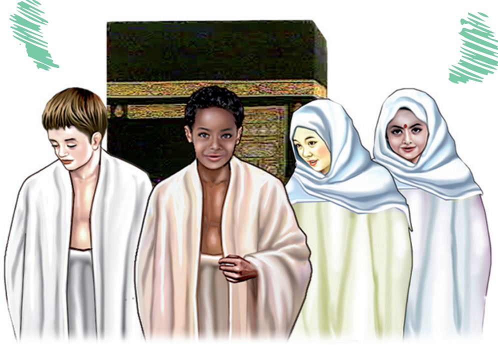
**أولا: الإحرام**

وهو نية الدخول بأعمال الحج في وقت محدد ومن مكان محدد مع الالتزام بالأحكام المتعلقة به، ومن بينها عدم لبس المخيط بالنسبة للرجال، وعدم التعرض للصيد، وعدم تغطية المرأة لوجهها وكفيها.

ويجب على المسلم الذي ينوي الحج أن يحرم قبل أن يتجاوز الميقات، وهو مكان محدد يقع في طرق مكة المكرمة.  وأهم عمل يعمله الحاج أو المعتمر قبل أن يتجاوز الميقات هو أن يلبس الذكور الرداء و الإزار (قطعتين بيضاوين من القماش) يغطي بالإزار الجزء السفلي من الجسم والرداء يغطي فيه الجزء

ويعتبر الإحرام رمزا لحدود الله عز وجل التي لا ينبغي تجاوزها، فعندما يلتزم المسلم بحدود الميقات التي لا يجوز بعدها فعل محظورات الإحرام، يلتزم بجميع الحدود التي وضعها الله تعالى في حياته.

المواقيت التي بينها النبي -صلى الله عليه وسلم- هي: ذي الحليفة (آبار علي)، والجحفة، وذات عرق وقرن المنازل، ويلملم.



العلوي من الجسم، أما النساء فلا يشترط لها ذلك إنما تلبس لباسها الشرعي دون أن تغطي وجهها وكفيها، لأن تغطيتهما من محظورات الإحرام وبعد أن يحرم المسلم من الميقات يجب عليه أن ينتهي عن كل محظورات الإحرام.

ولباس الإحرام يشابه الكفن الذي يجهز فيه الميت، وفي هذا تذكير للمسلم بانتقاله إلى الدار الآخرة. وكذلك فإن لباس الإحرام هو لباس واحد لجميع الحجاج الذكور، وفي هذا إشارة إلى تساوي المسلمين غنيهم وفقيرهم عربيهم وعجمهم، على اختلاف أعراقهم ودولهم

**الأمور التي يحظر للحاج والمعتمر أن يفعلها بعد أن يحرم هي:**


لبس المخيط للرجل


قص الأظافر.


الحلاقة.


التعرض لأشجار مكة.

و التعرض لصيد البر


التعطر.

وكل من يفعل محظورا من هذه المحظورات يجب عليه أن يطعم ستة مساكين، أو يذبح شاة، أو يصوم ثلاثة أيام.



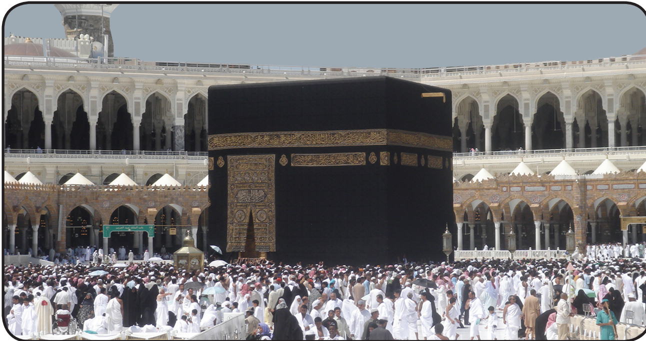
فإذا وصل المسلم الميقات يسن له أن يغتسل ويتوضأ ويتطيب ويصلي ركعتين، وبعد أن يصعد إلى مركبته ينوي الحج أو العمرة، ويبدأ بعدها بالتلبية.

## ثانيا: الطواف

الطواف هو إلتفاف المسلم حول الكعبة ابتداء من الحجر الأسود وانتهاء عنده سبعة أشواط.

إن عبادة الطواف حول الكعبة المشرفة هي تعبير عن انسجام حركة الناس مع حركة المخلوقات فيها الكون من كواكب ومجرات، وحتى الالكترونات التي تدور حول النواة، بفس طريقة الطواف.





### ثالثا: السـعـي

السـعـي هـو: الانتقال من الصـفا إلـى المروة سـبـع مرات حيث يبدأ الشـوط الأول من الصـفا وينتهـي عند المروة ويبدأ الثاني من المروة وينتهـي عند الصـفا. وبذلك يبدأ السـعـي عند الصـفا وينتهي عند المروة.

والسـعـي هو إحياء لذكرى هاجر عليها السلام زوج سيدنا إبراهيم عليه السلام التي كانت تنتقل بين الصفا والمروة بحثا عن شـيء تسقي به ابنها، إلى أن خرج ماء زمزم بين رجلي سيدنا إسماعيل عليه السلام





وهي فرصة للمسلمين الحاجين وغيرهم لكـي يدعوا الله سبحانه وتعالى كـي يغفر لهم ذنوبهم ويقيهم النار ويدخلهم الجنـ



### رابعا: الوقوف بعـرفة:

ومعناه أن يتواجد الحاج في منطقة عرفة من ظهر يوم عرفة حتى يدرك الليل بعد غروب الشمس. أي يشترط للحاج أن يدرك النهار (قبل الغروب) والليل (بعد الغروب) أثناء وقوفه بعرفة.

وتذكرنا وقفة عرفة بيوم الحشر يوم القيامة ذلك اليوم الذي يجتمع فيه الناس جميعهم في بقعة واحد بعد أن يخرجوا من قبورهم.



يجمعون هناك الحصى حتى يرمونها في الجمرات في منى. ومن ثم ينتقلون إلى منى ليصلون فيها الفجر



### خامسا: المزدلفة:

وينتقل الحجاج بعد غروب الشمس من عرفة إلى مزدلفة. وتسمى عملية انتقالهم هذه «النفرة» حيث يبيتون هذه الليلة في مزدلفة ويصلون فيها المغرب والعشاء جمع تأخير. ويذكرون الله سبحانه وتعالى ويدعونه.



### سادسا: رمي الجمرات

✍ بعد أن ينتقل الحجاج في اليوم العاشر من ذي الحجة وهو أول أيام العيد إلى منى، ويرمي الحجاج الجمرات في أيام العيد الثلاثة.

يرمي في نهار اليوم الأول (يوم العيد) جمرة العقبة، ويرمي في اليوم الثاني والثالث والرابع الجمرات الثلاث: الأولى ومن ثم الوسطى ومن ثم جمرة العقبة بسبع حصيات.

ورمي الجمرات هي تعبير عن رفض المسلم لوساوس الشيطان وأوامره، وتعبير عن التزام المسلم بأوامر الله عو وجل.





### سابعا: التضحية:

✍ وهي سنة، في ثلاثة أيام العيد، والتضحية طاعة لله سبحانه وتعالى وفيها إحياء لذكرى إبراهيم عليه السلام وابنه إسماعيل الذي افتداه الله عز وجل بذبح عظيم.

ويستشعر المسلم من خلال هذه العبادة نعمة الله سبحانه وتعالى عليه، وأن كل ما يمتلكه في هذه الحياة هو من الله عز وجل، فهي تعبير عن شكر الله عز وجل على نعمه التي لا تحصى





### ثامنا: التحلل:

✍ يتحلل الحاج من إحرامه بعد أن يحلق أو يقصر بالنسبة للذكور، وبعد أن تقصر المرأة مقدار أنملة من شعرها، وبعد أن يتحلل المسلم من الإحرام ترفع عنه محظورات الإحرام.



# كيفية الحج

هناك ثلاث كيفيات للحج، وهي:

١- التمتع: ومعناه أن يقوم الحاج بتأدية عمرة في البداية، ويتحلل حتى تبدأ أعمال الحج فيحرم من جديد، ويبدأ بأعمال الحج.

٢- والكيفية الثانية: أن يحرم قارنا بمعنى أن يؤدي أعمال الحج والعمرة مع بعضها

٣- والكيفية الثالثة: هي الإفراد: بمعنى أن ينوي الحج وحده.

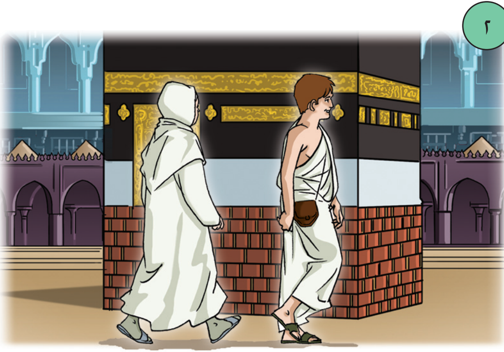
**وسنشرح بالتفصيل الأحكام المتعلقة بحج التمتع كونه أيسر أنواع الحج.**

١



عندما يصل الحاج الميقات يؤكد نيته على الحج، ويلبس لباس الأحرام (للرجال)، وقبل أن يؤكد نيته ينظف بدنه ويغتسل ويتوضأ، وبعد أن يجهز نفسه ويركب في المركبة يبدأ بالتلبية.

٢



عند وصوله مكة المكرمة، يدخل المسجد الحرام ويطوف بالكعبة سبعة أشواط ويصلي بعدها ركعتين عند مقام إبراهيم.

**لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك**

٣



السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط

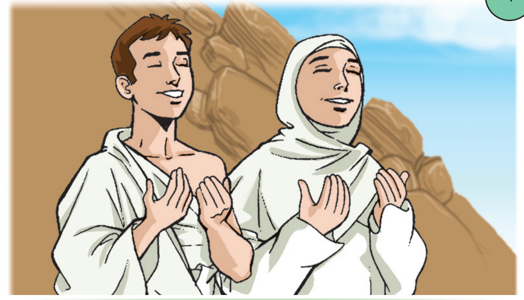
٤

الحلق والتقصير (التحلل)، ومعنى الحلق أن يزيل شعر رأسه كاملا بأداة حلاقة، ومعنى التقصير أن يقص من شعر رأسه.
وبعد ذلك يستطيع أن يلبس الألبسة المعتادة، بالتلبية.ويبقى يتعبد بالصلاة والطواف وغيرها من العبادات حتى يوم عرفة.

٥

قبل قدوم عرفة ننوي للحج ونحرم مرة ثانية من نفس المكان الذي نكون فيه

٦



الوقوف بعرفة من النهار إلى الوقت الذي يلي غروب الشمس في اليوم التاسع عشر من ذي الحجة. ويصلي في عرفة الظهر والعصر جمع تقديم.

٧



الانتقال "إلى مزدلفة. ويمضي فيها الليلة ويجمع الحصى ليرميها في الجمرات في منى، ويصلي فيها المغرب والعشاء جمع تأخير

٨



الانتقال قبل شروق شمس يوم العيد (العاشر من ذي الحجة) إلى منى ويرمي الجمرات.

٩



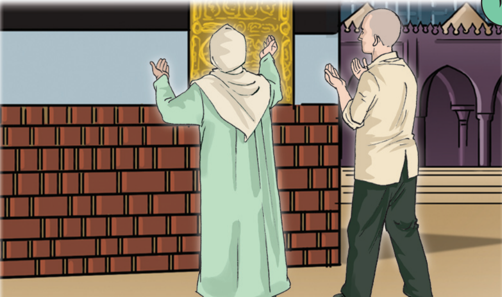
ذبح الهدي أو نحرها. وهي سنة

١٠



الحلق أو التقصير مرة أخرى. وبعد ذلك يستطيع أن يلبس الألبسة المعتادة.

١١



التوجه إلى المسجد الحرام لطواف الإفاضة كركن من أركان الحج.

١٢ السعي بين الصفا والمروة

١٣ رمي الجمرات. (اليوم الثاني والثالث والرابع من العيد).

١٤ بعد الانتهاء من أعمال الحج يطوف طواف الوداع.

# العمـــرة

### العمرة:

هي زيارة البيت الحرام تقربا لله سبحانه وتعالى وفق كيفية معينة.

ويسن لكل مسلم ان يعتمر ولو مرة في العمر إن استطاع. ولا يوجد وقت محدد للعمرة فيستطيع أن يعتمر في أي يوم من أيام السنة. لكنه يكره أن يعتمر المسلم في أيام الحج وهي الأيام التي تبدأ من ٩-١٣ من ذي الحجة أي من يوم عرفة حتى آخر أيام العيد من أيام التشريق.

يقول الله عز وجل

"وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ"

(البقرة, آية ١٩٦)

### كيفية العمرة

١. عندما يصل المسلم الميقات يحرم ناويا العمرة.
٢. وبعد أن يصل مكة المكرمة يدخل المسجد الحرام، ويطوف بالكعبة سبعة أشواط..
٣. ويصلي بعدها ركعتين عند مقام إبراهيم.
٤. بعدها يسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط.
٥. وبعدها يحلق أو يقصر وهو التحلل. وبعد ذلك يستطيع أن يلبس الألبسة المعتادة وترفع عنه محظورات الإحرام.

عن رسول الله ﷺ

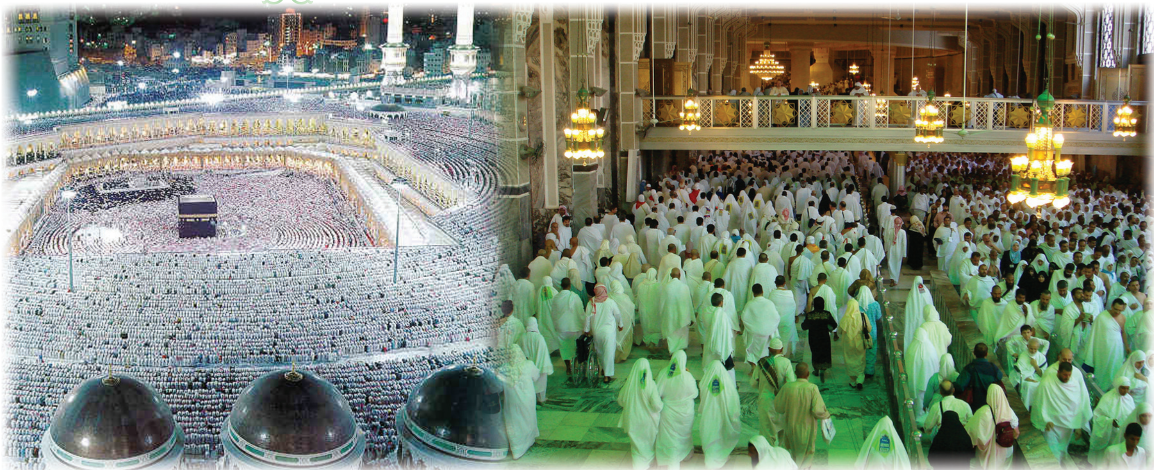
« الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ »

( البخاري , عمرة ١ )

عن رسول الله ﷺ

(( عمرة في رمضان تعدل حجة ))

( ابن ماجة , مناسك ٤٥ )





# أجمل هدايا الحج

زار العالم الباكستاني محمد إقبال الحجاج العائدين من أرض الحجاز، وسألهم السؤال التالي: « زرتم مكة المكرمة والمدينة المنورة، ماذا جلبتم لنا من هدايا؟»، ثم قال: «إن المسابح، والألبسة ستفنى بعد مدة، هلا جلبتم لنا نسمات من أجواء مكة الروحانية وأجواء المدينة الطيبة، فهلا جلبتم لنا شيئا من إخلاص ابي بكر الصديق، وعدالة سيدنا عمر، وكرم سيدنا عثمان، وشجاعة سيدنا علي، إن عالمنا الإسلامي اليوم في أشد الحاجة إلى هذه الأمور، فهلا أحضرتم لنا مثل هذه الهدايا.

# حجة الوداع

(١٠ ذي الحجة، ٦٣٢ آذار ميلادي)

لم يحج النبي -صلى الله عليه وسلم- إلا مرة واحدة في حياته، وقد بين من خلال هذه الحجة أحكام الحج وكيفية أداء فريضته للمسلمين.

فأعلن النبي -صلى الله عليه وسلم- في السنة العاشرة من ذي الحجة وهو في المدينة عن نيته لأداء الحج ليرافقه من أراد لأداء مناسك الحج، وقدم النبي -صلى الله عليه وسلم- لمكة المكرمة ناويا الحج مع أصحابة، الذين رافقوه في أعمال الحج كلها.

ووصل عدد الحجاج مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ما يقارب المائة ألف

فأحرم النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه من الميقات وصلوا ركعتين وبدأوا بالتلبية بصوت مرتفع

ووصلو المسجد الحرام وطافوا وسعوا ووقفوا معه في عرفات ثم انتقلوا إلى مزدلفة ومنى،

وطبقوا أحكام الحج كما فعلها النبي -صلى الله عليه وسلم-.

وفي أثناء حجته هذه خطب النبي -صلى الله عليه وسلم- بالمسلمين خطبة سميت خطبة الوداع هذه الخطبة التي احتوت على مبادئ عامة وتوصيات مهمة من النبي -صلى الله عليه وسلم- لأمته والناس أجمعين.

وصل الني في اليوم الرابع من ذي الحجة إلى مكة المكرمة وانتقل في اليوم الثامن إلى منى،

وانتقل في اليوم التاسع إلى عرفات بعد شروق الشمس، وخطب بالمسلمين خطبة وصلى بالمسلمين الظهر والعصر جمع تقديم.

وبعد غروب الشمس انتقل إلى مزدلفة وصلى فيها المغرب والعشاء جمع تأخير. ومكث فيها هذه الليلة.

انتقل في فجر اليوم التالي إلى منى، وفي اليوم الرابع من العيد طاف النبي -صلى الله عليه وسلم- طواف الوداع عاد بعدها إلى المدينة المنورة وبذلك أنهى أعمال حجته.

## من خطبة الوداع

أيها الناس اسمعوا قولي فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبدا.
أيها الناس إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا. وكحرمة شهركم هذا ا

أيها الناس،فإن لكم على نسائكم حقا،فأتقوا الله في النساء ولهن عليكم حقا

أيها الناس إن ربكم واحد وآباكم واحد وكلنا من آدم وآدم من تراب وإن أكرمكم عند الله أتقاكم , لا فرق بين عربي وأعجمي وبين العبد وسيده إلا بالتقوى

اللهم هل بلغت؟ فذكر لي أن الناس قالوا

: اللهم نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اللهم فأشهد






هذا نعال الرسول الكريم عليه السلام وآثار قدَميه

# قصيدة يا راحلين إلى منى

| | |
|---|---|
| يا راحلين إلـــــ منـى بقيـادي | هيجتموا يوم الرحيـل فـؤادي |
| سرتم وسار دليلكم يا وحشتـي | الشوق أقلقني وصوت الحـادي |
| وحرمتموا جفني المنام ببعدكم | ساكنين المنحنــــــى والـوادي |
| ويلوح لي مابين زمزم والصفـــا | عند المقام سمعت صوت منادي |
| ويقول لـي ياانائما جـد السُرى | عرفات تجلو كـــل قلب صـادي |
| من نال من عرفات نظرة ساعة | نال السرور ونال كـــل مـراد |
| تالله ما أحلى المبيت على منـى | فـــي ليل عيد أبـرك الأعيـاد |
| ضحوا ضحاياهم ثم سال دماؤها | وأنا المتيم قـــد نحـرت فـؤادي |
| لبسوا ثياب البيض شارات اللقاء | وأنا الملوع قـــد لبسـت سـواد |
| يارب أنت وصلتهم صلني بهـم | فهـم يــــا رب فُـك قيـادي |
| فإذا وصلتـم سالمــــين فبلغـوا | مني السلام أُهيـل ذاك الـوادي |
| قولوا لهم عبـد الرحيـم متيـم | ومفـــــارق الأحبـاب والأولاد |
| صلى عليك الله يا علـم الهـدى | مـــا سار ركب أو ترنـم حـادي |



## الأسئلة

### إختبر معلوماتك

ضع إشارة (√ ) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X ) أمام العبارات الخاطئة:

- ١- الحج عبادة تؤدى في أوقات محددة من السنة. صح ☐ خطأ ☐
- ٢- المسجد الحرام هو المكان الذي يحيط بالكعبة المشرفة. صح ☐ خطأ ☐
- ٣- السعي هو العبادة التي يقوم المسلم من خلالها بالطواف حول الكعبة سبع مرات. صح ☐ خطأ ☐
- ٤- عدد مرات الطواف مرة واحدة. صح ☐ خطأ ☐
- ٥- الإحرام يعزز من الشعور بالمساواة بين المسلمين. صح ☐ خطأ ☐
- ٦- الوقوف بعرفة يذكر الناس بيوم الحشر. صح ☐ خطأ ☐
- ٧- الميقات هو المكان الذي يجب أن لا يتجاوزه الحاج أو المعتمر دون أن يحرم. صح ☐ خطأ ☐
- ٨- يوجد المسجد النبوي في المدينة المنورة. صح ☐ خطأ ☐

### ضع دائرة حول الجواب الصحيح

**١- أول بيت وضع لعبادة الله تعالى على الأرض:**

أ- المسجد الأقصى ب- مسجد قبى.

ج- الكعبة المشرفة د-المسجد النبوي.

**٢. من فروض الحج:**

أ.الطواف حول الكعبة.

ب. المكوث بمزدلفة.

ج. رمي الجمرات..

د. الصلاة على النبي عند دخول المدينة.

**٣. واحد من التالية ليس من محظورات الإحرام:**

أ. التعطر. ب. حلق الشعر.

ج. النوم. د. قص الأظافر.

**٤. الوقت الذي فيه أجر العمرة يعادل حجة:**

أ. شهر محرم. ب.شهر رمضان..

ج. عيد الأضحى. د. موسم الصيف.

٥. التفاف المسلم حول الكعبة يسمى:

أ. السعي. ب. الوقوف بعرفة.

ج. الإحرام. د. الطواف.

٦. من الأمور التي لا تعد من فروض الحج:

أ. الإحرام. ب. الطواف.

ج. الوقوف بمزدلفة. د. الوقوف بعرفة.

٧. الحجة التي حجها النبي هي:

أ. حجة الوجوب ب. حجة الوداع.

ج. الحج الأكبر. د. العمرة.

٨. العبادة التي يتم فيها زيارة المسجد الحرام مع الإحرام والطواف والسعي والحلق أو التقصير في غير وقت الحج هي:

أ. العمرة. ب. الصلاة

ج. الزكاة. د. الحج.

٩. من الأمور التي لا تعتبر من شروط الحج:

أ. البلوغ والعقل. ب. الإسلام.

ج. القدرة على السفر.

د. أن يبلغ المسلم الأربعين من عمره.

١٠. المكان الذي يوجد بين بيت النبي (قبره الآن) ومنبره:

أ. الروضة الشريفة. ب. الكعبة.

ج. المسجد الحرام. د. المسجد الأقصى.



## إملأء الفراغات

املأ الفراغ فيمايلي باستخدام الكلمات التالية:

**( زمزم، مغفورا له، مقام إبراهيم، الكعبة، منى، الدار الآخرة، حياته)**

١. المكان الذي كان سيدنا إبراهيم عليه السلام يرتفع عليه لينادي الناس ويدعوهم إلى الحج والعبادة في المسجد الحرام هو........................... .

٢. المكان الذي ذهب إليه سيدنا إبراهيم لينفذ أمر الرؤيا التي رأى فيها أنه يذبح ابنه هو............................

٣. اسم البئر الذي يوجد أسفل الكعبة..................

٤. اللباس الذي يحرم به المسلم يذكره باليوم الذي ينتقل فيه إلى.....................

٥. ........................... هو المكان الذي يطوف حوله المسلمون.

٦. من زار قبر النبي فكأنما زاره في حال.......................

٧. المسلم الذي حج ولم يرفث ولم يفسق يعود كيوم ولدته أمه..................




رمز التسليم لله سبحانه



# الأضحيـــة



- تعريف الأضحية
- الأمور التي نكتسبها من الأضحية
- تضحية النبي عليه السلام
- الأحكام المتعلقة بالأضحية
- النذر بالذبح




# الابتلاء العظيم

وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين، ربّ هب لي من الصالحين، فبشّرناه بغلام حليم» وعندما كبر إسماعيل عليه السلام، وشبّ، وصار بمقدوره، أن يسعى ويعمل كما يعمل ويسعى أبوه عليه السلام، رأى إبراهيم الخليل عليه السلام، في المنام أن الله.» عز وجل يأمره أن يذبح ولده، ومعلوم أن رويا الأنبياء حق، يقول الله تعالى:

«فلما بلغ معه السّعى قال يابنيّ إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى» . إنه لأمر عظيم، واختبار صعب، للنبي إبراهيم عليه السلام، فإسماعيل هذا الولد العزيز البكر، والذي جاءه على كبر، سوف يفقده بعدما أمره الله عز وجل أن يتركه مع أمه السيدة هاجر، في واد ليس به أنيس، ها هو الآن يأمره مرة أخرى، أن يذبحه ولكنّ إبراهيم الخليل عليه السلام، امتثل لأمر ربه واستجاب لطلبه وسارع إلى طاعته. ثم اتجه إلى ابنه إسماعيل، وعرض الأمر عليه، ولم يرد أن يذبحه قسرا، فماذا كان ردّ الغلام إسماعيل عليه السلام؟ «قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين»

إنه ردّ يدل على منتهى الطاعة وغايتها للوالد ولرب العباد، لقد أجاب إسماعيل بكلام فيه استسلام لقضاء الله وقدره، وفيه امتثال رائع لأمر الله عز وجل، وأيّ أمر هذا! إنه ليس بالأمر السهل، وحانت اللحظة الحاسمة بعد أن عزم إبراهيم عليه السلام على ذبح ابنه، انقيادا لأمر الله عز وجل، فأضجعه على الأرض، : والتصق جبين إسماعيل عليه السلام بالأرض، وهمّ إبراهيم أن يذبح ابنه فلما أسلما وتلّه للجبين، وناديناه أن يا إبراهيم، قد صدّقت الرؤيا إنا كذلك نجزي» المحسنين، إن هذا لهو البلاء المبين، وفديناه بذبح عظيم،



وتركنا عليه في.» الآخرين. سلام على إبراهيم. كذلك نجزي المحسنين ولكنّ السكين لم تقطع. بإرادة الله عز وجل. عندها فداه الله عز وجل. بكبش عظيم. من الجنة. ابيض الصوف ذو قرنين كبيرين وهكذا أصبحت الأضحية سنة سيدنا إبراهيم عليهه السلام. سنّة للمسلمين كافة. يؤدونها أيام الحج إلى البيت العتيق.





# ما هي الأضحية؟

## تعريف الأضحية

هي الأنعام التي تذبح أو تنحر بكيفية معينة يوم عيد الأضحى وأيام التشريق التي تليه، وهي سنة مؤكدة.

وعبادة التضحية كانت موجودة قبل الإسلام وقد فدى اللّه سبحانه وتعالى سيدنا إسماعيل بكبش عظيم، ومن ذلك الزمان والأنبياء الذي جاءوا بعده كانوا يمارسون هذه العبادة ويحثون المؤمنين على فعلها، وقد حث النبي المسلمين على أداء هذه العبادة وعلمهم كيفيتها. ولا يجوز للمسلم أن يستعيض عن هذه العبادة بالتصدق بالمال أو غيره من العبادات.

## وقت التضحية

يمكن للمسلم أن يضحي في اليوم الأول والثاني والثالث من أيام العيد، حيث يبدأ وقت التضحية مع نهاية صلاة يوم عيد الأضحى وينتهي مع غروب شمس اليوم الثالث من أيام العيد.

يقول اللّه عز وجل

«فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ»

(الكوثر، آية ٢ )

يقول اللّه عز وجل

«ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا إسم اللّه على ما رزقهم من بهيمة الأنعام»

(الحج آية ٣٤ )

عن رسول اللّه ﷺ

( مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ وَلَمْ يُضَحِّ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مُصَلاَّنَا)

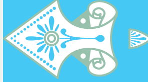
(إبن ماجه , أضحية ٢)





# الأمور التي نكتسبها من خلال التضحية

## الأضحية؟



1. تقربنا من الله سبحانه وتعالى.
2. من خلال التضحية يؤكد المسلم على تسليمه لأوامر الله عز وجل.
3. تعلم المسلمين المشاركة والتعاون بتقاسم الأرزاق.
4. تقوية علاقة المسلمين مع بعضهم ومحبتهم لبعضهم البعض

عندما يضحي المسلم فإنه يعلن تسليمة المطلق لأوامر الله عز وجل، ويستحضر أن كل ما يمتلكه في هذه الحياة هو لله عز وجل، أمانة يجب عليه أن يؤدي حقها. فيقتدي بسيدنا إبراهيم عليه السلام الذي لم يتردد في تنفيذ أمر الله عز وجل ففدى الله عز وجل ابنه بكبش عظيم، جزاء له على حسن طاعته لله تعالى، ونجح في الاختبار.

قال رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ إِنَّهَا لَتَأْتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلاَفِهَا وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ الأَرْضِ فَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا ».

(الترمذي، الأضاحي)

ومن جهة أخرى فإن توزيع لحم الأضاحي على المحتاجين فيه مساعدة لهؤلاء الأشخاص الذي لا يمتلكون من المال لشراء اللحم، كما أن توزيع لحم الأضحية على الأقارب والأصدقاء فيه من الأجر والثواب وتقوية الروابط فيما بينهم، وبذلك تزداد روابط المحبة بين المسلمين من خلال هذه العبادة، وتزول مشاعر الحقد والحسد.

وعَنْ عَائِشَةَ أَنَّهُمْ ذَبَحُوا شَاةً فَقَالَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- « مَا بَقِيَ مِنْهَا ». قَالَتْ مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلاَّ كَتِفُهَا. قَالَ « بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَتِفِهَا »

(الترمذي)

إن أموالنا وأجسامنا نعمة من الله عند الأضحية نتفكر بهذه النعم كلها ونقتدي بسيدنا إبراهيم عليه السلام بالفداء والتضحية والتسليم لله رب العالمين ونزيد قربا لله تعالى

قال تعالى:

( وناديناه أن يا إبراهيم * قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين * إن هذا لهو البلاء المبين * وفديناه بذبح عظيم )

(سورة الصافات ١٠٤-١٠٩ )

الأضحية تساعد الفقراء الذين لا يستطيعون شراء اللحوم وتزول مشاعر الحقد والحسد بين الفقراء والأغنياء وتتحقق العدالة بين جميع أفراد المجتمع وتزداد روابط المحبة بين المسلمين من خلال هذه العبادة.

قال تعالى:

«وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ» (الحج، ٢٧-٢٨)



## ما هي شروط المضحي؟

الأضحية سنة مؤكدة على ← المسلم ← بشرط

1. أن يكون بالغا عاقلا.
2. حرا ليس مملوكا.
3. مقيما غير مسافر.
4. غنيا غير محتاج.
5. أن لايكون منشغلا بعبادة الحج.

## ما هي الحيوانات التي تضحى بها؟

### الحيوانات التي تضحى بها

والحيوانات التي تضحى هي الأنعام وتشمل: الجمال والأبقار والأغنام بما فيها الضأن والماعز.

- ويشترط في **الأغنام** أن تكمل سنة وتدخل في الثانية وتجزئ عن **شخص واحد**. وكذلك الماعز.
- أما **الأبقار** فيشترط أن تكمل سنتين وتجزئ كذلك عن **شخص واحد**.
- أما **الجمال** فيشترط أن تكمل خمس سنوات وتجزئ كذلك عن **شخص واحد**.


عمرها
سنة مكتملة


**الأغنام (الضأن )**


عمرها
سنة مكتملة


**الماعز**


عمرها
مكتملة سنتين


**البقر**


عمرها
مكتمل خمس سنين


**الجمال**

### ويشترط في الحيوان الذي يراد تضحيته أن يكون

. سليما بدنيا وصحيا فلا يكون مريضا أو به أي أذى مثل العمى أو بدون أسنان......الخ

# كيفية التضحية

## التكبيرات في يوم عيد الأضحى وأيام التشريق

يسن للمسلم في يوم عيد الأضحى وأيام التشريق الثلاثة التي تليه أن يكبر بصوت مرتفع، عقب كل صلاة بقوله: «اللّٰه أكبر اللّٰه أكبر لا إله إلا اللّٰه واللّٰه أكبر اللّٰه أكبر وللّٰه الحمد».

اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ

إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فيأخذ المسلم أضحيته بلطف ويوجها نحو القبلة ويجعل طرفها الإيسر لأعلى ويجعل ثقل جسمه عليها ويربط أرجلها ويقول باسم اللّٰه اللّٰه أكبر ويقول:"إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي للّٰه رب العالمين".

إن ديننا العظيم هو الدين الإحسان والإتقان واللطف وهذا يدخل في كل شأن من شؤون الحيان بما فيها قضية ذبح الحيوان.

من الأفضل أن يضحي المسلم بنفسه ويدعوا فبذلك أجر عظيم فإن لم يستطع يوكل من ينوب عنه من المسلمين





## ما الأمور التي يجب أن تراعى أثناء التضحية؟

١. أن يكون المضحي عارفا بكيفية الذبح.

٢. التعامل بلطف مع الحيوان المراد تضحيته.

٣. تغطية عيني الحيوان وربط أرجله.

٤. أن تكون السكين حادة.

٥. يراعي النظافة أثناء الذبح.

## كيفية توزيع الأضحية؟

يستحب للمضحي أن يقسم أضحيته إلى ثلاثة أقسم.

- القسم الأول: يوزعه على الفقراء.
- والقسم الثاني: يوزعه على أقاربه وضيوفه وأصدقاءه جيرانه.
- والقسم الثالث: يبقيه له ولأهله.

ولا يجوز للمسلم أن يبيع من الأضحية أي شيء ويجوز أن يتصدق بها كلها للفقراء.

## ما يفعل بجلد الأضحية:

يمكن للمضحي

- أن يعطي جلد الأضحية للمحتاجين
- أو يهبها إلى غيرهم مباشرة
- أو يدبغها ويضعها في المسجد أو غيره من الأماكن المناسبة.

ولا يجوز له أن يبيع جلد أضحيته.

# النـــــذر

النذر هو أن يلزم الإنسان نفسه بفعل قربه لله سبحانه وتعالى ومنه أن ينذر المسلم أن يذبح ذبيحة. والنذر واجب.

ويقسم إلى قسمين:

١- النذر المقيد: وهو النذر الذي يرتبط بتحقق شرط معين كأن يقول المسلم: «نذرا علي إن شفي أبي من المرض أن أذبح ذبيحة» ولذلك فإن وجوب النذر عليه مرتبط ومقيد بتحقق الشرط وهو شفاء أبيه. ويجب عليه أن يوفي بنذره هذا.

٢- النذر المطلق (غير المقيد): وهو النذر الذي لا يرتبط بشرط معين. مثل أن ينذر المسلم أن يذبح شاه تقربا لله سبحاه وتعالى. ويجب عليه أن يوفي بنذره هذا.

**والذبح بالنذر، يكون بالأنعام أي الحيوانات نفسها التي تصح في الأضحية وبنفس الشروط. ولا يجوز النذر بالدجاج أو الديك أو أمثالهما**



## لمن توزع ذبيحة النذر؟

لا يجوز للناذر أن يأكل أي شيء من الذبيحة المنذورة، ولا الأشخاص الذي يجب نفقتهم عليه مثل زوجته وأبناءه ووالديه، ولا يجوز كذلك أن يبيع جلدها.

# العقيـقة

العقيقة هي الذبيحة التي تذبح تقربا لله سبحانه وتعالى وشكرا له على المولود الجديد، وهي سنة.

ويستحب أن تذبح العقيقة وتوزع أو تطبخ في اليوم السابع من ميلاد المولود، ويمكن للمسلم أن يذبح العقيقة ابتداء من أول يوم من حياة المولود حتى بلوغه. وشروط العقيقة هي نفسها شروط الأضحية، ويمكن لصاحب العقيقة وأهله وأقاربه وأصدقاءه وجيرانه والمحتاجين أن يأكلوا من العقيقة.



# تضحية النبي -صلى الله عليه وسلم-



اهتم النبي -صلى الله عليه وسلم- بالتضحية كشعيرة من شعائر الإسلام, وبعد هجرته إلى المدينة المنورة كان يضحي في كل سنة وكان يحض أصحابه على التضحية, وكما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما معناه ما من عمل يتقرب به إلى الله مثل أن يضحي في عيد الأضحى

وبدأ النبي -صلى الله عليه وسلم- التضحية في السنة الثانية من الهجرة في يوم عيد الأضحى, فبعد أن صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بأصحابه في يوم العيد خطب فيهم خطبة العيد, وأمر أصحابه أن يضحواوقد ضحى النبي -صلى الله عليه وسلم- بكبشين الأول عن نفسه والثاني بالذين لم يضحوا من أمته

وكان النبي عليه السلام قد دعا قبل الذبح ( وجهت وجهي لخالق السموات والأرض لا أشرك به شيئا و إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين , يارب هذه الأضحية منك وإليك يارب من محمد وأمته تقبل هذه الأضحية وكبر قائلا الله أكبر بسم الله.

وقد أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بأن يعامل الحيوان المراد تضحيته معاملة حسنة, وأن لا يذبح أمام غيره من الحيوانات كما أمر الشخص المضحي أن يحد شفرة سكينه حتى يريح ذبيحته

حَفِظا عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ ( إِنَّ اللّٰهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ)

(مسلم , صيد ٥٧)

وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا أضجع شاة, وهو يحد شفرته, فقال: لقد أردت أن تميتها موتان, هلا حددتها قبل أن تضجعها»

(مستدرك ٢٣١-٢٣٣)



# الأسئلة

## إختبر معلوماتك

ضع إشارة (√ ) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X ) أمام العبارات الخاطئة:

١. الأضحية عبادة تقربنا من الله سبحانه وتعالى وتدل على التزامنا بأوامره. صح ☐ خطأ ☐

٢. يجب على المسلم أن يضحي مرة في العمر. صح ☐ خطأ ☐

٣. تجزء الشاة عن واحد في الأضحية والبقر والجمل من شخص إلى ٧ أشخاص. صح ☐ خطأ ☐

٤. لا يجوز للناذر أن يأكل من الذبيحة التي نذرها أو من ينفق عليهم. صح ☐ خطأ ☐

٥. يجب أن توزع الأضحية كلها على الفقراء والمساكين. صح ☐ خطأ ☐

## ضع دائرة حول الجواب الصحيح

**١. حكم التضحية:**

أ- فرض ب- سنة

ج- واجب د- مباح

**٢. النبي الذي امتحنه الله سبحانه وتعالى ليضحي بابنه هو:**

أ. سيدنا أيوب علية السلام

ب. سيدنا داود علية السلام

ج. سيدنا يعقوب علية السلام

د. سيدنا إبراهيم علية السلام

**٣. من الأمور التي لا تعتير شرطا من شروط المضحي:**

أ. الإسلام ب. البلوغ والعقل

ج. الصحة من الأمراض د. الغنى

**٤. الذبيحة التي تذبح تقربا لله سبحانه وتعالى وشكرا على المولود هي:**

أ. االعقيقة ب. الهدي

ج. النذر د. الأضحية

**٥. واحد من الأمور التالية لا يدخل في الفوائد التي يكتسبها المسلم من التضحي:**

أ. التقرب إلى الله سبحانه وتعالى

ب. تأدية الصلاة على وقتها

ج. شكر الله على النعم

د. التسليم لله

# إملأ الفراغات

إملاء الفراغ فيما يلي باستخدام الكلمات التالية:

**(التحاب، بالإحسان، يحفظ، نسكي، يسلم)**

١. يضحي المسلم طاعة لله سبحانه وتعالى وبذلك.................... نفسه وماله وأهله.

٢. عندما يضحي المسلم يعلن أنه................................. أمره لله سبحانه وتعالى ويعلن أنه يطيعه في كل أوامره.

٣. أمرنا ديننا................................ إلى كل شيء حتى عند ما يذبح الإنسان ذبيحته فيعاملها بلطف.

٤. من خلال التضحية يكتسب المسلم الثواب وتنتشر مشاعر التعاون و.............. بين المسلمين

٥. إن صلاتي و..............................ومحياي ومماتي لله رب العالمين.





# إجابات الأسئلة

## باب العبادة

**السؤال الأول:(صفحة ١٩ ) ضع إشارة (√ ) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X ) أمام العبارات الخاطئة:**

١- صح ٢- خطأ ٣- خطأ ٤-صح ٥-صح

**السؤال الثاني: (صفحة ١٩ ): ضع دائرة حول الجواب الصحيح**

١- د ٢- ب ٣-ج ٤- د ٥- ج

**السؤال الثالث: (صفحة ٢٠ ): إملاء الفراغ فيما يلي باستخدام الكلمات التالية:**

١- العبادة ٢- أعمالنا ٣- الله , الشكر ٤- نسكي ٥- العبادة .

## باب واجبات ومسؤوليات المكلفين

**السؤال الأول:(صفحة ٢٩ ) ضع إشارة (√ ) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X ) أمام العبارات الخاطئة:**

١- صح ٢- خطأ ٣- صح ٤-صح ٥-صح

**السؤال الثاني: (صفحة ٢٩ ): ضع دائرة حول الجواب الصحيح**

١- ب ٢- د ٣-د ٤- ج

**السؤال الثالث: (صفحة ٣٠ ): إملاء الفراغ فيما يلي باستخدام الكلمات التالية:**

١- المكلف ٢- واجب ٣- فرض عين ٤- فرض كفاية ٥- مندوب ٦- مباح ٧- حرام .

## باب النظافة

**السؤال الأول:(صفحة ٤٣) ضع إشارة (√ ) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X ) أمام العبارات الخاطئة:**

١- صح ٢- خطأ ٣- صح ٤-خطأ ٥-صح

**السؤال الثاني: (صفحة ٤٣ ): ضع دائرة حول الجواب الصحيح**

١- أ ٢- د ٣-د ٤-د ٥- د

**السؤال الثالث: (صفحة ٤٤ ): إملاء الفراغ فيما يلي باستخدام الكلمات التالية:**

١- شطر ٢- نظيفا ٣- المتطهرين ٤- النجاسة ٥-الحدث

## باب الوضوء والغسل

**السؤال الأول:(صفحة ٧٠) ضع إشارة (√ ) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X ) أمام العبارات الخاطئة:**

١- صح ٢- خطأ ٣- خطأ ٤-خطأ ٥-صح




**السؤال الثاني: (صفحة ٧٠ ): ضع دائرة حول الجواب الصحيح**

١- د ٢- د ٣-ج ٤-ج ٥- د

**السؤال الثالث: (صفحة ٧١ ): إملاء الفراغ فيما يلي باستخدام الكلمات التالية:**

١- ثلاث مرات ٢- سنة ٣- تسويك ٤- واجب

**السؤال الرابع:(صفحة ٧٣) ضع إشارة (√ ) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X ) أمام العبارات الخاطئة:**

١- خطأ ٢- صح ٣- خطأ ٤-خطأ ٥-خطأ

**السؤال الخامس: (صفحة ٧٣ ): ضع دائرة حول الجواب الصحيح**

١- ب ٢-أ ٣-أ ٤-د ٥- ج

**السؤال السادس: (صفحة ٧٣ ): إملاء الفراغ فيما يلي باستخدام الكلمات التالية:**

١- أخذ النية ٢- واجب ٣- سنة ٤- مكروه ٥- التيمم.

## باب الصلاة

**السوال الأول:(صفحة ١٢٩) ضع إشارة (√ ) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X ) أمام العبارات الخاطئة:**

١- صح ٢- خطأ ٣- خطأ ٤-صح ٥-خطأ ٦-خطأ

٧-صح ٨- صح ٩-صح ١٠- صح ١١- خطأ ١٢ - خطأ

**السوال الثاني:(صفحة ١٢٩) ضع إشارة (√ ) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X ) أمام العبارات الخاطئة:**

١- صح ٢- صح ٣- صح ٤-خطأ ٥-خطأ

**السوال الثالث:(صفحة ١٣٠) ضع إشارة (√ ) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X ) أمام العبارات الخاطئة:**

١- خطأ ٢- صح ٣- صح ٤-خطأ ٥-صح ٦- صح ٧-خطأ ٨-صح

**السؤال الرابع: (صفحة ١٣١ ): ضع دائرة حول الجواب الصحيح**

١- د ٢- أ ٣-ب ٤-ب ٥- د ٦- ج ٧- أ

٨- ب ٩- ج ١٠- ج ١١- ج ١٢-ب ١٣-أ ١٤- أ ١٥-ج

**السؤال الخامس: (صفحة ١٣٢ ): ضع دائرة حول الجواب الصحيح**

١-أ ٢- أ ٣-أ ٤-د ٥- ب

٦- د ٧- ج ٨- د ٩- أ ١٠- ج

**السؤال السادس: (صفحة ١٣٤ ): ضع دائرة حول الجواب الصحيح**

١-ب ٢- ج ٣-ج ٤-أ ٥- ب

**السؤال السابع: (صفحة ١٣٥ ): إملاء الفراغ فيما يلي باستخدام الكلمات التالية:**

١- التهجد ٢- ستر العورة ٣- إستقبال القبلة ٤- قرآة ٥- السجود

**السؤال الثامن: (صفحة ١٣٥ ): إملاء الفراغ فيما يلي باستخدام الكلمات التالية:**

١- اليمنى ٢- الخطبة ٣- أيام التشريق ٤- فرض كفاية

٥- الإيماء ٦- الإثم ٧- سجود التلاوة

## باب الصوم

**السؤال الأول:(صفحة ١٦٥) ضع إشارة (√ ) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X ) أمام العبارات الخاطئة:**

١- صح ٢- صح ٣- خطأ ٤-خطأ ٥-صح ٦-خطأ ٧-صح

**السؤال الثاني: (صفحة ١٦٥ ): ضع دائرة حول الجواب الصحيح**

١- د ٢- د ٣-أ ٤-ج ٥- ب ٦-د ٧- ب ٨- أ

**السؤال الثالث: (صفحة ١٦٦): إملاء الفراغ فيما يلي باستخدام الكلمات التالية:**

١- رحمة , مغفرة ٢- الصحة ٣- واحد وستون ٤- قضاء ٥- نذر ٦- القدر ٧- الريان




## باب الزكاة

**السؤال الأول:(صفحة ١٩٥) صل الجمل التي بالعمود الأول بما يناسبها من جمل العمود الثاني:**

(١مع أ ) (٢مع د) (٣مع ث ) (٤مع و ) (٥مع ح )

(٦مع م ) (٧مع ب ) (٨مع ج ) (٩مع ت ) (١٠مع ل )

**السؤال الثاني: (صفحة ١٩٥ ): ضع دائرة حول الجواب الصحيح**

١- د ٢- أ ٣-ج ٤-أ ٥- ب ٦-د ٧- ج ٨- د

**السؤال الثالث: (صفحة ١٦٦): إملاء الفراغ فيما يلي باستخدام الكلمات التالية:**

١- الفقير ٢- نصاب ٣- مائة ٤- قلبه ٥- تطهر

## باب الحج

**السؤال الأول:(صفحة ٢٢٧) ضع إشارة (√ ) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X ) أمام العبارات الخاطئة:**

١- صح ٢- صح ٣- خطأ ٤-خطأ ٥-صح ٦-صح ٧-صح ٨-صح

**السؤال الثاني: (صفحة ٢٢٧ ): ضع دائرة حول الجواب الصحيح**

١- ج ٢- أ ٣-ج ٤-ب ٥- د

٦- ج ٧- ب ٨- أ ٩- د ١٠-أ

**السؤال الثالث: (صفحة ٢٢٨ ): إملاء الفراغ فيما يلي باستخدام الكلمات التالية:**

١- مقام إبراهيم ٢- منى ٣- زمزم ٤- الدار الآخرة ٥-الكعبة ٦- حياته ٧- مغفور له

## باب الأضحية

**السؤال الأول:(صفحة ٢٤١) ضع إشارة (√ ) أمام العبارات الصحيحية وإشارة ( X ) أمام العبارات الخاطئة:**

١- صح ٢- صح ٣- صح ٤-صح ٥-خطأ

**السؤال الثاني: (صفحة ٢٤١ ): ضع دائرة حول الجواب الصحيح**

١- ج ٢- د ٣-ج ٤-أ ٥-ب

**السؤال الثالث: (صفحة ٢٤٢ ): إملاء الفراغ فيما يلي باستخدام الكلمات التالية:**

١- يحفظ ٢- يسلم ٣- الإحسان ٤- التحاب ٥-نسكي